جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ ١ جمادى الاولى ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٣١ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

المغاربة يقيمون علاقاتهم مع الاوربيين

■ الرباط/ ا ف ب : يجتمع وزراء خارجية الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربي يوم الاثنين المقبل في مراكش (المغرب) حيث يعتزمون تقييم متائج الدورة الوزارية الثنائية التي جمعتهم في بروكسل يوم الاثنين الماضي مع نظرائهم في المجموعة الاقتصادية الاوربية . وسيناقشون وزراء خارجية المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ايضا امكانات التعاون بين دول المجموعة الاوربية ودول اتحاد المغرب العربي . ومسئل رفع العقوبات الاوربية التي فرضت على ليبيا منذ ١٩٨٦ وقد بحث اتحاد المغرب العربي والمجموعة الاوربية هذه المسالة في بروكسل في اول الاسبوع دون ان تلقى هذه المباحثات نجاحا واوضح وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك للصحفيين في ختام اجتماع بروكسل انه لا تزال هناك (صعوبات) لم يوضحها □

اللجنة البريطانية لمحاكمة مجرمي الحرب تشجب الحصار

■ بغداد/واع : شجبت اللجنة البريطانية لمحاكمة مجرمي الحرب الدولية الحصار الظالم المفروض على العراق . واعتبرته جريمة بحق الانسانية . وطالبت في رسالة نقلتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن . في العراق من السيد هيو ستيفنز منسق اللجنة . المجتمع الدولي بضرورة التحرك لانقاذ شعب العراق من حملة التجويع التي تشنها ضده الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها من ادعياء حقوق الانسان والشرعية الدولية . ويذكر ان اللجنة التي يراسها رمزي كلارك وتتخذ من لندن مقرا لها عقدت خلال الشهرين الماضيين اربع ندوات رئيسية في كل من امريكا وبريطانيا وماليزيا تناولت الجرائم التي ارتكبها . بوش . ضد العراق وشعبه . اضافة الى اصدار العديد من البيانات والنداءات التي تطالب برفع الحصار الاقتصادي الجائر □

قمة اردنية ـ فلسطينية بحثت نتائج مؤتمر مدريد
لقاء سري بين مندوبين صهاينة وسوريين في اوربا

■ عمان/ واشنطن/ ا ف ب/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية

تحادث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الملك حسين امس في عمان حول نتائج المرحلة الاولى من مؤتمر مدريد . وقال وزير الاعلام الاردني محمود الشريف ان الجانبين استعرضا نتائج المؤتمر وبحثا في العلاقات الثنائية . وكان الرئيس عرفات قد اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري الليلة قبل الماضية تناولت المستجدات في مفاوضات التسوية واستمراريتها .

وحول اختيار واشنطن لعقد المفاوضات الثنائية اكد الوزير الاردني انه لاتوجد مشكلة بالنسبة للاردن بشرط ان تقبل الاطراف العربية الاخرى هذا الاقتراح . وقال ان هذا الموضوع مازال قيد الدراسة وانه لم يتفق على مكان معين .

في غضون ذلك اوردت صحيفة هارتز الصهيونية ان مندوبين صهاينة وسوريين سيتباحثون خلال الايام المقبلة في احدى العواصم الاوربية لتحديد الموعد والمكان اللذين ستستكمل فيهما المفاوضات الثنائية بين الجانبين . ونقلت هارتز عن مصدر مطلعة قولها ان هذا اللقاء سيجري سرا في حضور وسيط امريكي . ومن شان نتيجة هذه المباحثات ان تحدد ايضا مكان المفاوضات وموعدها بين الوفدين الصهيوني واللبناني .

وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اعلن من جانبه انه لايعلم . اذا كانت الخلافات بين الكيان الصهيوني والنظام السوري كبيرة لدرجة تستدعي التوسط لاعادتهما الى طاولة المفاوضات . مشيرا الى ان احدا لم يكن يتوقع قبل اسابيع ان يتفاوض الجانبان لمدة خمس ساعات كما حدث في مدريد ويعلنان بعد ذلك انهما مستعدان لمواصلة المحادثات اذا تم التوصل الى اتفاق بشان المكان .

واشار بيكر الى ان بعض الاطراف تفكر باتخاذ قرار في غضون اسبوعين حول مكان المفاوضات المقبلة وقال (اني متفائل بشان امكان الوصول الى اتفاق بين اسرائيل ووفد اخر على الاقل ربما حول مكان المفاوضات المقبلة) لكنه لم يعط اي ايضاحات حول الطرف الاخر .

واكد انه اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق لمتابعة المفاوضات فان الحكومة الامريكية ترى نفسها حرة في تقديم اقتراحات .

من جانب اخر اوردت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا مفاده ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد علقت مشاركتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية □

مجلس الوزراء قرر زيادة رأسمال مصرف الرافدين

■ بغداد/واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وبحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله والتي تتعلق باجراءات تعزز من صمود العراق تجاه الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا من قبل الولايات المتحدة وحلفائها . وقد اقر المجلس توصية بزيادة راسمال مصرف الرافدين من مائة مليون دينار الى خمسمائة مليون دينار لكي يتناسب مع التوسع الكبير في اعمال المصرف . وبحث المجلس ايضا وسائل تيسير مادة الطحين في الاقضية والنواحي والارياف فقرر اعادة تشغيل المطاحن الحجرية في انحاء العراق كافة □

القائد تلقى برقية تأييد من مواطن اوكراني

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطن السوفيتي موخين ا ف . من مدينة دونيسك بجمهورية اوكرانيا عبر فيها عن اعجابه بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين ونضاله ضد الصهيونية والامبريالية . واكد المواطن السوفيتي في برقيته مساندة المواطنين السوفيت لنضال الشعب العراقي □

عشائر بني مالك تجدد عهد الوفاء للرئيس القائد

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عشائر بني مالك في محافظة البصرة جددت فيها وقوفها خلف قيادته التاريخية دفاعا عن العراق العظيم . وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

باسم عشائر بني مالك في محافظة البصرة وقضاءي القرنة والمدينة . نرفع لسيادتكم اصدق ايات الحب والاعتزاز والاحترام .

ان عشائر بني مالك التي وقفت وقفتها المعروفة في وجه عملاء صفحة الغدر والخيانة . واستقبلت قواتنا المسلحة وهي تهتف باسمكم الغالي رافعة راياتها المتوجة بصور سيادتكم لتشكل اروع صورة لالتفاف الجيش والشعب حول قيادتكم الحكيمة والشجاعة . تجدد العهد لسيادتكم يا فخر الامة ورمز عزتها وصمودها على التصدي لكل باغ ومعتد يريد الانتقاص من سيادة العراق العظيم او قائده المقدام . وفقكم الله ورعاكم وثبت على طريق النصر والعز خطاكم . وعشتم والى الابد قائدا لعراقنا العظيم ورمزا لامتنا العربية المجيدة .

١ ـ الشيخ سلام محسن العرمش المالكي

٢ ـ الشيخ صباح محسن العرمش المالكي

٣ ـ جاسب زغير زبون المالكي رئيس فخذ الجوابر

٤ ـ حميد مزعل جابر المالكي رئيس فخذ البو مساعد

٥ ـ رزاق جاسم المالكي رئيس فخذ الطرامشة

٦ ـ نبيل داود سلمان المالكي رئيس فخذ البوضحن □

عهد وفاء للقائد من الاقتصاديين العرب

■ الجزائر/واع : جدد الاقتصاديون العرب عهد الوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وللشعب العراقي . بتسخير كل الطاقات الاقتصادية من اجل الاسهام في فك الحصار الجائر المضروب على العراق . وفضح مرتكبي هذه الجريمة البشعة . وحيوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين لمجلس اتحاد الاقتصاديين العرب . نقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر . وقفة الاباء

البقية ص٤

صدور ثلاثة مراسيم جمهورية
اعفاء حسين كامل حسن من منصبه ومسؤولياته الوظيفية
وتعيين علي حسن المجيد وزيرا للدفاع ووزيرا للداخلية وكالة

■ بغداد / واع : صدرت امس ثلاثة مراسيم جمهورية باعفاء الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع من منصبه ومن مسؤولياته الوظيفية الاخرى كافة وتعيين الفريق علي حسن المجيد وزير الداخلية بمنصب وزير الدفاع ووزيرا للداخلية وكالة . وفي ما ياتي نصوص المراسيم

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم (٦٣٢)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات

يعفى الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع من منصبه ومن مسؤولياته الوظيفية الاخرى كافة

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم (٦٣٣)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات

يعين الفريق علي حسن المجيد وزير الداخلية بمنصب وزير الدفاع .

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم الخامس من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٩١ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

البقية ص٤

الجمهورية اليوم

* الغابة الافريقية عالم الضوء والصمت واللون ص٣

* الهجرة الى بغداد تبدأ بحلم بسيط . ص٣

* حبل الفولاذ .. قصيدة الشاعر رعد [illegible] ص٣

* [illegible] من الصف [illegible] ص٦

* ابل محمد تتحدث ص١

تعديل موسع مرتقب في الحكومة الاردنية

■ عمان/واع : يقوم السيد طاهر المصري رئيس وزراء الاردن باجراء اتصالات مع الكتل البرلمانية بهدف تعديل او اعادة تشكيل الحكومة على قاعدة برلمانية عريضة قبل عقد الدورة العادية المقبلة لمجلس الامة في الاول من الشهر المقبل .

ونسبت صحيفة الدستور الاردنية الى بعض المقربين من السيد المصري تاكيدهم ان التعديل الجديد سيكون موسعا . ان لم يتم اعادة التشكيل .

وكان خمسة من الوزراء في حكومة السيد المصري التي شكلت في ١٩ حزيران الماضي قد استقالوا في الثالث من الشهر الماضي . فيما استقال وزير سادس في الرابع والعشرين من الشهر نفسه □

دوكليرك يبدأ الاحد زيارة رسمية الى تل ابيب

■ بريتوريا/ا ف ب : اكد الناطق باسم السفارة الصهيونية في بريتوريا في غرانوت امس ان رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك سيصل الاحد المقبل الى تل ابيب في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وقال الناطق ان ممثلين للطائفة اليهودية في جنوب افريقيا ووزير الخارجية بيك بوتا سيرافقون الرئيس دوكليرك .

جمعية الهلال الاحمر دعت الى وقف الخروقات الامريكية

■ بغداد / امال سلمان : ناشدت جمعية الهلال الاحمر العراقية جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية الى الوقوف مع اطفال العراق والتدخل لوقف خروقات الطائرات الامريكية للاجواء العراقية . وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية لمندوبة (الجمهورية) ان الجمعية وجهت رسالة مفتوحة الى رئيس جمعية الصليب الاحمر الامريكي عبرت فيها عن استياء الجمعية للخروقات والاعمال الاستفزازية التي تمارسها الطائرات الامريكية في محافظات العراق الشمالية (دهوك . السليمانية . الموصل واربيل) والتي كان من نتائجها ارتفاع معدلات الوفيات في العراق وخاصة بين كبار السن ومنهم المصابين بامراض القلب والى تردي الوضع الصحي والنفسي لاطفال ونساء العراق فضلا عن الخسائر المادية في الممتلكات . واكدت الجمعية في رسالتها ان الاعمال الاستفزازية هذه تعتبر منافية للاعراف والمواثيق الدولية والانسانية وتشكل خرقا واضحا لمعاهدة الرابعة والاتفاقية الرابعة من اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٩/اب ١٩٤٩ والتي تنادي بتوفير الحماية للمدنيين وان على اطراف النزاع اتخاذ التدابير الضرورية لضمان الحماية للاطفال والمدنيين العزل اثناء الحروب . ودعت الجمعية رئيس واعضاء جمعية الصليب الاحمر الامريكي الى ممارسة الضغط على الادارة الامريكية لايقاف مثل هذه الاستفزازات ضد الشعب العراقي والى رفع الحصار الاقتصادي □

رأي الصحيفة

معالم الاعمار .. وصدق الانتماء

منذ انطلاقة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وانبعاث العراق الجديد الناهض . كان العراقيون النجب يؤكدون في ميادين الحياة المختلفة عنفوان روحهم الوثابة الساعية الى تجسير فجوة التخلف التي قامت بين ماضيهم الحضاري التليد وحاضرهم الزاهر . وقد تحولوا بالفعل الى هدف رئيس من اهداف ثورة البناء والتطور والى وسيلة فعالة لترجمة مبادىء وافكار قائد الثورة ومهندس مسيرتها الظافرة الرئيس المجاهد صدام حسين . حتى استطاعوا بهدي فكره وتوجيهاته وبالالتفاف الصادق من حول قيادته التاريخية . ان يحققوا عشرات لابل مئات المنجزات الشامخة . التي امكن عدّ بعضها معجزات حملت معاني توثبهم ونزوعهم الروحي نحو اعلاء مرتكزات الحياة . وتعلقهم الحقيقي بالامتداد التاريخي العريق لبلدهم المتميز : العراق .

وفي هذه الايام بالذات . اذ تحولت ساحات العراق وميادينه الى ورش عمل في معركة اعادة اعمار مادمره العدوان الثلاثيني الامبريالي الصهيوني . وفي معركة مواصلة مسيرة الحياة والبناء . يجدد العراقيون مع قائدهم الكبير صدام حسين حالة العنفوان التي سرعان ماتتحول الى معالم شامخة من البناء الفعلي المادي الملموس . ويعززون اليقين بانهم احفاد بررة لبناة العراق في عهوده الزاهرة . ليتجسد هذا اليقين الى قدرات خارقة تبني وتبدع وتبتكر في ميدان مجابهة تحدي قوى الحقد والتدمير . وليثبت العراقيون من خلال هذا الذي يبدعونه في كل موقع عمل انهم اهل للتحديات وانهم خير امتداد حضاري لخير الرموز الحضارية التي انجبها العراق على مرّ الاجيال .

فالعراقي لايحتاج في مثل هذه المجابهات او المعارك الا الى قيادة محنكة . وقائد جسور ملهم يوجه العقول والضمائر ويشد على الايدي والسواعد لتنطلق الطاقات على وسعها وتنطلق معها الهمم العظيمة . لذلك فعندما وجد العراقي الجديد في ثورته المجيدة وفي قائده الفذ صدام حسين الفرصة التاريخية للانبعاث . كان لهذه الفرصة الغاية والوسيلة . وكان للتحديات التي رافقت فرصة انبعاثه الانموذج الاكثر قدرة وعزما وصبرا وصمودا وابتكارا في امتحان المجابهة والتحدي . بحيث لم يحتج الى الكثير من المستلزمات التي يبذل غير العراقي الكثير للحصول عليها . ولم يتحجج بفداحة الدمار الذي الحقته وسائل العدوان في معظم مرتكزات حياته لينكفىء او يستكين او ليتكىء على الزمن اتكاء العاجزين . بل عمل هذا العراقي الجديد بصيغة مجابهة الحصار ونجح في ذلك . سواء في استخدام المستلزمات الضرورية وفي استخدام الزمن لتلبية احتياجات وطنه ومن خلال ذلك تاكيد انتمائه لوطنه ولثورته ولقائده العظيم .

وها ان العراقي الجديد شاهدا في كل يوم تقريبا على ذلك . حتى لقد كبر حجم الشهود وكثر عددهم . فلتستمر مسيرة اعلاء العراق القوي العزيز ولتستمر معها عملية اغاظة الاعداء وتيئيسهم من النيل من العراق . انموذج العرب البناة الباسلين □

مزارع عراقي اكتشف مقبرة جماعية لجنود دفنتهم القوات الامريكية احياء

■ البادية الجنوبية/ من فاروق حمدي وجمال فريح . عثر مزارع عراقي في البادية الجنوبية عن طريق الصدفة خلال قيامه باعمال الزراعة على مقبرة جماعية ضمت جثث جنود عراقيين تم دفنهم احياء بملابسهم وتجهيزاتهم بشكل جماعي .

بعثة (الجمهورية) . التي تواصل البحث عن المقابر الجماعية للشهداء الذين قتلتهم القوات الامريكية الاطلسية خلال العدوان الثلاثيني على العراق . انتقلت على الفور الى البادية الجنوبية وبالذات الى المنطقة المتاخمة للحدود العراقية ـ السعودية حيث التقت المواطن اكرم حميد بسمار الذي اكد لها انه اثناء قيامه بحراثة واستصلاح ارضه الزراعية الخاصة بمحاصيل الطماطة والبصل والثوم عثر مصادفة على اثار لمقابر جماعية .

وقال المزارع انه عثر في ركن من المزرعة . التي هجرها بسبب العدوان الثلاثيني على العراق . على ملابس تعلقت بمعاول الحفر اليدوية (الكرك) مما حدا به الى الاستمرار بتعميق الحفر ليعثر على خمس جثث دفنت بصورة جماعية وهي خالية من اي اثار للجروح باستثناء حالات التفسخ . واضاف ان الشهداء قد دفنوا كما يبدو بواسطة الشفلات العسكرية وتجهيزاتهم وقد استشهدوا خنقا بواسطة التراب

وذكر المزارع العراقي انه بعد ان عثر على تلك المقبرة واصل عمليات الحفر في اماكن متفرقة في المنطقة ليعثر على مجاميع اخرى من جثث الشهداء الذين رفضوا الاسر او الاستسلام للقوات الامريكية الاطلسية وذلك في مقابر اخرى قريبة من موقع المقبرة الاولى .

واختتم المزارع قوله ان بعض جثث الشهداء بدا عليها اثار التعذيب الجسدي وتقطيع الاوصال بواسطة سرف العجلات المجنزرة

من جانب اخر ذكر قادمون من الكويت الى محافظة البصرة ان القوات الامريكية اقدمت على دفن مجاميع من الجنود العراقيين الاحياء داخل الاراضي الكويتية بعد محاصرتهم خلال عمليات الانسحاب .

واوضحوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة انهم شهود عيان على هذه الجريمة البشعة التي اقدمت عليها القوات الامريكية الغازية مؤكدين بان هذه القوات بدلا من ان تقوم باسر المقاتلين قامت بحفر مقابر جماعية لهم ودفنتهم فيها .

وناشد القادمون المنظمات الانسانية بالتدخل لنقل رفات الشهداء واعادتهم الى الوطن □

احدى المقابر الجماعية لجنود عراقيين دفنهم المجرمون احياء

حيث وجدت اثار عمليات نقل الاتربة وحفر المقابر

واشار الى ان الجنود العراقيين الذين دفنوا احياء كانوا بملابسهم

الصهاينة كانوا يعرفون هوية السفينة ليبرتي قبل اغراقها

■ واشنطن / واع : كشفت معلومات نشرت في واشنطن امس اسرارا جديدة حول اقدام الكيان الصهيوني على اغراق السفينة الحربية الامريكية (ليبرتي) خلال العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها اثناء عدوانها على مصر في عام ١٩٦٧ . والتي ادعت الحكومة الصهيونية في حينها انها اغرقت بطريق الخطا .

فقد نشرت صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية امس مقالا للمعلقين المعروفين (رولاند ايفانز) و(روبرت نوفاك) كشفا فيه عن ان السفينة الامريكية التي كانت مجهزة بمعدات الكترونية حديثة تم اغراقها باوامر مباشرة من الحكومة الصهيونية . رغم تحذير الطيارين الصهاينة لقيادتهم من ان السفينة امريكية

البقية ص٤

كول يطلب من اوربا الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا

■ بون/ ا ف ب : دعا المستشار الالماني هلموت كول امس شركاءه في المجموعة الاقتصادية الاوربية الى الاعتراف سريعا بسلوفينيا وكرواتيا . وذلك في بيان تناول السياسة الخارجية القاه امام البرلمان وقال كول ان المانيا تعمل من اجل (التوصل الى هذا الاعتراف ضمن خطوة مشتركة مع شركائنا في المجموعة الاوربية) واضاف ان ذلك ايضا في مصلحة الجمهوريات التي تسعى الى الاستقلال وبعد ان هددت الصيف الماضي بالاعتراف من جانب واحد بسلوفينيا وكرواتيا . ما لبثت المانيا ان عدلت عن الانفراد بقرارها . واقرت اعتماد سياسة مشتركة مع المجموعة الاوربية التي تبقى مع ذلك منقسمة حول هذه النقطة . من جهة اخرى اعرب كول عن ارتياحه للقرار الذي اتخذه وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة لتنفيذ جملة عقوبات اقتصادية ضد يوغسلافيا في حالة اصرار [illegible] على [illegible] مؤتمر (السلام) □

معلومات متضاربة عن ضحايا الاعصار في الفلبين

■ مانيلا/ ا ف ب : اعلنت منظمات الاغاثة في الفلبين امس ان حوالي ٨٠٠ شخص [illegible] واعتبر الفان في عداد المفقودين اثر الاعصار الذي ضرب [illegible] الفلبين واجتاح الاعصار (تيلما) جزيرة ليت [illegible] الى [illegible] كما ضرب الاعصار جزيرتي نغرو وبلناي المجاورتين قبل ان يتجه الى بحر الصين الجنوبي بعد ان خفت قوته . وقد قطعت الاتصالات مع مانيلا . مما جعل من الصعب تاكيد الحصيلة الاولى [illegible] الاعصار خلف الالاف من الضحايا □

الصين تعارض المقترح الاوربي حول المساعدات

■ جنيف/ [illegible] : عارضت الصين [illegible] المقترح الذي قدمته المجموعة الاوربية لتعيين منسق للمساعدات الانسانية يشرف على نشاطات وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان الصين [illegible] بشكل عام [illegible] المقترح الذي قد يؤدي الى تدخل خارجي في شؤونها الداخلية . واضافت الاذاعة في تقرير لها من جنيف . حيث [illegible] الجمعية العامة للامم المتحدة اقتراح المجموعة الاوربية لمدة يومين [illegible] من خلال مجموعة عمل خاصة . ان دول اخرى [illegible] ازاء الاقتراح المقدم من بينها المكسيك والبرازيل واليابان [illegible] واشارت الاذاعة الى ان موضوع السيادة بشكل جوهر المناقشة حول اقتراح المجموعة الاوربية . وقالت انه على الرغم من الجهود التي [illegible] الدبلوماسيون الاوربيون لطمانة الجمعية العامة [illegible] □

مناورات امريكية جديدة في الكويت
معهد الدفاع الفرنسي : منطقة الخليج سوق رائجة للاسلحة الكاسدة

■ الكويت/ باريس/ واع/ ا ف ب : اعلن مصدر دبلوماسي امريكي في الكويت عن بدء مناورات عسكرية امريكية بالذخيرة الحية . هي الثانية منذ توقيع الاتفاقية العسكرية الاستعمارية بين امريكا والكويت في ايلول الماضي . وقال المصدر ان هذه المناورات التي تشارك فيها قوات جوية وبحرية وبرية ستستمر حتى منتصف الشهر المقبل وكانت مناورات اولى بالذخيرة الحية قد جرت في ٢٣ و٢٤ من الشهر الماضي بمنطقة الروضتين الحدودية في شمال الكويت . وشارك في تلك المناورات ٧٠٠ جندي امريكي تساندهم نحو ٥٠ دبابة هجومية وسيارة مدرعة . وينص الاتفاق الاستعماري بين الكويت والولايات المتحدة بالاضافة الى المناورات العسكرية على تخزين عتاد امريكي في الكويت ومنح منشات وتسهيلات للبحرية الامريكية . وبالاضافة الى النظام المفروض على الكويت وقعت البحرين اتفاقا مماثلا مع الولايات المتحدة لم يكشف عن مضمونه . من جانب اخر علق مسؤول معهد الدفاع الوطني الفرنسي (بولبرت فيلاكوز) حول سياسة الادارة الامريكية في ميدان

البقية ص٤

الجنوب اللبناني المحتل تحت القصف الصهيوني لليوم العاشر

■ لبنان/ ا ف ب/ واع : ذكرت مصادر امنية لبنانية ان القصف المتقطع لقوات العدو الصهيوني في بعض مناطق الجنوب اللبناني المستمر منذ عشرة ايام تواصل طوال الليلة الماضية

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى المصادر قولها ان القصف بالمدفعية الثقيلة الذي استمر حتى فجر امس . استهدف بشكل خاص المناطق المحاذية للقطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

واضاف ان حوالي اربعين قذيفة طالت قرى الجانب الغربي من سهل البقاع واقليم التفاح شرقي مدينة صيدا والمناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل في قطاع النبطية .

وجدير بالذكر ان قوات الاحتلال الصهيونية تقوم ومنذ الثامن والعشرين من الشهر الماضي بقصف القرى القريبة من القطاعين الغربي والاوسط من الشريط الحدودي المحتل وبدون توقف مما ادى الى نزوح اعداد كبيرة .

وردا على التهديدات الصهيونية اكد (عمر كرامي) رئيس الحكومة اللبنانية ان هذه الادعاءات والتهديدات لن تبدل موقف لبنان في التمسك بالشرعية الدولية ومقرراتها وصولا الى تنفيذها تنفيذا كاملا .

وسخر كرامي في تصريح له لصحيفة (السفير) اللبنانية من تصريح (اريل شارون) وزير الاستيطان الصهيوني والذي طالب فيه بتوسيع منطقة الشريط الحدودي اللبناني المحتل ومهاجمة مواقع المقاومة [illegible] الشريط □

الجنوب اللبناني تحت التهديد الصهيوني المستمر

بوش يحاول اقناع الاوربيين باستمرار حاجتهم لوجود عسكري امريكي

■ واشنطن/انصات : سيحاول جورج بوش في مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي التاكيد على ان الاوربيين ما يزالون يحتاجون الى وجود امريكي قوي لضمان امنهم . وذلك انطلاقا من خشيته على الدور الامريكي المتضائل . مع اتجاه اوربا الى ان تصبح كتلة اقتصادية قوية .

ويقول مسؤولون امريكيون ان هذا سيكون اهم هدف لبوش في مؤتمر القمة الذي يستهل اعماله في روما اليوم . وسيجتمع بوش ايضا مع مسؤولي المجموعة الاوربية في لاهاي يوم السبت .

ويقولون ان الرئيس الامريكي سيواجه صعوبة في اثبات انه ما يزال لواشنطن دور حيوي في اوربا بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال القوة العسكرية السوفيتية .

وقال مسؤول في الادارة الامريكية يرافق بوش الى قمة روما التي تستمر يومين . احد تحديات السياسة الخارجية التي تواجه هذه الادارة هو كيفية صياغة علاقاتها مع اوربا الغربية في الاعوام المقبلة .

ومما جعل الموقف اكثر الحاحا القرار الذي اتخذته الرابطة الاوربية للتجارة الحرة التي تضم سبع دول الشهر الماضي بالانضمام الى المجموعة الاوربية لتشكلا بذلك اكبر سوق اقتصادية في العالم .

وستخلق تلك الاتفاقية منطقة اقتصادية تضم ٣٨٠ مليون نسمة عندما تسري في اول كانون الثاني عام ١٩٩٣ .

وقال المسؤول . انها ستصبح كتلة اقتصادية قوية جدا وسيتعين علينا ان نتعامل مع تلك الكتلة الاقتصادية . وبدون حلف شمال الاطلسي لن يكون لنا نفوذ فالنفوذ الوحيد لدينا هو عن الطريق العسكري .

وقد ولدت منظمة معاهدة شمال الاطلسي من المخاوف التي سادت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية من ان العملاق العسكري السوفيتي الذي سيطر على اوربا الشرقية سيحاول توسيع هيمنته غربا . وتم قبول الولايات المتحدة كشريك عسكري في الدفاع عن اوربا الغربية .

اما الان فقد ادى انهيار الشيوعية الى القضاء على التبرير التقليدي للدور الامريكي في القارة الاوربية

وقال المسؤول . ان احد اسس سياستنا الخارجية هو حلف شمال الاطلسي [illegible] □

اجتماع لحلف الاطلسي

هكذا عنه الأصل

هكذا من الأصل

■ استطلاع كتبه باسم عبدالحميد

الغابة الافريقية عالم الضوء والصوت واللون


الايوا : اداة شعبية للقات والاستخارة

التازا طبل مكسو بجلد من اعلاه

القوقو : طبل خشبي يستعمل لنقل الاخبار

من سكان الغابة

اقزام الغابة الاستوائية

الاولاد يحملون نوعا من الاسماك الكبيرة

اللون والصوت والضوء

كثافة من اللون والضوء والصوت تشكل الغابة الافريقية . اللون الداكن من احتشاد الخضرة تتخلله اضواء واهنة . خفيفة حيية قليلة تتلاصف مثل التماع ضوء فضي للحظة وسط ليل . واحتشاد اصوات الجنادب والقبرات والسلاحف والطيور . كل ذلك يشكل بؤرة الغابة . اذا ابتعدت عن المركز تدريجيا خفت دكنة الالوان وبدا واضحا انك خرجت من ليل النهار الى عالم اكثر ضوءا والوان غريبة .. ان ذلك كله يشكل جزءا من عالم الغابة الافريقية.

تدجين الغابة

ان عالم الغابة الافريقية عالم الحياة الاولى التي يقف فيها الانسان وجها لوجه امام الطبيعة السخية بخيرها وشرها . الغاضبة دوما . وهي حياة تجعل اصلب الناس عودا يكاد ينكسر تحت ضغط ظروفها الصعبة لكن انسان الغابة قد احتاط لامرها واستطاع ان يدجنها عبر التاريخ . فهو ياخذ من عطاياها مايشاء ويحتاط من شرورها . فقد استخدم الطبل بانواعه اداة للفرح وللالم وللانذار من عدو دخل الغابة واستخدمه اداة لطلب النجدة . كما استخدم اغصان الاشجار واوراقها ملابس مرة واسلحة مرة اخرى ووقودا .

فنان الغابة امام الطبيعة

اوتي الفنان الافريقي القدرة على وصف الطبيعة باطوارها الغريبة واسرارها الغامضة وامكاناتها الكبيرة في التاثير على سائر الكائنات الاخرى لكنه وقف حائرا امام سحر الغابة وغموضها وكثيرا مالجا الى تقديس بعض معالمها باعتبارها رمز الخصب او القوة الخارقة فاقزام البوشمان يشعلون النار لطرد العاصفة التي تخيفهم وقبائل السوتو لاتعطي لاي فرد فيها اسم التمجيد سيبوكو s e b o k o حتى يقتل حيوانا من الحيوانات الوحشية مثل الاسد او الفيل او التمساح .

الغابة هي الشخصية الاساسية في المجتمع وهي المادة الخام الاساسية للفن الشعبي اذ يستعين بها المثال لصنع تماثيله الخشبية في الكونغو وعند قبائل الزاندي في السودان الجنوبي وهو يستخدم سن الفيل للتماثيل العاجية . ويخلط اوراق الاشجار بعصيرها ليصنع الوانه المتعددة . ويستعين القاص الشعبي او الراوي (الذي يصفه انسان الغابة بالمرتبة الثانية في التسلسل الاجتماعي بعد شيخ القبيلة) بالغابة في إعداد ورواية قصصه . فنجده يختار شخوصه من الحيوان او الطير او النبات لينطقها بما شاء من حوار . واهم حكايات الغابة هي الحكايات الخرافية وحكايات الحيوان ولكن كيف ينسج القاص الشعبي حكاياته ؟ .

يقول الباحث يوتي لين في كتابه (قصص شعبية افريقية) : « ان الدارس لطائفة من حكايات وسط وغرب افريقيا يكتشف فيها عددا من السمات التي تحوي مفردات التشكيل القصصي ولعل اولى هذه السمات هي شخصيات الحكاية التي ترتبط بالبيئة حيث نجد الابطال هم الاشجار والحيوانات والاسماك والانهار والبحيرات . يستعين بها صانع الحكاية الشعبية اوراويها فيدس فيها مايشاء من المعاني والدلالات » .

ان القاص الشعبي يقف نصف عار وسط اعمدة الدخان المتصاعدة من نيران الليالي ليروي حكاياته الى اهل قريته حيث تمثل الغابة المظلمة خلفية مسرح الرواية التي يشارك فيها صوت الراوي ونقرات طبله واصوات بنات اوى والجنادب والضفادع وصياح حيوان وحشي بعيد لازال جائعا .

واجبات اخرى .. للغوي

ان القاص الشعبي لايقف عند الحكاية وروايتها ليلا فقط بل هو العارف بانسان قبيلته والقبائل الاخرى وهو ممتلك ناصية بيان لغة القبيلة لذلك يسمى باللغوي ويحظى باحترام خاص من كل اهل الغابة .

طائر الشعر وعقاره وطعامه !

« تور موني » طير صغير حجمه اقل من الحمامة القمرية عندنا ولكنهم في الغابة يسمونه طائر الشعر لقدرته على استخراج اصوات متعددة وعلى تلوينها وهو يعشعش في الغابة على شجر حوله اشجار ملتفة في مكان قصي يقصده الشعراء ثم يحطرون جذور الشجر الذي يشدو فوقه «تور-موني» ويطبخونها مع السمسم وياكلونها . اعتقادا منهم ان ذلك يلهمهم من الوان الشعر ومن صوره الكثير . لكن العقار الاساس الذي يسمى (عقار الشعر) هو Ranga ويسمونه ايضا عقار الشعر والغناء RangaBa yang وهو نبات بصلي يزرع حول الدار وياكله مع السمسم طالب الشعر لكن ذلك لايتم الا وفق رغبة معلم الشعر لقد ارتبط الشعر في الغابة بغناء الطيور وفيه كذلك ذلك التلاحم الفطري بين الفن والطبيعة . وحين يتخرج الشاعر ويجيزه معلمه فان الشاعر واهله يقدمون للمعلم (ولعله الناقد عندنا) هدايا مناسبة وتظل العلاقة بين المعلم والشاعر علاقة ولاء وابوة ليس فيها مجال للحد او للخروج على صيغة الاحترام .

الانسان : عشرون !!

حضارة الغابة حضارة والقيمة عملية فالعدد عشرون عند الازاندي معناه الانسان او رجل واحد والعشرون هو مجموع اصابع يديه ورجليه ومن هنا قامت هذه المعادلة فدية القتيل هي عشرون حربة ومهر المراة كذلك . ومن الانسان يتخذ مجتمع الغابة المقاييس الكمية فمن مقاييسه ابهام القدم والكف والذراع والساق والركبة والصدر فكل مقياس معروف لديهم يبيعون به ويشترون على اساسه كما نقول نحن الكيلوغرام والنصف والربع .

الارواح الشريرة واماكن السحرة

وسط الغابة حيث تتكاثف الاشجار ويسود الظلام وكذلك في الاجزاء البركانية الصخرية التي قد تقع وسط الغابة ايضا يجد سكان الغابة حرجا في دخول هذه الاماكن رغم قربهم منها . انها اقليسيا اي الروح الشريرة والاقليسيا ايضا تظهر للانسان الذي يصل هذه الامكنة في هيئة انسان او حيوان فتضربه او تخيفه فيدور في الغابة صريع حالة شرود اوعته دائم تنتهي احيانا بقيام ساحر القبيلة باعداد ترياق مضاد له . لكن ذلك غير مضمون دوما فقد دخل المصاب بالاقليسيا ارض روح السلف واماكن السحرة الاموات ولابد له ان يعاقب كما يقول البروفسور تي . فيلبس .

ويبدو ان هذه الصفات التي يمنحها سكان الغابة للمعتوه قد جاءت نتيجة حرصهم الشديد على العمل مجتمعين ومواجهة شرور الطبيعة والحياة سوية وربما تم ضرب الرجل المصاب بالاقليسيا من قبل سحرة الغابة لمنع غيره من الانفراد والتمرد .

البوشمان

في جنوب غربي افريقيا يعيش البوشمان وقد بقي منهم ٧٥٠٠ فرد فقط على حد ماكتبه دنيس بولم في كتبه (الحضارات الافريقيه) الذي ترجمه علي شاهين ذلك انهم ومنذ عدة قرون كانوا يشغلون المنطقة التي تقع جنوب نهر الزامبيزي لكن الاسلحة النارية للرجل الابيض قضت على حيواناتهم وعلى الكثير منهم فالتجاوا الى الغابات المستنقعية جنوبي انقولا ومعهم الكلب الصامت . حيوانهم المدجن الوحيد فيهم لايتعاملون مع غيره الا كطعام ولايعملون الا بالجمع والالتقاط (وهذا عمل النساء) او بالصيد وهو عمل الرجال . ولا يملك البوشمان ادوات خزفية او فخارية لكثرة تنقلهم سعيا وراء الطرائد . ملابسهم جلد حيوان وحليهم حلقات موصولة من قشر بيض النعام وبعض الخرز والحلقات النحاسية التي يحصلون عليها من جيرانهم السود .

الهوتنتوس

عرف الهوتنتوس الهاسلويا واحدا هو تزوي غواب الذي يسير العواصف والامطار وهم لايقتلون الحيوان ابدا الا لتقديم الضحايا وعند سقوط الامطار عند قبيلة النامـا N a m a يجتمع كل افرادها للاحتفال وسط اسباخ غاباتهم ثم تتم التضحية بالاغنام وعند قبائل الهوتانتوس ترى البنات يركضن عاريات تماما عند اول العاصفة وتحت المطر الذي يغسل اجسامهن ويؤمن لهن اطفالا كثيرين في المستقبل .

الاقزام

يبلغ عدد الاقزام حسب احصاءات دنيس بولم (١٢٠) الفا تقريبا غير انهم يتبعثرون في مجاهل الغابة الافريقية بين بحيرة البرت والمحيط الاطلسي كما لاتوجد اية جماعة منهم تعيش في المروج .

ان الغابة هي التي تحدد طريقة هؤلاء الرجال الصغار الاجسام فالزوابع والعواصف نادرة في مناطقهم لكن هطول الامطار يستمر طول العام والرطوبة ثقيلة ولكن الاقزام يتجنبون اوراق الاشجار الندية عند الفجر وتراهم يقبعون في مخابئهم ينتظرون شروق الشمس لينتشروا بحثا عن قوتهم اليومي .

بيوت فوق جذور الاشجار

يسكن الاقزام اكواخا تشكل نصف دائرة فوق جذور الاشجار الضخمة . وعندما يخرجون للصيد يستخدمون السهام وهم يحتقرون الصيد بالفخاخ ويجدونه غير رجولي واذا واجهوا فيلا واجهوه بشجاعة وهاجموه بحرابهم حتى يسقط فيقطعون خرطومه ليموت ثم تبدا حفلة رقص جماعية تشارك فيها النساء حتى يسقط الجميع من الشبع والاعياء . ثم يرحلون عن منطقة الصيد - اذا كانت غير تابعة لهم - الى منطقتهم الاساسية لانه من غير المسموح عند الاقزام نقل بقايا الطرائد من الارض التي سقطت فيها .

الغابة الاستوائية

تقع في قلب افريقيا الغابة الاستوائية او قلب الظلمات وتضم هذه المنطقة سياسيا اكبر جزء من الكونغو والكابون وغينيا وجنوب الكاميرون وتشرق عليها من الشرق المرتفعات المحيطة بالبحيرات الكبرى واذا بها على شكل صحن فتنتظم الابعاد او على شكل وعاء ضخم يمر وسطه خط الاستواء .

يخترق الغابة الاستوائية نهر الكونغو وهو اكثر انهار العالم انتظاما وهو يغص بالبحيرات التي في الطريق والشلالات والمجاري السريعة وتقع وسط الغابة الاستوائية اكثر من خمسين تجمعا عشائريا وقبائليا منها :

اشانتي ، باكوبا ، بالوندا ، باتيكي ، بابلاكا ، دانكا ، فانك ، الهارسا ، الاقزام ، لوبي ، موساي ، فاندا ، زاندي وغيرها .

لصوص الارض

تكون المساكن في الغابة الاستوائية على شكل مستطيل مبنية من الخشب واوراق الشجر وتمتد الاكواخ على شكل صفين متقابلين في القرية الواحدة . ويمارس الناس هنا الصيد بواسطة الحفر ووضع الخوازيق ولهم ماكلهم النباتية مثل الموز وزيت اللوز والبطم والفلفل والطماطة التي يزرعونها ويأكل الرجال قبل النساء لانهم هم الذين يحرسون الارض من لصوص الغابة امثال القرود والفيلة وافراس البحر . فاذا انتهى الموسم الزراعي ترك السكان هذه الارض متجهين الى داخل الغابة ليهتموا بزراعة ارض اخرى وليقيموا الفخاخ فيها وليس من الضروري ان تضم القرية الجديدة كل سكانها السابقين فقد يبتعد البعض الى مكان اخر او ينضم لسكان القرية الصغيرة القريبة من قرى اخرى .. هنا لاحدود ولا مشاكل مع الارض او مع الاقارب ما المشكلة الرئيسية لدى سكان الغابة هي الحصول على الطعام . باسهل الوسائل وايسرها ودار الرجل مكان رزقه ولذا فان كوخ رجل الغابة كوخ سريع البناء سريع التلف والعطب .

وتمتد منطقة الغابات على طول الساحل الغربي حتى ليبيريا لكن الارض هنا اقل ماء واكثر انبساطا وسهولة واشجارها اكثر تنوعا وبالتالي فان سكان الغابة ينتقلون من الصيد والزراعة الموسمية الى الزراعة الثابتة وبالتالي تكوين القرى الثابتة التي دخلها الرجل الابيض فعاث فيها فسادا .

واخيرا

عالم الغابة عالم غريب كثير الهواجس والاحاسيس كثير الظلام والنور وانسان الغابة انسان ممتلئ الخير والعواطف الجياشة والحب والتوجس من الغريب الابيض الذي اسره واسترقه او قتله واغاني الغابة مليئة بالعاطفة المتفجرة والخوف من غضب الالهة والسعي نحو الحب والحياة الجميلة الهانئة .. اليس ذلك ماسعى اليه كل انسان في هذه الارض ؟

المصادر

الحضارات الافريقية - دنيس بولم - ترجمة علي شاهين - بيروت - ١٩٧٣
موسوعة الشباب - ج ٢ - الجزائر - ١٩٨٣
قصص شعبية افريقية - يوتي لين - ترجمة محمد كامل كمالي - القاهرة ١٩٦٦
التغير الحضاري في مجتمع افريقي - د . محيي الدين صابر - بيروت - ١٩٨٧ □

الايطالي لاكل اللحم !

استقدمت الادارة البريطانية بعد الحرب الثانية مهندسا ليشرف على اعداد طريق بامبو - جوبا وكان الرجل جسيما فيه بدانة متورد الخدين فهال منظره الازاندي وسرت في الناس شائعة تقول انه ياكل الناس ولذلك اضحى بدينا جميلا فرفض العمال التعاون معه وهربوا من امامه حتى اضطر لترك عمله □

انسان الغابة .. في العصر

يحن الانسان الى مسكنه الاول .. وتحن الانسانية لماواها القديم .. وان هذا الحنين قد يسترق من وقتنا وطاقتنا دون ان ننتبه لذلك .. فكثيرا ما كان مسكننا الاول مسرحا لاحلامنا .. وكثيرا ماعدنا ايضا الى عوالم ورؤى بدائية عصية على التفسير ولايمكن التعبير عنها ووصفها بسهولة .. غير ان خبراء النفس يعرفون ان المترسب من صور الغابة هو الذي قد يتجلى في الحلم .

غير ان الغابة التي نحملها في اعماقنا القصية قد تطل راسها بتعبيرات شتى يحصيها المختصون .. كما قد تظهر في العاب الاطفال حين يتاح لهم ان يكسروا الاغصان ويلبدوا فيها ويحتربوا في دهاليزها ويصرخوا تلك الصرخات البدائية المبهمة .

وقد تشكل الغابة احد ابعاد شخصية البالغ وحتى احد ابعاد شخصية شعب من الشعوب ان واصل همجيته وبدائيته واخلاقه التي كانت في الغابة .. حيث القانون للاقوى .. والاهتمام باليومي .. والتفكير بما هو خرافي .

ولعل الاستاذ باسم عبدالحميد حمودي في استطلاعه الانثروبولوجي قد ذكرنا بالغابة .. الا ان هذا العالم قد استغرق مجلدات .. واحتكر علماء .. وشغل جامعات فهذا العالم البكر مازال بكرا الا ماعرف من بقايا في انسان العصر .

ان الانسان وهو يدخل عصر الكومبيوتر يحمل معه الغابة التي قد تنهض بغتة في ملاعب الكرة البريطانية او في قرارات الدول الشرسة او في سياسات كل فضيلة تكمن في اسلحة فتاكة .

ان الغابة لم تختف تماما .. وانها قد تشكل معلما جماليا كما تسعى اليه امانة بغداد .. وقد تكون لها هيئات خاصة تهتم بها في وزارة الزراعة .. غير ان الغابة التي يختارها الوعي ستكون دسالة ومخلوعة الانياب ومن شانها ان توفر السعادة .

■ حاتم حسن

اعلانات

تعلن شركة الدور للانتاج الحيواني والزراعي عن حاجتها للاختصاصات التالية .

مهندس كهربائي له المام بالمولدات وخبرة ٥ سنوات .

اطباء بيطريين	خبرة ٥ سنوات
فني ميكانيك ديزل	له خبرة ٥ سنوات
فني ميكانيك	له المام بالمضخات
فني انابيب مياه	له خبرة ٥ سنوات
عامل كهرباء	له المام بالمحركات الكهربائية
عمال حراسة	

للزيادة بالمعلومات الاتصال بالهاتف ٧٧٦١٨٠٦ من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ٤ عصرا .

٣٧٧٠

اعلان من الشركة الوطنية للتوزيع والنشر

تدعو الشركة الوطنية للتوزيع والنشر السادة المؤسسين بالحضور الى دائرة سجل الشركات في وزارة التجارة (ساحة الخلاني) لغرض التوقيع على عقد التاسيس وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩١/١١/١٢ مستصحبين معهم صورة من شهادة الجنسية وهوية الاحوال المدنية .

رئيس مجلس الادارة

تنويه

حيث تم نشر الاعلان الصادر من الجمعية التعاونية الخميسية في العدد (٨٠٢٩) بتاريخ ١٩٩١/١١/٥ وحيث لم يذكر ما ياتي (تكون التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان والرسوم القانونية . ١٣٢٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد تكنلوجيا/ كوت والمرقمة بلا باسم لمياء محسن عبد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٣٦٠٦

فقدان

بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٧ فقدت السيارة المرقمة ١٢٣٤٤ صلاح الدين من نوع لوري مرسيدس (اق٩م) سكس ويل موديل ١٩٨١ برتقالي اللون رقم المحرك ٣٥٥٩٨٣/../٩٥٢٢٩٨ ورقم الشاصي ٣٤٣٠٠١/١٤/٨٣٦٩١٣ مع سائقها المدعو/ علي شكور محمود

فعلى من يعثر عليها وعلى السائق له مكافاة نقدية مقدارها خمسة الاف دينار المراجعة مكتب تقليبات دار السلام للحمولات - بغداد - حي جميلة - مقابل علوة المخضرات او بواسطة مركز شرطة قضاء الطوز الى حلمي حيدر سمين الساكن في حي ١٧ تموز في قضاء طوز وشكرا . ٣٦٤٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية باسم الطالب خالد جابر عبد الله فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . م

«فقدان هوية»

فقدت مني هوية الأحوال المدنية باسم هناء فاضل محمد والصادرة من دائرة نفوس الكرخ الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الأصدار . م

اعلان

تعلن شركة الفاو للمقاولات اعمال الطرق عن وجود مناقصة لتجهيزها بالمولدات الكهربائية الخاصة بمعامل الاسفلت المبينة اوصافها ادناه فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم في موعد اقصاه سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان مرفق بها التامينات الاولية البالغة ٢٪ من مبلغ العرض الى لجنة فتح العطاءات في ديوان الشركة الواقع في بناية وزارة المالية القديمة في شارع الجمهورية .

العدد المواصفات
١- مولدة كهرباء حجم (٥٠٠) ك ف
١- مولدة كهرباء حجم (٥٠) ك ف

١٢٠٥ رئيس الشركة

امانة بغداد
«مناقصة تجهيز نخيل»

تدعو امانة بغداد ذوي الاختصاص الاشتراك في المناقصة السرية لتجهيزها بالنخيل لغرض زراعته في الشوارع والساحات العامة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة قسم المتنزهات والتشجير الواقع في جانب الكرخ - ساحة دمشق لغرض الحصول على الشروط والمواصفات والاعداد مجانا تقدم العروض الى القسم المذكور بمظروف مغلق لغاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٩١/١١/١٤ .

١٣٥٥ مدير عام الشؤون الادارية والمالية

اعـــلان مزايدة

تعلن منشاة الفاو العامة/مشروع الرياض عن وجود مزايدة علنية لبيع الانقاض الناتجة عن هدم وازالة احدى البنايات وحسب الشروط التالية :

الشروط والمواصفات

١) يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .
٢) يتحمل من ترسو عليه المزايدة رفع الانقاض خلال مدة لا تتجاوز عشرة ايام من تاريخ التبليغ بالاحالة النهائية .
٣) يتم نقل المواد من قبل المشتري ويقوم الموقع بالتحميل فقط .
٤) يقدم المشتري تامينات بمبلغ ٢٠٪ من قيمة الشراء .
٥) على الراغب الشراء الحضور في تمام الساعة التاسعة صباحا يوم ١٩٩١/١١/١٢ في مقر وزارة الدفاع في باب المعظم .
٦) تشمل الانقاض المواد التالية :
ا -حديد تسليح
ب -شبابيك وابواب
ج -تاسيسات ومقاطع حديد

١٣٤٥ ع/مدير عام منشاة الفاو العامة
مدير المشروع

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين/بغداد والمرقمة ١٣٦٩٦ باسم فرهاد بلال بهاء الدين فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٣٢٧

شقة للبيع

ثلاث غرف نوم صالة حمامين مخزنين مطبخ تبريد وتدفئة مركزي مع هاتف . الاتصال مع اسواق يوسف مروكي في البتاوين او ت/٧٧٤٥٢٦٧
٣٧٦١

محكمة بداءة الاعظمية

المدعي -وزير الاوقاف والشؤون الدينية اضافة لوظيفته
المدعى عليها -قسمة مهدي عبدالوهاب

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية ١٨٢/ب/٩١ حول موضوع العرصة ٤٥ دفاعي ويطلب ابطال اجراءات التسجيل العقاري للعرصة اعلاه وعند ارسال التبليغ اليك اعيد غير مبلغ بسبب مجهولية محل اقامتك .. لذا قرر تبليغك بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٩١/١١/١٩ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابا ووفق القانون .

١٣٢٢ القاضي

وزارة الصناعة والمعادن
المنشأة العامة للسمنت العراقية
بيع ورق تالف اسمر

تعلن هذه المنشاة عن وجود مزايدة علنية لبيع حوالي ١٠٠ الف كيس ورق سكراب تالف اسمر في مديرية معمل سمنت الكوفة .

فعلى الراغبين للمشاركة بالمزايدة الحضور الى مديرية معمل سمنت الكوفة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٩١/١١/٢٦ على ان يتم تسديد تامينات اولية قدرها ٢٠٪ من قيمة المادة المباعة في حالة رسو المزايدة عليه ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الادارية الاخرى البالغ مجموعها ٢٪ من الكلفة الكلية للشراء ويكون البيع نقدا والمشتري ملزم برفع المواد وخلال المدة المتفق عليها من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل ارضية مقدارها خمسين دينارا عن كل يوم تاخير .

١٢٠٩ عـ / المدير العام

البنك المركزي العراقي بغداد
اعلان مناقصة

يعلن البنك المركزي العراقي عن وجود مناقصة سرية لعمل (١٠٠٠) صندوق خشبي حسب النموذج الموجود لدينا (مواد وعمل) فعلى الراغبين مراجعة لجنة فتح العروض والعطاءات بهذا البنك للحصول على وثائق المناقصة إعلاه لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد تقدم العطاءات قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/١١/٢٠ .

١٣١٧ رئيس لجنة فتح العروض والعطاءات

محكمة بداءة الرصافة

الى المدعى عليه/جعفر عبد علي محمد

اصدرت محكمة بداءة الرصافة في الدعوى المرقمة ٩٩/٢١٧٧ وتاريخ ١٩٩٠/٧/٨ حكما غيابيا يقضي بالزامك بتاديتك للمدعي السيد المدير العام للصناعات الكهربائية اضافة لوظيفته المبلغ المدعى به البالغ (تسعمائة وثمانون دينارا وتحميلك كذلك المصاريف واتعاب محاماة وكيل المدعي وذلك عن قيمة سلفة زواج ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .

١٢٤٢ القاضي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى شلال عبد الجليل سلمان شقيق كنعان عبد الجليل وعدنان عبد الجليل سلمان مدير ضريبة الكرادة الشرقية وخليل عبد الجليل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة بجامع بنية يوم الخميس المصادف ١٩٩١/١١/٧ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الرابعة حتى السابعة مساءا .

٣٨٠٠

اربعينية المرحوم الشاب الدكتور كمال خالد السامرائي

اليوم قد مضى على رحيلك عنا اربعين يوما .. رحلت وتركت في قلوب اخوتك ومحبيك الحزن والاسى والذكرى الطيبة نعم رحل عنا رجل عرف باخلاقه الحميدة وقدم لوطنه الكثير . تغمده الله برحمته الواسعة وستوزع مصاريف الاربعينية على المحتاجين .

عن عائلة الفقيد
اخوه/طلال خالد محمد السامرائي

٣٨١٥

اعلان
بيع سيارة بيكب ٢ طن

تعلن جمعية اور التعاونية الاستهلاكية في منطقة حي اور عن بيع سيارة بيكب داتيا ٢ طن موديل ٩٨٢ بحالة جيدة عن طريق المزايدة العلنية وذلك في الساعة الرابعة من مساء يوم ١٩٩١/١١/١٧ فعلى الراغب في الشراء مراجعة الجمعية المذكورة في الوقت والزمان المحددين وان اجور النشر على المشتري

٣٨٠٥ لطيف هاشم حسين
رئيس الجمعية

فقدان

فقدت اجازة البناء الصادرة من بلدية جسر ديالى باسم محسن تايه منصور بتاريخ ١٩٨٥/٢/٦ .

(م)

شكر على تعزية

تشكر عائلة (البو عبدالله الحبيب التكريتي) في محافظة صلاح الدين قضاء بيجي السيد محافظ صلاح الدين الاستاذ وطبان ابراهيم الحسن والرفاق امناء سر فرع صلاح الدين والتاميم والسادة قائد الفيلق السادس والسيد قائد الحرس الجمهوري الخاص ورؤساء العشائر والاخوة المشاركين والمعزين بوفاة المرحوم الحاج نعمان سكران عبدالله . انا لله وانا اليه راجعون .

عنهم/الحاج عباس سكران عبدالله
م ولولد المرحوم

مصاب آل الجنابي

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم حمودي داود جمودي الجنابي بعد مرض عضال لم يمهله طويلا .

والمرحوم نجل السيد داود حمودي الجنابي وشقيق كل من عادل ومحسن وحسين

واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان من ١١/٦ ولغاية ١١/٨ ومن الرابعة عصرا حتى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم الفقيد الدكتور كمال خالد السامرائي السادة المسؤولين في الحزب والدولة وعشائر واهالي سامراء الكرام والاخوة والاصدقاء في بغداد سواء من حضر مجلس الفاتحة او ارسل برقيات التعازي . تغمد الله الفقيد الغالي برحمته الواسعة وجنبكم كل مكروه .

عن عائلة الفقيد
اخوه/طلال خالد محمد السامرائي

٣٨١٦

الــــردع المطلــــوب

تبقى القوانين والقرارات والاوامر مجرد حبر على ورق مالم تقترن بالتطبيق من قبل المعنيين بامر التنفيذ .

لفت انتباهي انه وبعد مرور اكثر من شهر على بدء الدراسة الجامعية وصدور الاوامر قبل ذلك والقاضية بمنع الطالبات من ارتداء البنطلون الا اننا نشاهد اعداداً منهن وكانهن لم يقرأن ولم يسمعن شيئاً عن تلكم التعليمات .

كما ان السادة المسؤولين عن متابعة تنفيذ ما صدر من الاوامر والتعليمات لم يكلفوا انفسهم للوقوف على تنفيذ الاوامر تلك واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق ما صدر من الجهات العليا .

ان اي خلل في تنفيذ ما يصدر من المراجع يعني التشجيع على تجاوز غيره ايضا ويدفع بشرائح اخرى من المجتمع الى اعطاء الاذن الصماء وعدم تنفيذهم للقرارات المراجع العليا وهذا يؤدي بمجموعه الى حالة من الفوضى والارباك بل والى التمرد والتشجيع لارتكاب مسائل وقضايا مخالفة اكبر .

ولذلك نهيب بكل صاحب سلطة ادارية ان يمارس دوره القيادي التربوي اولا ومن ثم الصلاحيات الممنوحة له لردع من يستحق الردع □

■ يونس حسن

امـــانـــة

وجهت الادارة العامة لمصرف الرشيد ـ فرع حي الشامية كتاب شكر وتقدير الى السيدة نورية كاظم كزار مديرة مدرسة مصر الابتدائية في الرصافة ، وذلك لامانتها ونزاهتها واخلاصها ، اذ قامت السيدة نورية كاظم كزار باعادة مبلغ قدره خمسة آلاف دينار ـ وهذا المبلغ هو زيادة عن الرواتب العائده لمدرستها لشهر ت ١ /١٩٩١ الذي استلمته من المصرف ، بارك الله بالسيدة نورية كاظم كزار وكثر من امثالها .

نـــــــدوة

يقيم قسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة الموصل ندوة تحت عنوان (في الواقع اللغوي المعاصر ، افكار ومواقف) على مدى يومي ١٤ و ١٩٩١/١٢/١٥ □

اغنيـــــة الخميـــــس



جورج وسوف

نقدم هذا الاسبوع اغنية المطرب جورج وسوف ، اللي تعبنا سنين في هواه ، بناء على طلب الصديقة سوسن وتهديها الى الاخت العزيزة نوال بمناسبة الشفاء والى الوالد العزيز سالم والى الاخوة اكرم واحمد وحسن ونوري ورياض ومحمد وحسين والى الاخوات ليلى وهناء ونضال ووصال وفريال وانتصار وسناء ورونق وايناس والى حيدر ومعن والى العزيزة جينا .

■ اللي تعبنا سنين في هواه
عامل نفسه ما يعرفنا ش
بعد العمردة كل معاه
فاتنا وقال راجع ولا جاش
وهو ده الوقت لما يقابلو
عيني بعينه ما نزلهاش
حتى زيك مستخصرها
مستكثرها ما بيقولهاش

ده اللي في حبه
مضيع قلبي ورحت بلاش
شفتو زاي في قلوب خاينين
شفتوا زي مافيهمش حنين
والا القسوة ده طبع حبيبي
وانا من حيرتي ولهفة قلبي
بظلم بس قلوب تانين
يللي هجرتوا حبيبي انسوه

وبلاش تاني تتعبوروحكم
بكره انقابلوا اللي تحبو
واللي يصونكم ويريحكم
سيبكم من قولة ان
سيبو الكلمة ماتتعبوهاش
ده اللي تعبنا سنين في هواه
عامل نفسي ما يعرفناش □



شهاب الحميري

سلام الله عليكم
عن ظهــر قلب

المنهاج المدرسي كما هو معروف يوضع بعد جهد طويل تبذله لجان متخصصة واحد اهم اهداف تلك اللجان هو جعل المادة الدراسية التي يتضمنها اي كتاب منهجي مفهومة واضحة للطالب المقدمة اليه . وليس من المنطقي بعد ذلك ان يتقاطع المعلم او المدرس مع هذا الهدف .. ذلك ان هدف المعلم ان ييسر فهم المادة الدراسية ويقربها من الاذهان طلبته .. ويعينهم على ازالة ما فيها من غموض عن طريق الشرح والتفسير وذكر الامثلة والشواهد على ذلك .

هكذا كانت تفهم الامر والدة تلك الطالبة وربما لا يختلف احد منا معها في ذلك .

هذه الام استمعت الى ابنتها وهي تقرأ عليها واحدة من الآيات الكريمة تضمنها كتاب التربية الاسلامية وكانت كلما اخطأت البنت في لفظ مفردة من مفردات تلك الآية الكريمة اعادت قراءتها على ابنتها بصورة صحيحة حتى تمكنت ابنتها من حفظها تماما لانها نص ينبغي حفظه عن ظهر قلب .

في اليوم التالي عادت الطالبة الى امها تطلب منها ان تساعدها في حفظ معاني تلك الآية دون ان تترك لامها فرصة ان توضح لها تلك المعاني بشيء من التفصيل .

قالت الام .

هذه الكلمات هي تفسير لمعاني الآية التي حفظتها يوم امس اي انها توضيح لمعاني الآية الكريمة فلم تحفظينها عن ظهر قلب .

اجابت ابنتها :

ذلك ما طلبته مدرستنا .. وعليّ ان احفظ تلك المفردات دون حذف او اضافة .

في اليوم الثالث عادت الطالبة الى امها تطلب منها ان تسمعها وهي تقرأ نص شرح الآية الكريمة ، كما ورد في كتاب المنهج الدراسي . فقد طلبت المدرسة هذه المرة حفظ نص الشرح كاملا غير منقوص .

قالت الام ـ هل طلبت المدرسة منكن ان تحفظن الشرح كذلك .

قالت الابنة ـ نعم طلبت ان نحفظه عن ظهر قلب .

وهكذا اضطرت المراة ان تعين ابنتها في حفظ شرح الآية الكريمة دون تعليق او اضافة استجابة لما ارادته مدرستها ، غير انها كانت على يقين ان ابنتها كانت تقرأ مالا تفهم .. وتحفظ مالا تستطيع تفسيره تماما كما يردد الببغاء اصواتا سمعها فيتقن ترديدها بآلية ودون تفكير غير ان الام كانت قد عقدت العزم ان تراجع المدرسة في اليوم التالي لبحث الامر مع المدرسة وان تطرح امامها سؤالا محدداً :

ـ هل مهمتنا نحن المربين ان نلقن ابناءنا مالا يفقهون فنزيد من صعوبة عملية التعلم ونرهق رؤوسهم الصغيرة بما يحفظون عن ظهر قلب ام ان نعينهم على فهم ما يحفظون ويقرأون كي نحبب العلم الى نفوسهم لنستطيع بعد ذلك ان نحقق ما ينبغي من تقويم لسلوكهم وبناء لشخصياتهم ؟□

■ د . حارث عبود

الهجـرة الـى بغـداد تبـدأ بحـلم بسـيط دائـما

جولة لبنات المحافظات في شوارع بغداد

قالت لي :

ماذا افعل ، بعد ان تعودت على العيش في بغداد خلال (٤) اعوام قضيتها في الجامعة واهلي والظروف يدفعونني الى تلك القرية النائية في المحافظة التي ولدت فيها ويسكن اهلي فيها حاليا وخصوصا وان اختصاصي لا يضمن لي العمل في تلك القرية وهذا معناه انني ساطوي شهادتي وادفنها بين اوراقي . كما ان ماراته في بغداد يجعلني ارفض ان اتقبل من جديد ما اعتاده اهلي واقاربي في قريتنا .

■ حقا ماذا ستفعل هذه الفتاة التي اعتبرت ما هي فيه قصة كبيرة جدا سردتني بها ولم توافق على ذكر اسمها ..

والذي يقرأ معاناتها لاول مرة يرى انها قصة بسيطة تمر بها فتيات كثيرات ولكن من يقرأ بين السطور ويبحث عن المعنى خلف هذه الكلمات سيرى ان معناها اكبر مما تصور وتعني فئة لاباس بها من شريحة الشباب الذين يقطنون في المحافظات الاخرى . الذين جعلتهم بغداد في حالة عدم توازن بين ما يعيشون فيه من ظروف في قرى ونواحي محافظاتهم وبين ما يريدون ويحلمون بما موجود فعلا في بغداد ـ المركز ـ اغلب هؤلاء يرون في بغداد حلما كبيراً تعيش داخله احلامهم الصغيرة وخصوصا حلم انتقالهم من الريف الى المدينة ومن المجتمع المغلق الى مجتمع مفتوح يمارسون فيه ادوارهم الطبيعية في الحياة بالاضافة الى ان بغداد باعتبارها العاصمة فيها منافذ عديدة لتحقيق احلام الشباب الذين يتطلعون دائما للاحسن . ونحن هنا لا نريد ان نناقش مسالة لماذا لا تكون كل محافظة في العراق بغداد اخرى وخصوصا وان الدولة تسعى في كل مناسبة مستغلة كل فرصة ممكنة في توفير نفس فرص العيش لكل مواطن عراقي اينما يكون ولجد الامثله البسيطة على ذلك هو خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فتح جامعات في اغلب المحافظات بالاضافة الى خطة الدولة في فتح مجالات العمل من خلال توزيع وفتح المعامل والمصانع في محافظات القطر كافة هذه الامور قد يكون اولى في الحديث عنها المسؤولون في وزارة التخطيط ومع هذا يبقى الكثير من ابناء المحافظات يتطلع للعيش في بغداد ويفضلها على مسقط راسه ومحيطه الذي عاش فيه سنين طفولته ونشأته ... الذي اعتبره ... اخترت مجموعة من الطالبات ... في جلسة جمعتني بهن في كلية الهندسة في الجامعة المستنصرية .

ـ تقول ميادة هادي ، اول مرة رأيت فيها بغداد كان عمري لم يتجاوز بعد الـ ١٥ سنة حيث كنا ناتي دائما لزيارة الاطباء فقط واتذكر وقتها كيف خطفت الانارة نظري وبهرتني البنايات والشوارع وقد كان لهذه الدقائق الفضل في تفوقي في الدراسة فقد عاهدت نفسي ان لا ازور بغداد الا وانا طالبة في الهندسة او في الطبية وكان هذا الموقف اشبه بالتحدي بيني وبين بغداد فقد كنت اراها عصية عليّ لذا اردت ان ادخلها وانا متمكنة من نفسي ومتفوقة وفعلا تفوقت ودخلت كلية الهندسة في بغداد ورغم ان بغداد منحتني الشهادة والتفوق والخبرة بامور الحياة والاعتماد على النفس ولكني لا يمكن ان استبدلها بمسقط راسي فقد تعودت العيش في محيط يؤمن بعادات واعراف معينة .

■ واذا توفرت امامك فرصتان للتعيين فايهما تفضلين ؟

ـ افضل التعيين والاستقرار في محافظتي فليس اسم المحافظة هو الذي يمنحني الثقة بنفسي ويحقق لي ذاتي وانما دراستي وتفوقي .

■ الطالبة هدى مهدي تقول :

ـ اعيش حاليا مع اهلي في احدى المحافظات ولكن مسقط راسي في بغداد واهلي يتحينون الفرص للانتقال الى بغداد .

■ لماذا ، الم تجدوا الاستقرار هناك ؟

ـ ليس هذا السبب ، ولكن اهلي يفكرون بمستقبلنا انا واخوتي فبعد تخرجي اين ساتوظف وخصوصا وان فرص العمل في المحافظات عادة تكون اقل من بغداد وساضرب لك مثلا تخرجت احدى صديقاتي من سكنة ... بغداد وتخرجت الاخرى في نفس السنة من نفس الكلية ولكن من محافظة اخرى وبعد اسبوع فقط توظفت الاولى بينما الثانية جليسة بيتها لحد الآن .

■ اما حمدية مظلوم فتقول :

ـ انا ارى العيش في المحافظات اسهل من العيش في بغداد وابسط ■ ولحمدية راي في طلبة محافظة بغداد حيث تقول :

ـ لقد صدمت بطباعهم اولا الامر واتذكر موقفا بسيطا مررت به في السنة الاولى عندما طلب منا الاستاذ نقل اجهزة في القسم ولم يكن حملها بسيطاً علينا وقد اسرع وقتها طلبة المحافظات يساعدونا بينما وقف طلبة بغداد يتفرجون علينا ومثل هذه الحالات اراها بكثرة وحتى في الحافلة .

ـ الطالبتان اشراق يحيى وهند راغب تفضلان العمل بعد التخرج في بغداد وتبرران ذلك قائلتين : النظرة الى المراة مختلفة في بغداد عن المحافظات فالمراة البغدادية قطعت شوطا كبيرا في تحررها من كثير من القيود التي مازالت مفروضة على المراة في المحافظات كما ان فرص العمل غير متوفرة في المحافظات مثل بغداد . وتؤكد (اشراق) تفضيلها فرصة العمل في بغداد حتى لو توفرت نفس الفرصة في محافظتها .

شاركتنا المناقشة الطالبة حمدية مظلوم بالقول :

ـ في محافظتنا الكل يعرفنا ، حتى لو خرجت الفتاة لوحدها لاتجد حرجا في ذلك لان الكل يعتبرونها قريبة لهم ويحرصون على سمعتها ويحافظون عليها ، كما ان في محيطنا نستطيع ان نتمسك بتقاليدنا بدون سخرية احد ونفتقد ذلك في بغداد .

وتعلق ميادة على حلم بعض الشباب بالعيش في بغداد قائلة :

ـ الحلم لا يكون دائما حقيقة وقد يتحول جزء منه ... حققت لي كياني وذاتي وعلمتني كيف اتخذ القرار لوحدي واتحمل نتائجه سلبتني الحضن الدافئ وحنان الاهل فالاحساس بالغربة قد يتولد حتى لو ابتعدنا عن اهلنا بضع كيلو مترات□

■ هدى مالك شبيب



لفت نظر !

● من الرمادي/مركز محافظة الانبار يلفت للمواطن فراس محمد نظر مديرية بلدية الرمادي الى ضرورة تنويع المغروسات التي تقوم بغرسها على جوانب الشوارع في المدينة وعدم قصرها على اشجار الدفلة فهناك اشجار اليوكالبتوس ، وفي الجزرات الوسطية يمكن غرس شجيرات الاس وانواع اخرى مزهرة من المغروسات

● ومن الزقاق ١٧/المحلة ١١٠ في شارع الرشيد/رأس القرية يلفت المواطن عامر حمودي الشبيب نظر الجهة المختصة في دائرة ماء ومجاري بغداد الى ضرورة تبديل بعض اجزاء شبكة انابيب الماء المستهلكة في الزقاق المذكور لمنع تكرر حالات نضح الماء منها بين حين وآخر .

إشارات سريعة

● من قضاء الشرقاط اشار (مواطن) الى افتقار محطة تعبئة الوقود في القضاء الى الاهتمام ببنايتها القديمة التي تحتاج الى الشيء الكثير من الترميم ، مثلما يحتاج العامل الذي يزود السيارات بالوقود الى مظلة تحميه من المطر والبرد شتاء ومن الشمس والحرارة صيفا ، ودعا ـ المواطن ـ الجهة المختصة الى بذل هذا الاهتمام .

● ومن قرية محطة قطار اليوسفية اشار المواطن محمد عريبي نغيل الى معاناة المواطنين في القرية المذكورة من عدم توفر الماء الصالح للشرب مما يضطرهم في كثير من الاحيان الى التزود بحاجتهم من الماء من نهر صغير يتفرع من نهر اليوسفية وهو دون شك غير صالح للشرب ، وتناشد المراجع المعنية ان توصل الماء الصالح للشرب الى القرية باسرع وقت ممكن .

ردود خاصة

● للمواطن طه ياسين احمد من بغداد

ـ بامكانك مراجعة فرع الشركة في بغداد/قرب ساحة الطيران بالباب الشرقي وطلب تزويدك بالقسائم اصوليا ولا موجب لوساطتنا في ذلك .

● للمواطنة (ام سعد) من المنصور .

ـ يستحسن مراجعة مديرية التربية اولا فقد تجد لك الحل الذي لا يستوجب الشكوى .

■ المواطن محمد خلف سبتي من مدينة صدام

ـ بامكانك عرض مشكلتك على الزميلة جريدة القادسية لانها ـ المشكلة ـ ذات صفة عسكرية □

■ اعداد : يحيى الدباغ

اخبـــار النـاس

■ تقرر ايفاد الدكتور جاسم محمد جرجيس الاستاذ المساعد في قسم المكتبات والمعلومات في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية الى الاردن للمشاركة في ندوة (المكتبات في الارض المحتلة) التي ستعقد في عمان للفترة من ١١ ـ ١٣ تشرين الثاني الجاري .

■ تم في جامعة بغداد ترقية الدكتور صلاح نوري السرمد المدرس في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الاولى الى مرتبة استاذ مساعد □

اشـــارة

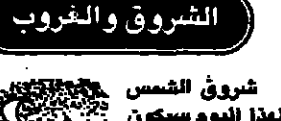
بعد ان الحقت مدينة الراشدية بمدينة بغداد عاد اهلها ليطالبوا المنشاة العامة لنقل الركاب باعادة خط الحافلة الذي كان مخصصا سابقا لمنطقتهم والذي يحمل رقم (٧٦) □

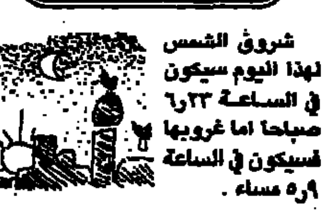
صـــورة وكـــلام



تصوير محمود علي حسن

يبدو ان صاحب هذا المحل التجاري الموجود في منطقة المربعة بشارع الرشيد ، وهو يرمم محله نسي ان يحمل انقاض بنائه من امام المحل المجاور وتركها تزين المنطقة !





شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٢٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٠٩ مساء .



الفجر : ٤٫٥٣
الظهر : ١١٫٥٣
العصر : ٢٫٣٩
المغرب : ٥٫٠٩
العشاء : ٦٫٢٩
فجر الخميس : ٤٫٥٤

خدمات عامة

عيادة للبيع

عيادة اسنان للبيع تقع في شارع السعدون ، الفرع المقابل لسينما السندباد فوق صيدلية عبدالرسول . لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المرقم ٨٨٦٦١٨٤ بين الساعة الخامسة والثامنة مساء □

قلوب تجمعت وبراعم تفتحت

جولتنا الاسبوعية شملت محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة ومستشفى العلوية التعليمي للولادة .

■ ففي المحكمة اعلمنا السيد رعد حميد رشيد المعاون القضائي في قسم عقود الزواج ان عدد العقود التي حررها القسم وللفترة من ١٠/٢٦ ولغاية ١١/٤ (٦٣) عقد .

الف مبارك لجميع العرسان .

■ اما في مستشفى العلوية فقد اعلمتنا الآنسة فاتن فلح مجيد الكاتبة في قسم الاحصاء ان عدد الولادات ولنفس الفترة المذكورة اعلاه كانت (٢٠٤) حالة ولادة منها (١١٣) من الذكور و(٩١) من الاناث ، قرة عين لذويهم □

■ آمال

افـــــراح الخميـــــس

■ يتم مساء اليوم زفاف السيد اكرم رحيم الاسدي على السيدة بلسمة مزهر الاسدي مع الامنيات لهما بالسعادة

■ الف مبارك للسيد مزاحم القيسي وعقيلته السيدة سامية مزاحم القيسي لاحتفالهما بعيد زواجهما الثالث عشر ، مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ يحتفل اليوم السيد جابر عباس الزبيدي وعقيلته السيدة فاطمة ابراهيم حسين بالذكرى السادسة عشرة لزواجهما ، الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد حيدر حمزة عبدالله الاسدي ، مع الامنيات له ولعروسته بالهناء .

■ اطفأ الطفل احمد عبداللطيف المشهداني الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد .

■ من الله على السيد فلاح حسن العبيدي وعقيلته السيدة ابتسام نجم بمولود اسمياه حسن ، الف مبارك .

■ خطا المهندس كريم جاسم السوداني والآنسة الهام السوداني الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما على الزفاف

■ اطفأت الطفلة نادية كريم الخفلجي يوم امس الشمعة الاولى من سني حياتها عمرا مديدا لنادية .

■ الف مبارك للسيد فاضل محمد عبدالله والسيدة زهراء لقته لمناسبة زفافهما ، بالرفاء والبنين .

■ اطفأت الحلوة ورود حيدر عبدالكاظم الشمعة الاولى من سني حياتها ، جعل الله حياتها مليئة بالورود مثل اسمها .

■ عمت الفرحة منزل السيد احمد عبدالوهاب التكريتي لولادة السيدة عقيلته مولودتهما البكر رؤى ، الف مبارك .

■ وسط زغاريد الاهل في محافظة ذي قار تم زفاف السيد احمد عبدالرضا سعدون على السيدة لمياء ، مبروك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد سعد الشمري على السيدة بدور محمد القيسي ، بالرفاء والبنين □.

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد صبحي نجم مدير عام دائرة الكهرباء

■ اشارة الى ما نشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٨٠١٥ في ١٩٩١/١٠/٢٠ ، تحت عنوان (من القلب بقلم السيد غازي العيش) نود ان نبين ادناه مدى الاخطاء التي وقع فيها كاتب المقال املين ان لايتكرر ذلك لتلافي ردود الفعل السيئة لدى المواطنين والتي تنجم عن نشر معلومات خاطئة راجين نشر هذا الايضاح في العدد القادم من جريدتكم الغراء .

بدءا لابد من القول .. ان دوائر الكهرباء هي دوائر رسمية من دوائر الدولة تؤدي اعمالها وواجباتها وفق قوانين وضوابط موضوعة .. وان وصفها ونعتها بما جاء في مقال الكاتب المذكور بناء على معلومات خاطئة وبشكل مجحف للحقيقة يعتبر اساءة لامبرر لها كما نود ان نوضح مايلي :ـ

١ . ان تسعيرة الكهرباء التي صدرت من مجلس الوزراء الموقر هي ليست كما وردت في مقال الكاتب بل كما ياتي :ـ

اولا :ـ داخل مراكز المحافظات .

سعر الوحدة بـ (٤) فلس للاستهلاك الذي لايزيد عن (٣٠٠) وحدة شهريا . اما الاستهلاك الذي يزيد عن (٣٠٠) وحدة شهريا فيكون كالاتي :ـ

من ١ ـ ٣٦٠ وحدة شهريا بسعر (٥) فلوس للوحدة الواحدة
من ٣٦١ ـ ٩٠٠ وحدة شهريا بسعر (١٠) فلوس للوحدة الواحدة
من ٩٠١ ـ ١٢٠٠ وحدة شهريا بسعر (١٥) فلسا للوحدة الواحدة
من ١٢٠١ ـ ١٥٠٠ وحدة شهريا بسعر (٤٠) فلسا للوحدة الواحدة
١٥٠١ فاكثر وحدة شهريا بسعر (٥٠) فلسا للوحدة الواحدة

ثانيا : خارج مراكز المحافظات

وقد حددت التعريفة الجديدة بان الاستهلاك الذي لايزيد عن (١٥٠) وحدة شهريا يكون بسعر (٢) فلسين للوحدة الواحدة .

اما الاستهلاك الذي يزيد عن (١٥٠) وحدة شهريا فيكون كالاتي :ـ

من ١ ـ ٣٦٠ وحدة شهريا بسعر (٤) فلوس للوحدة الواحدة
من ٣٦١ ـ ٩٠٠ وحدة شهريا بسعر (١٠) فلوس للوحدة الواحدة
من ٩٠١ ـ ١٢٠٠ وحدة شهريا بسعر (١٥) فلسا للوحدة الواحدة
من ١٢٠١ ـ ١٥٠٠ وحدة شهريا بسعر (٤٠) فلسا للوحدة الواحدة
١٥٠١ فاكثر وحدة شهريا بسعر (٥٠) فلسا للوحدة الواحدة

٢ . اما فيما يخص صدور القوائم كل ثلاثة اشهر وتاثير ذلك على مضاعفة معدلات الاستهلاك وتاثيرها على الاجور المستوفاة فنقول بان مدة صدور قوائم الكهرباء سواء كانت شهرين او ثلاثة اشهر لاتؤثر باي من الاشكال على احتساب اجور الكهرباء اذ ان المعمول به هو احتساب معدلات الصرف لليوم الواحد واحتساب الاجور حسب ذلك اي تكون الاجور ، للاستهلاك اليومي داخل مراكز المحافظات كما يلي :ـ

ـ اول ١٢ وحدة يوميا بسعر ٥ فلوس (بعد ان يتجاوز الاستهلاك ٣٠٠ وحدة شهريا اي اذا كان الاستهلاك اليومي اكثر من ١٠ وحدات)
ـ ثاني ١٨ وحدة يوميا بسعر ١٠ فلوس
ـ ثالث ١٠ وحدات يوميا بسعر ١٥ فلسا
ـ رابع ١٠ وحدات يوميا بسعر ٤٠ فلسا ـ مازاد على ٥٠ وحدة بسعر ٥٠ فلسا

فمثلا اذا بلغ استهلاك احد المواطنين داخل مراكز المحافظات ٥٤٠٠ وحدة لمدة ٩٠ يوما فيكون معدل الاستهلاك اليومي ٦٠ وحدة ويكون احتسابها اليومي كما يلي :ـ

ـ ١٢ وحدة بسعر ٥ فلوس = ٦٠ فلسا
ـ ١٨ وحدة بسعر ١٠ فلوس = ١٨٠ فلسا
ـ ١٠ وحدات بسعر ١٥ فلس = ١٥٠ فلسا
ـ ١٠ وحدات بسعر ٤٠ فلسا = ٤٠٠ فلسا
ـ ١٠ وحدات بسعر ٥٠ فلسا = ٥٠٠ فلسا

هذا يكون المبلغ اليومي المتحقق = ٢٩٠ /١ دينار ومبلغ القائمة لمدة ٩٠ يوما = ١١٦/١٠٠ دينار

رســـالة مـــن وزارة التربيـــة

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٠٤ في ١٩٩١/١٠/٨ موضوعا تحت عنوان (الطفولة بين الرعاية والمشاكل) .

وعنه نود ايضاح ما ياتي :

اولا : بخصوص روضة البشائر :

يفترض في الامهات فهم طبيعة عمل مراقبة سيارة الروضة وتقدير اهمية الوقت وعدم تاخير اعداد الطفل وتهيئته للاستلام من قبل مراقبة السيارة اذ ان اي تاخير مهما كان ضئيلا يعني تاخير وصول الاطفال الى الروضة .

اما مشكلة ازدياد اعداد الاطفال المتقدمين في الروضة من غير الرقعة الجغرافية فقد بلغ عدد الاطفال المقبولين لهذا العام (٨٥٠) طفلا وهذا العدد من الكثرة بحيث يتجاوز الطاقة الاستيعابية للروضة ويعود هذا الضغط الى ان هذه الروضة هي الوحيدة في المنطقة بالاضافة الى قبول ابناء الموظفين الذين تقع دوائرهم بالقرب من الروضة .

ثانيا : فيما يتعلق بروضة البيت العربي :

بناية الروضة قديمة يعود تاريخ بنائها الى سنة ١٩٥٦ وعليه فانها في الوقت الحاضر لا تفي بمتطلبات الروضة ولا يمكن ان تواجه الزيادة في اعداد الاطفال كما يتعذر ايجاد بناية بديله او بناية اخرى الظروف التي يمر بها قطرنا جراء العدوان الثلاثيني والحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .

اما بالنسبة لقلة اللعب والمستلزمات فان الوزارة ترفد سنويا رياض الاطفال كافة باعداد وانواع من اللعب المتوفر وقصص الاطفال التربوية الملائمة لعمر طفل الروضة علما بان قلة اللعب والوسائل يعود الى الظروف المشار اليها في اعلاه .

اما ما ذكر من تاخر مراقبات السيارات عن الامهات فلم يتايد وجود اي تاخير سببه السيارات او المراقبات ولم يحدث ان تاخر الاطفال عن بدء الدوام كما لم يتايد وجود طفلة من الاطفال الروضة اسمها (اسيل) وهي ابنة السيدة (ام اسيل) صاحبة الشكوى التي نشرتها الجريدة .

رســـالة مـــن وزارة الداخليـــة

□ اجابتنا محافظة الانبار حول التحقيق الصحفي المصور الذي نشرته جريدتكم بعددها ٧٩٦٣ في ١٩٩١/٨/٢١ تحت عنوان ((الفلوجة ـ قرية البستها المدنية ثوبا مرقعا)) حيث قامت محافظة الانبار بما ياتي :ـ

١ ـ تبليط عدد من الشوارع والارصفة والجزرات الوسطية
٢ ـ تسوية وتعديل الشوارع في حي البعث وحي الرسالة بواسطة الحصى .
٣ ـ زرع الجزرات الوسطية في الشارع العام .
٤ ـ نصب جهازي ترافك لايت في ساحة الاردن وفي تقاطع كراج النقل وتم تبليط الساحات وزرع الجزرات الوسطية .
٥ ـ عمل ربطات تقوية الماء في اكثر الاحياء السكنية .
٦ ـ عمل مجاري لشارع ٧ نيسان ومحطة ضخ جديدة .
٧ ـ اصلاح معمل انقاض البلدية وتشغيله .
٨ ـ صبغ الارصفة وتخطيط الشوارع .

وقامت محافظة الانبار بمفاتحة دائرة التخطيط والمتابعة لدراسة المقترحات بالتنسيق مع المنشاة العامة للماء والمجاري ومديرية البلديات العامة لوضع الصيغة النهائية لها والعمل على تنفيذ مايمكن □

رسالة من السيد عبدالرضا كاظم مدير ناحية الحسينية

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٨٠١٨ في ١٩٩١/١٠/٢٣ تحت عنوان مخلب في صحيفة شؤون الناس الاستفسار عن صحة حصول تصرفات في قضاء عون محافظة كربلاء من عدمه . نود ان نبين لكم الاتي .

١ ـ لايوجد قضاء باسم قضاء عون في محافظة كربلاء وانما توجد قرية باسم قرية الامام عون في ناحية الحسينية/ محافظة كربلاء وان اسم الشارع في القرية المذكورة هو اسم محلي باسم شارع غازي .

٢ ـ لا يوجد مسؤول باسم عبدالامير في القرية المذكورة اعلاه وانما يوجد مطلق في بلدية الحسينية اسمه عبدالامير مهدي صالح .

٣ ـ نتيجة الاستفسار من الموظفين والكشف الموقعي في التواريخ ٢٦ و٢٧ و٢٨ /١٠/١٩٩١ من قبل السادة مدير ناحية الحسينية ومدير بلديات المحافظة ومسؤول مركز جباية وتشغيل ماء ناحية الحسينية اتضح بان الشخص الذي تم جمع مبلغ لديه من قبل المواطنين في القرية المذكورة اسمه عبدالامير سلمجت زغير لغرض شراء انابيب وحفر مسارات لها ودفنها تامينا لايصال الماء الصالح للشرب له وللمواطنين البالغ عددهم (١٥) وان تصرفهم يعتبر تصرفا شخصيا اي مبادرة طوعية من المواطنين ولخدمتهم ولا علاقة للدوائر الرسمية ذات العلاقة في ناحية الحسينية بذلك وقد تم تدوين افادات المواطنين واقرارهم خطيا من قبل السادة المذكورين اعلاه وتم حفظها في ناحية الحسينية □

الدكتور تيسير عماري وحب العراق

لم يكتف الدكتور تيسير عماري برفع الشعار الوطني وترديده في المناسبات العامة ، ولم يقل كلمته ويمضي بهدوء كما يفعل الكثيرون . لقد اصر هذا الرجل على ترجمة موقفه الوطني بممارسة وطنية فبادر الى فتح ابواب مستشفى ابن سينا في الزرقاء لاستقبال المواطنين العائدين من الكويت والاشقاء العراقيين المقيمين في الاردن .. بدون مقابل . هذا الخبر الذي نشرته جريدة البلاد الاردنية الاسبوعية قادنا الى التعرف على هذا الرجل الذي بالاضافة الى مهنة الطب فهو ايضا امين عام حزب النهضة العربية عن موقفه هذا قال :

ـ علينا ان لاننسى « القدر » العراقي الذي اتسع لكل العرب لقد علمنا جلالة الملك حسين ان نحفظ العهد للبلدان الشقيقة التي تحب الاردن .. فانطلاقا من هذا الشعور وغيرتنا وحبنا للعراق شعبا وارضا وقيادة وبعدما جرى جراء العدوان الامريكي وما تعرض له شعب العراق الشقيق واطفال العراق حاولنا ان نقدم شيئا ، فقمنا بالاعلان عن المعالجة المجانية للوافدين من الخليج والاخوة العراقيين حتى على صعيد الامراض المستعصية التي تتطلب جهدا ، ومهما قدمنا فهو شيء قليل قياسا بما قدمه العراق ويقدمه الشعب العراقي » .

هذا الموقف ليس غريبا عن الدكتور عماري فطوال ايام قبل العدوان كان يحاول ان يفعل شيئا ما ويسهم في منع اندلاعها فاخذ على عاتقه تشكيل وفد شعبي ممثل للفعاليات الشعبية الاردنية واعضاء من النواب والاعيان ورجال الدين المسلمين والمسيحيين في ١٩٩١/١/٥ وقابلوا رئيس الوزراء الايطالي ووزير الخارجية ورئيس مجلس الشؤون الخارجية ثم قابلوا البابا ووزير خارجية الفاتيكان في محاولة للتدخل لايجاد حل سلمي

ويستعد الدكتور عماري الآن كامين عام لحزب النهضة العربية للدعوة للتشكيل وفد شعبي لزيارة اوربا ومحاولة زيارة ايطاليا وفرنسا والمانيا واللقاء مع الاحزاب الاوربية الممثلة في البرلمان الاوربي ومقابلة رؤساء وزراء ووزراء خارجية تلك الدول في محاولة منهم للحوار وتوضيح معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الظالم ومحاولة الاسهام في فك الحصار □




تيسير عماري

■ عمان ـ نصير الهنداوي

هكذا من الاصل

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

مدربا القوة الجوية والشرطة يتوقعان مباراة مثيرة .. ويتطلعان الى الصدارة

خمس مباريات في الدور السادس من دوري الكرة تجري اليوم اهمها تلك التي سيتقابل فيها قطبا الكرة العراقية على مدى سنين طويلة نادي القوة الجوية ونادي الشرطة .. فضلا عما يحمله كل لقاء بين النكبين العريقين من اثارة فان لقاء اليوم قد يكون مناسبة طيبة لعادل يوسف مدرب الجوية او محمد طبرة مدرب الشرطة للانفراد بصدارة قائمة فرق دوري الدرجة الاولى ولو لمدة اربع وعشرين ساعة فقط وحتى تحين مباراة الشريك الثالث (الزوراء ـ الجوية ـ الشرطة .. ولكل منهم (٩) نقاط) .

ولقراءة الافكار واستطلاع ما يجول في الخواطر كانت « للجمهورية » جولة في ملعبي الكشافة حيث يتدرب لاعبو القوة الجوية والشرطة حيث يتدرب لاعبو الشرطة :

عادل يوسف

محمد طبرة

راضي شنيشل

يونس عبد علي

القوة الجوية والتطلع للانفراد بالصدارة

□ كيف تتصور مباراة اليوم امام الشرطة ؟ قلنا ذلك للسيد عادل يوسف مدرب القوة الجوية فاجاب :

ـ ستكون مباراة مثيرة وسريعة لاننا سنحاول ان نقدم العرض الذي يؤهلنا عن جدارة للصدارة وفض الشراكة .

□ وهل وضعت مستوى فريقك امام السلام في الدور السابق في الحسبان ؟

ـ لا شك ان فريق السلام قدم افضل مبارياته في الدوري حتى الان امام القوة الجوية فقد خاض لاعبوه المباراة بروح التحدي التي اثمرت عن تقديم مباراة جميلة ولكننا يجب ان لا نغفل ان فرصا كثيرة قد ضاعت من لاعبينا .

□ هل كان التبديل في مباراتك امام السلام موفقا ؟

لا اعتقد ان الاستقرار يعني الثبات عند اختيار (١١) لاعبا فطالما ان اللاعب القادر على اللعب في اكثر من مركز يعتبر نقطة قوة وليس مكمن ضعف كما يتصور البعض ؟

والدليل ان النتيجة تغيرت لصالحنا واما اللاعب حازم ياسر الذي اسهم في صنع الهدف الثاني فاظن ان الاصابة لا غيرها هي التي منعته سابقا عن تقديم مستواه الحقيقي وان المستقبل سيمنحه الفرصة لتقديم الافضل (حازم ياسر ٢٦ سنة) واتمنى ان نرى ذلك في المباريات المقبلة .

□ ومباراة اليوم ؟

ـ استعدادنا لها عال ولا اصابات بين لاعبينا وارجو ان نقدم المستوى الذي يرضي الجمهور ويحقق لنا الموقع الافضل دائما

راضي شنيشل

اما رئيس الفريق اللاعب راضي شنيشل فقد قال عن مباراة فريقه اليوم

ـ اعتقد ان المباراة ستكون مباراة كبيرة فبعد النتائج الايجابية لنادي الشرطة ازدادت الثقة في نفوس لاعبيه مما سيجعلهم يدخلون المباراة بروح معنوية عالية

□ وفريقكم كيف تراه ؟

ـ انه في احسن حال وكان بالامكان زيادة رصيد الفريق من الاهداف في الادوار السابقة لولا مسلسل اضاعة الفرص الذي اتمنى ان تكون نهايته في مباراة اليوم

□ اين تكمن خطورة فريق الشرطة ؟

ـ في لاعبيه رياض عبدالعباس ويونس عبد علي الا اننا عزمنا على احباط كل مصادر الخطورة .

مدرب الشرطة

ولنجوم الطرف الثاني تطلعاتهم ايضا وهم كمنافسيهم لا يرون في مباراة اليوم مباراة عادية وقد حاولنا معرفة تلك التطلعات عبر الحوار الذي اجريناه مع السيد محمد طبرة مدرب فريق نادي الشرطة واللاعب يونس عبد علي احد ابرز نجوم الفريق

في البداية تحدث السيد محمد طبرة عن استعدادات فريقه لمباراة اليوم قائلا :

فريقنا مستعد للمباراة ولاعبونا بحالة نفسية جيدة لاسيما بعد العرض الجيد الذي قدموه في مباراتنا الاخيرة امام اربيل والتي ظهروا فيها بمستوى متميز . ورغم وجود عدد من الاصابات في صفوف لاعبينا الا ان ذلك لن يؤثر على تصميم اللاعبين على تقديم عرض متميز وتحقيق النتيجة المرجوة في مباراة اليوم

□ ومن هم لاعبوك الذين تعول عليهم في مباراة اليوم ؟

ثقتي كبيرة بجميع اللاعبين والذين نجحوا في تقديم مباريات جيدة وحققوا نتائج مرضية في مبارياتنا السابقة ففي خط الدفاع نمتلك لاعبين جيدين بدليل احراز هدف واحد فقط في مرمانا حتى الان وفي حراسة المرمى يقف عماد هاشم وهو غني عن التعريف وفي خط الوسط اعتمد على رياض عبدالعباس ويونس عبد علي فضلا عن اللاعبين الشباب الذين سيشتركون في المباراة واذكر منهم زياد طارق الذي اتوقع له مستقبلا باهرا

□ وماذا عن فريق القوة الجوية منافسكم في مباراة اليوم ؟

ـ فريق القوة الجوية من الفرق العريقة وهو فريق قوي في ثلاث نواح الاولى تكامل خطوطه والثانية وجود مدرب كفء يقوده والثالثة مؤازرة جمهور كبير له ونحن نحسب حساباتنا لمباراة اليوم على هذا الاساس . ان خطوط الفريق جيدة لاسيما في خط الدفاع الذي يضم اربعة من نجوم المنتخب الوطني والذين يمتلكون خبرة كبيرة مما يعني ان على لاعبينا بذل جهد استثنائي في تنويع الجهد باستثمار الفرص .. ولا انسى الاشارة الى ان بديل القوة الجوية جيد هو الاخر .

□ هذا يعني انك ترى المهمة صعبة ؟

ـ نعم مباراتنا غير سهلة واتوقع لها ان تكون مباراة كبيرة ترضي الجمهور الذي سيتابعها ونحن وان كنا نرى للمباراة القاء احبلب فان لنشوة الفوز طعما خاصا نسعى لبلوغه . ان الذي اتوقعه لمباراة اليوم ان يكون الفارق فيها هدفا واحدا وسيكون الفوز فيها للاكثر استثمارا للفرص وفقا لظروف المباراة التي اتمنى ان تتوفر لها اسباب النجاح بوجود الحكم الجيد الذي يزيد من حلاوة المباراة وبروز اكثر من لاعب متميز يعطي للمباراة نكهة خاصة .. ورغم ان الدوري في مراحله الاولى فان اجتيازنا لحاجز الجوية في مباراة اليوم سيقربنا من نصف الطريق لتحقيق طموحاتنا لهذا الموسم .

يونس عبد علي

اما يونس عبد علي نجم خط وسط الشرطة فقد تحدث لنا عن توقعاته لمباراة اليوم قائلا :

مباراتنا امام القوة الجوية مباراة مصيرية واتوقع لفريقنا الفوز فيها فلن نرضى بغير الفوز لاسيما بعد خسارتنا امام هذا الفريق في بطولة الكاس رغم اننا كنا الافضل .

ونحن لم نلعب امام فريق قوي لحد الان لذلك فان مباراة اليوم فرصة لنا للبروز .

□ وكيف ترى مستوى فريق القوة الجوية ؟

ـ فريق القوة الجوية من فرق المقدمة وهو يضم نجوما متميزين في مقدمتهم راضي شنيشل وسعد عبدالحميد وباسل فاضل الا ان الفريق لم يستقر على تشكيلة واحدة لحد الان واعتقد ان انسجام لاعبيه لم يتحقق لحد الان اذ يحتاج تحقيق ذلك لمدة طويلة .

□ اعادتك لمركزك القديم في خط الوسط هل يلبي رغبتك ؟

ـ نعم .. ففي هذا المركز تزداد حريتي واشعر بانني غير مراقب مما يتيح لي فرص مواجهة مرمى الفرق المنافسة وهكذا احرزت ثلاثة اهداف لحد الان في المباريات الخمس التي لعبناها واتمنى ان احرز هدفا في مباراة اليوم .. فاحراز هدف في مرمى فريق كبير كالقوة الجوية سيجعلني اشعر بالسعادة الغامرة .

□ وهل من كلمة اخيرة ؟

ـ طموحنا ان نرضي طموح جمهورنا في مباراة اليوم ونعده بان نكون من الفرق المتنافسة على زعامة الدوري □

■ هادي عبدالله

■ محمد ابراهيم



لاعب القوة الجوية محمد علي مكي يجتاز لاعب الشرطة علي رستم

اخبار

اليوم النزالات النهائية لبطولة المرحوم حمدي احمد بالمصارعة

□ تجري في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على بساط قاعة الشهيد عصام علي في الاعظمية النزالات النهائية لاحراز بطولة المرحوم حمدي احمد بالمصارعة الحرة والرومانية .

وكانت نزالات التصفية قد اقيمت امس على نفس البساط □

مباريات الدور الثاني لدوري كرة اليد تبدأ اليوم

□ تبدأ في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة اليد .

ففي قاعة نادي الكرخ يتقابل فريقا الكرخ والسليمانية . وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي يلعب فريقا نادي الطلبة والشباب . ويلعب فريقا القوة الجوية والشرطة في قاعة الصقور بينما يتقابل فريقا كربلاء والزبير في قاعة الشهيد بمحافظة كربلاء .

وتجري يوم غد بقية مباريات هذا الدور حيث يلعب الفتوة مع النجف في قاعة الشهيد اسعد شكر بمدينة النجف ويضيف الطف فريق نادي التضامن في قاعة الشهيد بمدينة كربلاء ويلعب فريقا ديالى وبرايتي في قاعة الشهيد عباس ابراهيم بمدينة بعقوبة .

وكانت مباريات الدور الاول من هذا الدوري الذي يقام على ثلاث مراحل قد انتهت بفوز الكرخ على الزبير (٣١ ـ ٢٠) هدفا والطلبة على السليمانية (٣٥ ـ ٢٠) والجوية على كربلاء (٣٢ ـ ٢٠) هدفا وبرايتي على الطف (٢٢ ـ ٢٠) والتضامن على الفتوة برصيد (٢٢ ـ ٢٠) هدفا □

بطولة الكاس بكرة السلة

□ تجري عصر هذا اليوم مباريات القسم الثاني من الدور الاول لبطولة الكاس بكرة السلة التي تقام بطريقة التسقيط الفردي (خروج المغلوب) .

ففي الساعة الثالثة والنصف يلعب فريقا الفتوة وبرايتي بقاعة الشهيد امجد الشيخ نوري في مدينة الموصل تعقبها مباراة الموصل وسامراء . وفي قاعة الشهيد جاسم حنون في محافظة ميسان يلعب فريقا الناصرية والعمارة تعقبها مباراة القوة الجوية والحرية ويلعب فريقا الرافدين وبابل في قاعة الشهيد رحيم عباس في الديوانية □

(١٠) مباريات ضمن الدور السادس لدوري الكرة اليوم وغدا

المباراة	الملعب	حكم المباراة
الشرطة ـ القوة الجوية	الشعب	محمد سليم
الطلبة ـ صلاح الدين	الشرطة	صلاح محمد كريم
السلام ـ الصناعة	الكرخ	فاروق توفيق
التجارة ـ الصليخ	الكشافة	حازم الشيخلي
الكرخ ـ النجف	النجف	صبحي رحيم
مباريات الغد		
الزوراء ـ الميناء	الشعب	طارق احمد
الطيران ـ سامراء	الشرطة	عبدالكريم سعدي
الامانة ـ اربيل	الكشافة	غالب عبدالكاظم
النفط ـ الكوت	الكرخ	شاكر محمود
الشباب ـ الموصل	الموصل	فاضل عباس

بكنباور : لم يبق من بايرن سوى الاسم !

حقق بايرن ميونيخ الالماني فوزا غير كاف على مواطنه (٢ ـ ١٩٠٣) كوبنهاغن الدانماركي بهدف وحيد سجله البرازيلي مازينيو في الدقيقة (٨٩) من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول في ميونيخ في اياب الدور الثاني لكاس الاتحاد الاوربي .

وكان كوبنهاغن تقدم ذهابا (٦/٢) فتاهل الى الدور الثالث . وما ان انتهت المباراة حتى قال فرانتس بكنباور (لم يبق من بايرن ميونيخ حاليا سوى اسمه) □

مارادونا ينتقد منعم بشدة

□ جدد لاعب كرة القدم دييغو مارادونا عبر شبكة تلفزيونية محلية انتقاداته الشديدة للسياسة الاجتماعية التي ينتهجها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم .

وقال مارادونا (هناك اليوم في الارجنتين من يموتون جوعا وفي حال اسوأ مما كان عليه في ظل النظام العسكري) ودعا الشباب (الى الكفاح من اجل ارجنتين حرة) .

وكان مارادونا قد اتهم منعم قبل اسبوعين بـ(استغلاله) سياسيا □

جائزة الفوز

حصل العداء المكسيكي (...سالفادو كارسي) على (٤٠٠) الف دولار وسيارة من نوع مرسيدس كجائزة لفوزه في سباق ماراثون طوكيو بعد ان قطع المسافة بزمن مقداره (٢٫٠٩٫٢٨) ساعة في ذلك السباق الذي جرى في العاصمة اليابانية مطلع الاسبوع الحالي .

وتمكنت بطلة العالم في ركض (١) الاف متر الاسكتلندية ...نويكس من ان تحصل هي الاخرى على مبلغ (٣٠) الف دولار وسيارة مرسيدس لفوزها في سباق النساء □

اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية قبضوا ثمن ترشيحهم امريكا لتنظيم اولمبياد ١٩٩٦

ذكرت مجلة (دير شبيغل) الالمانية ان اللجنة الاولمبية الدولية تعرضت لابتزاز لكي تعهد الى مدينة سيدني الاسترالية تنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام (٢٠٠٠) .

وقالت المجلة ان اللجنة الدولية رضخت للتهديدات الاسترالية بكشف اسماء اعضاء اللجنة الذين ارتشوا لكي يصوتوا لمصلحة مدينة (اتلانتا) الامريكية التي عهد اليها في ايلول (١٩٩٠) في طوكيو تنظيم اولمبياد (١٩٩٦) .. وقد هدد انصار سيدني بنشر اسماء هؤلاء الاعضاء اذا لم يتم اختيار سيدني مقرا لاستضافة اولمبياد عام (٢٠٠٠) .

وكانت مدينة ملبورن الاسترالية ترشحت بدورها لتنظيم اولمبياد ١٩٩٦ وكذلك اثينا التي كانت المرشحة الاوفر حظا . لكن الخيار وقع على اتلانتا

ورفض متحدث باسم اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان التعليق على ما جاء في المجلة الالمانية وقال (لا يقدر احد ان يصدق من دون وجود ادلة) ويبدو ان هيئة خاصة من اللجنة الدولية ستجتمع الاسبوع المقبل لوضع قواعد جديدة تلتزم بها المدن المرشحة لتنظيم الالعاب الاولمبية .

١٢٠ الف دولار للصوت الواحد

وقالت (دير شبيغل) ان اعضاء من الوفدين اليوناني والاسترالي وضعوا لائحة باسماء (١٨) عضوا من اعضاء اللجنة الدولية ممن ارتشوا بمبالغ وصلت الى (١٢٠) الف دولار للعضو الواحد . واوضحت ان عضوا افريقيا من اللجنة الدولية عقد اجتماعا حضره (١٥) عضوا اخر في ايلول ١٩٩٠ قبل ايام قليلة من اختيار اتلانتا لتنظيم دورة ١٩٩٦ للاتفاق على ثمن الصوت العائد لكل منهم . ونقلت المجلة ايضا عن مصادر يونانية واسترالية قولها ان اعضاء اللجنة الدولية الذين توجهوا الى (اتلانتا) لزيارة المدينة تسلموا بطاقات مالية لايزال بعضهم يستخدمها حتى اليوم .

وبحسب المصدر ذاته فان (اتلانتا) ربما تكون اقترحت على اعضاء اللجنة منحا دراسية لاولادهم في الجامعات الامريكية وامكان الاستشفاء مجانا في مستشفى امراض القلب الشهير في هيوستن □

[illegible]

عهد وفاء للقائد من الاقتصاديين العرب

المنشور ص١

والصمود للشعب العراقي بوجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . واصرار هذا الشعب الابي وقيادته الفذة على مواجهة التحديات بروح التضحية والكبرياء اليعربي . ودعا مجلس الاقتصاديين العرب في ختام جلسات دورته المنظمات والمؤسسات الاقتصادية الرسمية والشعبية الى العمل الجاد من اجل كسر الحصار الجائر على الشعب العراقي واختراقه عبر التعامل التجاري المباشر مع العراق وتزويده بما يحتاجه من مواد غذائية ودوائية ومستلزمات حياتية اخرى ورفض الهيمنة الامريكية التي تعكس فرض سلطة استعمارية جديدة على شعوب العالم . وادان المجلس كل القرارات التي تحدها مجلس الامن الدولي ضد الشعب العراقي بدفع امريكي صهيوني . مؤكدا ان هذه القرارات تتعارض تماما مع المبادىء والمواثيق والاعراف الدولية . وتحمل في طياتها الهيمنة الامريكية . واكد الاقتصاديون العرب دعمهم الكامل واللامحدود لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحه من اجل استرداد حقوقه المشروعة في اقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف □

الصهاينة كانوا يعرفون هوية السفينة ليبرتي قبل اغراقها

تتمة المنشور ص١

ونسب المعلقان الامريكيان هذه المعلومات الى السفير الامريكي في بيروت في ذلك الوقت (دوايت بورتر) الذي ظل محتفظا بهذا السر ٢٤ عاما .

واكد (بورتر) في روايته ان السفارة الامريكية في بيروت التقطت اشارة لاسلكية يوم الحادث اي يوم ٨ حزيران ١٩٦٧ . صادرة من احدى الطائرات الصهيونية . حيث كان الطيار يصرخ قائلا (انها سفينة امريكية)

وقال السفير الامريكي السابق ان الاجابة التي تلقاها الطيار من قيادته قد ادهلته ومساعديه حيث تلقى امرا بان يمضي قدما في مهمته

واضاف السفير ان الطيار الصهيوني عاد يجدد تحذيره لقيادته مرة اخرى . وللمرة الثالثة جاءه الامر بان يبادر الى مهاجمة السفينة

وقد اعرب المعلقان الامريكيان عن اعتقادهما بان نشر هذه المعلومات للمرة الاولى يجب ان يكون بمثابة تحذير للرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر . وهما يتواصلان اكثر فاكثر في جهودهما من اجل تحقيق التسوية بين العرب و(اسرائيل) . وقالا ان الحقيقة كثيرا ما تضيع . وكثيرا مايكون هناك تزييف للمعلومات من قبل المصدر (الصديقة) وبصورة متعمدة .

واشارا الى ان الشكوك ظلت قائمة لفترة طويلة من الزمن حول الحادث . وان القيادة الصهيونية كانت تعرف ان السفينة التي اغرقت امريكية الجنسية . ومع ذلك فان الحكومة الامريكية لم تراجع ابدا قبولها الرسمي للتفسير (الاسرائيلي) حول حادث غرق السفينة الذي اسفر عن مصرع ٣٤ عسكريا امريكيا واصابة ١٧١ اخرين □

صدور ثلاثة مراسيم جمهورية

تتمة المنشور ص١

كتب ببغداد في اليوم التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم السادس من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٩١ ميلادية

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٦٣٤)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات .

يعين الفريق علي حسن المجيد وزير الدفاع وزيرا للداخلية وكالة .

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم السادس من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٩١ ميلادية

صدام حسين
رئيس الجمهورية

مناورات امريكية جديدة في الكويت

تتمة المنشور ص١

نزع السلاح والتصريحات الساخنة للمسؤولين فيها بهذا الشأن وقال انها تنم عن تناقضات كثيرة واوضح فيلاكوز في تعليق لاذاعة راديو مونت كارلو انه في هذا الوقت بالذات واثناء انعقاد مؤتمر مدريد لتسوية القضية الفلسطينية .. يقام معرض دولي للطيران والاسلحة في دبي وهو معرض ينظم دوريا في منطقة الخليج ويشكل اوسع مجال للسوق الدولية

ووصف مسؤول معهد الدفاع الوطني الفرنسي اهمية المعرض بانها ليست اقتصادية فقط او فنية بل هي سياسية قبل كل شيء حيث جرت بين الادارة الامريكية وبين الامارات الرئيسية في الخليج محادثات مكثفة وخاصة في مجال تجارة الاسلحة التي تعتبر الواجهة الحقيقية لهذا الحدث . واوضح التعليق ان الابعاد الحقيقية للحدث المتمثل في معرض دبي تعكس السوق الرائجة للاسلحة في هذه المنطقة بعد ان اخذ نطاقها يجسر في امريكا اللاتينية وافريقيا كما يعكس سياسة الانظمة الخليجية التي رهنت مصيرها بالتحالف الذي شكلته الولايات المتحدة ضد العراق في اطار التسهيلات العسكرية التي حصلت عليها في المنطقة . على الصعيد نفسه قال مسؤول القوة الجوية في الحكم المفروض على الكويت ان نظامه وقع صفقة مع الولايات المتحدة لشراء طائرات مقاتلة من طراز (اف ١٨) واوضح في تصريح صحفي انه في نية سلطات الحكم في الكويت ابرام عقود مع عدة شركات في دول التحالف لتامين قطع الغيار والمعدات لهذه الطائرات □

ندوة الحوار الفكري واصلت اعمالها

تتمة المنشور ص٨

الكثير من الازمات والمظالم التي جعلت الكثير من المفكرين والناس في الغرب نفسه يختارون الاشتراكية كبديل للنظام الراسمالي وقال ان منظري الراسمالية في امريكا والغرب يسعون وبشكل محموم وباساليب تنطوي على كثير من القدرة على التضليل الى نشر القيم والممارسات الراسمالية في العالم كله ليس بهدف خدمة شعوب العالم الاخرى وتطوير اقتصادها ومستواها المعاشي وانما يفعلون ذلك لان انتشار القيم الراسمالية وبعض ممارساتها في البلدان الاخرى وخاصة بلدان العالم الثالث المتخلفة اقتصاديا وعلميا وثقافيا وصناعيا سيوفر للدول الراسمالية الاصلية ظروفا سياسية واقتصادية واجتماعية افضل لاستغلال تلك البلدان وزيادة مصالحها فيها سواء من حيث استمرار الحصول على المواد الاولية منها باسعار رخيصة او من حيث ضمان اسواقها لتصريف بضائعها ومنع هذه البلدان من ان تتطور الى قوى تنافس امريكا والدول الغربية سياسيا او اقتصاديا واوضح ان الراسمالية بمكائنها الهائلة في التضليل والخداع تصور القيم والاساليب الراسمالية لشعوب العالم الثالث على انها الطريق الى الخلاص من الفقر والتخلف واكد الرفيق طارق عزيز ان شعوب العالم الثالث التي تعتنق الراسمالية كنظرية ونظام انما تعتنق عقيدة ونظاما يوديان الى عبوديتها للدول الراسمالية الغربية

وقال ان بعض التطبيقات المتخلفة والمتعسفة للاشتراكية في بعض بلدان العالم الثالث قد اضرت بتلك البلدان فعلا وخلقت ازمات اقتصادية خانقة فيها ولم تمكنها من تحقيق التنمية وهذه الاخطاء هي التي تستثمرها ماكنة الدعاية الراسمالية الامريكية والغربية اليوم للتشهير بالاشتراكية والترويج للقيم والممارسات الراسمالية واضاف ان الاشتراكية كاي نهج لايكتسب مشروعيته وضرورته من مجرد الاعلان عن الايمان به . فهي في شكل من اشكالها كالدين لايكفي ان يقول المرء انه يؤمن بالدين ليكون انسانا صالحا وورعا فهناك السلوك الذي هو المعيار الحقيقي للايمان . ففي بلدان العالم الثالث لايمكن تبرير الفساد والتسلط والتعسف والجمود بحجة الحفاظ على الاشتراكية

وتناول الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مستقبل الاشتراكية مشيرا الى ان نقد هذه الظواهر الخاطئة والنضال من اجل تصحيحها ليس دائما دعوة للراسمالية اذا ما انطلق من مواقع وطنية بل انه شكل من اشكال النضال من اجل الاشتراكية وضرورة من ضرورات الحفاظ عليها وحمايتها من الهجوم والتضليل الراسمالي

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها في مداخلة له في الجلسة الثانية في الوقت الذي كان هناك الصراع المعروف بين الشيوعية والراسمالية فان الانظمة الراسمالية والانظمة الشيوعية كانت تلتقي في محاولات جعل العالم وشعوبه امام خيارين لا ثالث لهما . اما الشيوعية واما الراسمالية وهذا ما حاولت الانظمة الراسمالية توظيفه لخدمة مصالحها بعد الانهيار الذي حصل في الانظمة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية وتصوير هذا الانهيار على انه نصر للنظرية الراسمالية وتضليل شعوب العالم واكد ان اصحاب النظرية الراسمالية وانظمتها واصحاب النظرية الشيوعية وانظمتها يعرفون حقيقة الامة العربية ودورها الرسالي عبر الاف السنين وبالتالي كانت الراسمالية والشيوعية (انظمة ونظريات) بالضد من التوجه القومي العربي واعتبار هذا التوجه حركة تهدد مستقبل النظرية الشيوعية والنظرية الراسمالية لذلك واجه (البعث) باعتباره الحركة التاريخية والنضالية للعرب معاداة واضحة وباساليب مختلفة فكرية وسياسية واقتصادية وعسكرية .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى ماورد في الرسالة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى (المولد النبوي الشريف) عام ١٩٨٩ وفي الولادة واضفاء دور النبوة وتبليغ الرسالة الى الانسانية مما كلف الله محمدا صلى الله عليه وسلم جدد الله ثقته بالعرب مرة اخرى كملاك قبلي بلا منازع للانسانية على الطريق القويم . واكد ان الحديث عن بناء العرب لنموذجهم الانساني قد بدا فعلا في العراق عبر مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وبناء الانسان الجديد الذي سيتحمل مسؤولية امته ازاء الانسانية وتحقيق النهوض الحضاري وهذه المسؤولية العربية ازاء الانسانية قدر الامة العربية من الله سبحانه وتعالى

وتحدث عدد من المشاركين في اعمال الجلسة الثانية لندوة الحوار الفكري في تعقيبهم على موضوع محور الجلسة عن الاسباب التي ادت الى فشل النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية وعدم امكانيته تحقيق الاهداف التي رسمها منظرو الفكر الاشتراكي واكدوا ان الاشتراكية في تلك الدول لم تتطور بتطور الزمن وانما بقيت تراوح في مكانها على اساس انها نظرية صالحة لكل زمان ومكان مما اوقعها في الخطأ الفادح الذي تسبب في انهيارها واشاروا الى ان الاشتراكية الحقة هي عمل انساني ارادي وجهادي للامة العربية ولشعوب العالم الثالث للوصول الى الاهداف الحقيقية التي تطمح اليها الجماهير لامجرد شعارات وافكار نظرية تنهار بمجرد مواجهتها باول حقائق الواقع . واكدوا ان مايسمى بالنظام الدولي الجديد هو محاولة لفرض نظام ينسجم مع مايريده الغرب على العالم بما يكفل مصالحه فقط بغض النظر عن مصالح الشعوب والدول انطلاقا من منظور التسلط والهيمنة وفي ظل اوضاع انهيار الاتحاد السوفيتي واختلال التوازن الدولي . وحضر الجلسة الرفيقان عبدالمجيد الرافعي وبدرالدين مدثر عضوا القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية للحزب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها والسادة حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وعبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومحمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والملاكات الحزبية وعدد من الشخصيات الفكرية والثقافية □

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اعدادية صناعة كربلاء باسم علي حمزة ...

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية الاولى باسم باقر جمعة داود ...

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية للبنات باسم هيام ناظم نور فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة ...

اعلان

تعلن شركة الرافدين لانشاء السدود احدى الشركات التابعة لوزارة الزراعة والري عن حاجتها الى المهن التالية من العراقيين (الذكور) للعمل في مشاريعها . فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على اشغالها مراجعة مقر الشركة الواقع في بغداد/الباب الشرقي/ساحة الطيران/مجاور الهيئة العامة للمساحة للاطلاع على الشروط المطلوبة . علما بان الرواتب مجزية وتحدد حسب الكفاءة والاختبار .

المدير العام

عنوان الوظيفة	المؤهل العلمي والخبرة	العدد المطلوب
مهندس كهرباء	بكلوريوس وذو خبرة	٢
مهندس ميكانيك	=	٢
مساح	بكلوريوس او دبلوم	١
ملاحظ فني / مدني	دبلوم معهد فني	٥
ملاحظ فني / كهرباء	=	٤
ملاحظ فني / ميكانيك	=	٤
رسام هندسي	=	٣
ميكانيك سيارات ومكائن	ذو خبرة	٩
كهربائي سيارات ومكائن	=	٩
مصلح راديتر	=	٥
كهربائي معامل خلط خرسانة	=	٤
ميكانيك معامل خلط خرسانة	=	٤
سمكري سيارات	=	٣
مركب جام	=	١
حداد معدات	=	٢
صباغ سيارات	=	٢
كهربائي مخارط ومكائن انتاجية	=	٢
لحام	=	٢٠
سائق كريدر	=	٣
سائق بلدوزر	=	١٢
سائق شفل	=	١٠
شاحن بطاريات	=	٢
نجار قالب	=	٣٥
حداد تسليح	=	٣٠
مراقب عمل	=	١٥
سائق حادلة	=	٤
سائق كرين	=	٢
سائق حفارة	=	٤
فني خطوط مواصلات	=	٣
صقال	=	٤
موظف منتج/عامل غير ماهر	=	٦٤
ميكانيك بنزين	=	١
ميكانيك ديزل	=	٤
ميكانيك معدات ثقيلة	=	٤
فلحصو مضخات وقود	=	١
خراط	=	٢
فراز	=	١
كهربائي سيارات	=	٢
ضلاع	=	٢
مشحم	=	١
حداد سيارات	=	١
دوشمجي	=	١
نجار	=	١
سائق خدمية	=	١
سائق انتاجية	=	٢
لحام / كهرباء	=	١
لحام / اوكسجين	=	١
سائق معدات ثقيلة	=	١
سائق رافعة شوكية	=	١

دار للبيع

دار يقع في حي سومر/الغدير محلة ٧٠٦ زقاق ٦ مساحته ٥٥٠ م٢ طابقين . للاستفسار الاتصال على الهاتف ٧٧٤٠٩٦٣/صباحا او مساء .

٣٦٥/

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية الاولى باسم غالب لازم سنجار فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٧٢٩

اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال |٣|
المبدع واللغة

هذه مواقف نقدية من قضايا اساسية . في الفكر والادب والفن . تحمل وجهة نظر خاصة واحيانا شخصية جدا . يضعها جبرا ابراهيم جبرا بلغته الثرة العذبة وثقافته الواسعة ...

■ الجمهورية

■ جبرا ابراهيم جبرا

جبرا ابراهيم جبرا

كنت اقول فيما مضى إن لحظات الإبداع اشبه بالحمى التي تستبد فجاة بالكيان . باللحم والدم ، وليس مايردها حتى تنسحب هي بنفسها . وصرت فيما بعد أرى ان القصيدة تاتي كما تاتي نوبة الصرع . دونما سابق إنذار . فيدخل الشاعر غيبوبة لاتقاوم ولا تفسر ، والظروف التي ، ترافق ، القصيدة ليست هي المهمة ، انما المهم هو ما ، يسبق ، القصيدة من ظروف ، تتراكم وتتلبد حالات نفسية وذهنية كالغيوم ، واذا بها تتصادم على نحو ما في الفضاءات الداخلية وتطلق اللحظة الصاعقة . فتتجسد الأسطر كما يتجسد الرعد . وتتوالى البروق ، وتتوالى معها الرعود . وتتخذ القصيدة شكلها الأول على الورق دون ان يستطيع الشاعر تحكما بها ، إلى ان تفرغ السحب شحنتها ، وتستنفد غيثها .

والشعور لحظة انهاء الكتابة هو شعور العائد إلى وعيه كالعائد من رحلة مجهولة هائلة . إلى حيث يرى أن بين يديه جوهرة لايدري بالضبط كيف تحققت له في مدارج تلك الرحلة . وعليه الآن ان يعمل فنه وصنعته ومعرفته كلها بوعي صارم ، لكي يصقل هذه الجوهرة ويجعلها عملا متكاملا . وماكتبه في ساعة من النشوة هي خارجة عن الزمن ، قد يحتاج إلى ساعات من الزمن لوضعه في صيغته النهائية . وتتحلل النشوة إلى فرح مسترسل لايعرفه إلا الشاعر . وقد يكتشف انه لايجد من يوصل اليه هذا الفرح باكمله . لان من طبيعته إن يبقى عصيا على الاخرين . إلا في البعض الاقل منه .

ولادة الشعر الحرّ ، بانواعه ، لم تات ، فقط عن حاجة إعادة الصلة بين الخاص والعام في الحياة وبين الشعر ، على مافي ذلك من اهمية . بل كانت هناك عوامل ودواع كثيرة ادت في حصيلتها الاخيرة الى كسر ضروب شتى من قيود القول . وقيود الفكر . وقيود الخيال . طلبا لتعبير جديد يكون في اساليبه وطرائقه وصوره ماهو اصدق لتجربة الشاعر (وكل فنان اخر) . واكثر انصياعا لحاجاته النفسية ، واقوى نفاذا إلى اعماق امته ، المأساوية في معظمها ، واشد التحاما مع عصره . ومازال الشاعر العربي الجيد ، فيما ارى . سائرا في هذا الاتجاه بالضبط . ومازال الشعر الحر هو وسيلته الاهم ، وربما وسيلته الوحيدة لتحقيق ذلك .

ولكن الذي حدث منذ اوائل السبعينات هو ازدياد الوهم - بتاثير من اشباه الجهلة الذين مازال بعضهم من ذوي النفوذ في الصحف والمجلات السائدة - بان الشعر الجديد سهل الكتابة ، عديم الضوابط . واذا بفيض رهيب منه يدفق علينا كل يوم ومن كل صوب . ورافقه - بحكم ردة الفعل الحتمية لاساليب الشعر الجديدة . عودة الى الشعر العمودي بتشجيع خاص من بعض اصحاب المراكز ذات النفوذ في الحياة الاكاديمية والثقافية ، فلم يبق شاعر قديم لم تنهب صوره ومجازاته وقوافيه ، دع عنك افكاره ورؤاه ، لاقحامها في هذا الشعر الذي لم يفلح ، مع كل عنجهيته ، في خلق الثقة بينه وبين جمهور ماعاد يرى فيه جديدا يثيره ، او يفتح عينيه على امر يجهله ، إلا فيما ندر فالكثير من شعر اليوم لم يفقد فقط صلته بالحياة العامة ، رغم تحججه الواهي بها ، بل فقد صلته ايضا بخصوصية الذات ، بخصوصية النفس ، بتلك التربة الشخصية الداخلية التي هي منبت كل إبداع حقيقي . وبينما كان الشعر دائما وسيلة للاثارة كلما اجتمع عليه عدد من الناس ، مهما تكن المناسبة . اضحى فجاة مثار السام ، بل والاعراض ، بحيث ادى طغيان الرديء المستمر إلى تنكر الناس حتى للقليل الجيد . إلا عند المتميزين جدا .

وبات وجود الناقد العارف الصارم من جهة ، واليقظ المتعاطف مع الجيد النادر من جهة اخرى ، امرا ضروريا لانقاذ الموقف . وهذا قد لانراه قريبا ، لسوء الحظ .

والغريب ، والطريف ، ان ازمة الشعر اليوم ليست ازمة شحة ، بل على النقيض ، ازمة وفرة زائدة ، اختلطت فيها الاتجاهات السلفية ، من جهة ، مع الجهل المنفلت من جهة اخرى . وكان الشعر الحقيقي يضيع بينهما ، لو لا بضعة من شعراء ممتازين مازالوا اقوى من هذا الطوفان كله . والحمد لله !

يقول الشعراء إن قصيدتهم لم تصنع نقادها . وإن النقاد في احسن الاحوال لم يستخلصوا من تجارب الشعر الحديث ، منذ الرواد ، المعايير النقدية ، فظهرت اجيال شعرية وهي عزلاء منها .

وهذا الكلام صحيح في معظمه ، مع ان الدراسات النقدية لتجارب الشعر الحديث منذ الخمسينات لم تنقطع . فالشباب من شعراء اليوم يعلنون من ندرة النقد المعني بهم اكثر من شيوخهم ، ولا بدلهم ، تبعا لذلك ، من ان يقتدوا بالذين سبقوهم ، فيوجدوا نقادهم من بين صفوفهم . وهذه ظاهرة شائعة في اداب وفنون هذا القرن : كلما انطلق المبدعون في اتجاهات لم يالفها سابقوهم او معاصروهم ، كان عليهم ان يجربوا اقلامهم دفاعا عن جديدهم ، وتحليلا له - وهل نقول : تكريسا له ايضا ؟ إلى ان يبرز الناقد الموضوعي الكبير الذي يستطيع ان يستخلص المعايير ويحدد النظرية . وهو مالن يفعل ذلك ، حتى يكون مبدعون اخرون قد انطلقوا في اتجاه لم يكن في البال . فتقوم الحاجة مرة اخرى إلى الدفاع ، والتحليل ، واستخلاص النظرية ، الجديدة . . وهكذا تبقى العلاقة الجدلية بين الشعر والنقد قائمة ومتواصلة ، ولنقل ، بتفاؤل زائد ، ملأى بالحيوية . ولكن الذي يميل الشعراء الى نسيانه ، كلما شكوا من غياب النقد او قلته ، ان الناقد كان دائما شخصا نادرا ، وان الناقد الجيد كان دائما شخصا اندر بكثير .

بعد كفاح طويل ، ساهم فيه مئات الشعراء على امتداد الساحة العربية ، استقرت القصيدة الجديدة شكلا ، سمها ماشئت ، ومهما اختلفنا في التسميات . وانا ارى في ماجرى للقصيدة العربية في العقود الاخيرة ، وما جرى للقصيدة في اداب الغرب منذ اوائل القرن العشرين ، توازيا لافتا للنظر ، يؤكد بطرة اخرى ان تواصل الحضارات الحية امر حتمي ، وكذلك تبادل التاثير في مضامين الفنون واشكالها معا ، منذ ملحمة كلكامش ، وصعودا زمنيا الى ملاحم الاغريق ، ومعلقات الجاهلية ، وروائع الامويين والعباسيين والاندلسيين ، وما اخذه عنها الابداع الاوروبي في القرن الوسطي وعصر النهضة والقرون اللاحقة ، حتى عصرنا الراهن . وما اشكال الشعر ، فيما يبدو من تلك كله ، إلا خاضعة لهذا القانون الانساني الذي صنعه التاريخ .

اما الحصيلة ، فهي اغتناء البشرية روحا وخيالا ، وتجدد قدراتها للمزيد من غزارة الحياة ، وللمزيد من التامل في مجاليها واغوارها ، تاكيداً لوعي الانسان ووجوده على هذه الارض · حيث القصيدة تبقى ابدا شهادة الشاعر على تجربته المتفردة بتفرد ذاته ، والملأى ، في الوقت نفسه ، باصوات زمانه .

مامن فن لفظي إلا وللشعر حضوره في المنطوي منه . واذا غاب الشعر في ذلك ، الفن ، ، فقد جزءاً كبيراً من اثره في النفس . ولربما ضيع حقه في الانتماء إلى ماهو باق على مر الزمن من كتابات الانسان .

والادب العربي القديم زاخر بالامثلة على ذلك . لان الشعر للعرب هو السحر المطلوب دوما ، السحر الذي لا يفسر . ولكن قد يلتبس الامر احيانا على الكاتب ، فيبالغ في طلب الشعر عمداً وهو بصدد فنون لفظية اخرى ، كالقصة القصيرة او الرواية ، لكل منها تقنياتها وتراكيبها التي تميزه جنساً لخر من اجناس الكتابة : حيث يجب ان تبقى القوة الايحائية تشع بفتنتها ، الشعرية ، ، على ان تكون هذه الفتنة متمازجة مع ضروب شتى من الفتنة المركبة التي هي عماد تلك الكتابة ، وإلا انقلبت كل كتابة إلى شيء لاهو بالقصيدة ، ولاهو بالقصة التي يهم الكاتب ان يحققها .

وقد شاعت في السنوات الاخيرة النزعة الشعرية الصريحة في مايفترض انه كتابة قصصية او روائية ، حتى راح البعض يتحدث عما اسماه باشكالية اللغة التي تواجه القصة تجاه القصيدة الحديثة - اشكالية يرى فيها ابعاد ، قضية ، تلفت النظر .

والذي اراه هو ان هذه الاشكالية ، إشكالية اللغة ، وهم صرف . قد تكون ثمة احيانا منطقة وسطى بين القصة والقصيدة الحديثة ، وهذا من باب تداخل الفنون ، ولا يدعو الى اي استغراب او تساؤل ، إلا بشان قصد الكاتب . ومع انني ارى في طغيان المنحى الشعري على القصة خطرا عليها يحولها ، إذ تختلط القصيدة بالقصة ، إلى ما ادعوه ، بالقصيصة ، فانني ارى أن تسمية تداخل ، لغة ، القصة ، بلغة ، القصيدة ، قضية إشكالية ، ، امر يقارب السخف .

فاللغة طاقة هائلة مشاع بين أجناس القول كلها ، وللقائل ان يستغل هذه الطاقة على النحو الذي يخدم غرضه الابداعي ، اذا كان قادراً على ذلك . واذا وقع اي خلل في التعبير ، فالخلل انما هو في قدرة وموهبة مستخدم اللغة ، وليس في اللغة نفسها .

قد يحس الشاعر احياناً ان اللغة لاتسعفه لقول مايبدو عصيا على القول ، لتعقيده ، او لعمقه ، او لرهافته . وقد يحس القاص بالشيء نفسه ، ويكاد يضع اللوم على وسيلته اللغوية . وفي كلتا الحالتين ، تكون الاشكالية إشكالية العلاقة بين المبدع واللغة ، وليست بين فن وفن . ومما لاشك فيه أن اشكالية العلاقة بين المبدع واللغة حافز كبير على إمضاء الوسيلة ، أي إمضاء اللغة ، وإمضاء المخيلة ، وامضاء النزعة الخلاقة ، طلبا لتطويع مايبدو عصياً على القول ، بحيث يصبح قوله ممكناً ، فيتجسد اخيراً لفظا وصورة . اما الحديث عن اشكالية لغة فن تجاه لغة فن اخر ، فسفسطة ومغالطة □

القيت هذه القصيدة في الامسية الشعرية التي اقامتها جامعة ام درمان في الخرطوم. للشاعر ، وقد حضر الامسية عدد كبير من الادباء والمهتمين بالادب في السودان ، والقى عدد من الشعراء السودانيين قصائد عبرت عن حبهم للعراق ولقائده صدام حسين ، منهم الشاعر محيي الدين فارس ومصطفى سند وجعفر حامد البشير وخالد فتح الله وصديقي مجتبى وغيرهم وقد حضرها ايضا السفير العراقي وامين عام الهيئة العامة للاداب والفنون في السودان .



جبل الفولاذ

■ شعر : رعد بندر

حملتُ بغدادَ ، جُرحاً هائلَ الكمدِ
جُرحاً ثقيلاً وما أعيى به جسدي
حملتُها بين اوراقي .. وفي لغتي
دماً . تجفُّ مياهُ الارضِ وهو ندي
حملتُها ، دمعةً في الجفنِ عالقةً
وضحكةً في شفاهٍ مُرّةِ النكدِ
اني اراها امامي ! لستُ أخطئُها
بين الوجوهِ ، على الجدرانِ ، فوقَ يدي
هذا الفراتُ ، وهذي دجلةٌ ، وانا
جُرحٌ تبلّلَ بالأمواجِ والزبدِ
إنّي لأبصرُها نهراً وساقيةً
رُغمَ الوجودِ التي حولي بلا عددِ
إنّي لأبصرُها ، لكنْ ومعذرةً
انا وبغدادُ نحكي دونما أحدِ !!

■ ■ ■

قاتلتِ ، حتى إستغاثَ الموتُ من جزعٍ
ومثلَ همّكِ همّاً قطُّ لمْ تجدي
قد كانَ جُرحُكِ ، حتى تنهضي ، سنداً
في حينِ فتّشتِ عن كفٍّ لتستندي
كانتْ أكفُّ بني عمّي باكؤسِهم !!
انا العراقيُّ من كفّي على كبدي
الله .. فخرُ العراقيينَ ، ان فتىً
يموتُ ، يصرخُ قبلَ الموتِ : يا بلدي

■ ■ ■

هذا زمانٌ جليديُّ الشطى . ولذا
فلتقدحي غلفكِ الدامي وتتّقدي
كل الأكفّ التي لاحتْ اليكِ ، دماً ،
لاحتْ اليكِ اكفّاً دونما عضدِ ..
هذي ثلاثونَ سيفاً فيكِ عالقةً
وانتِ كالجمرِ مهما ينطفيء يتّقدِ
حنيتِ ظهركِ فوقَ الجرحِ من أسفٍ
وصحتِ ، يا جبلَ الفولاذِ ، [illegible]
ما كنتِ دامعةَ العينين من جزعٍ
فانتِ غيرَ حياضِ الموتِ لمْ تردِ
لكنْ اغاظكِ سيفٌ كانَ مقبضُهُ
، يا خيفُ ، يلمعُ في ايدي بني أسدِ !!

■ ■ ■

ما قلتِ يوماً لمنْ ادماكِ - موجعةً -
كفَّ الطغاةِ . ولكنْ اطحننْ وزدِ
حملتِ جرحكِ قنديلاً وطفتِ به
في هذهِ الارضِ حملَ الأمِّ للولدِ
فما وجدتِ سوى ايدٍ مهرّاةٍ
ايدٍ مؤجلةٍ في الريحِ للأبدِ
اردتِ ان توقظي الارضَ التي خملتْ
اكفانُها بين ايديها من الكمدِ
الارضُ ما ولدتْ الا النزيفَ أسىً
فصحتِ : يكفيكِ هذا النزفُ لا تلدي
اردتِ ان تجبري اضلاعَ منْ سقطوا
[illegible] ، واعينُهم مفتوحةٌ لغدِ
وان تعيدي الينا وجهنا ، وصبا
ايامنا ، وبريقَ الأعينِ الرمدِ
وقفتِ يا جبلَ الفولاذِ ، صارخةً
بالارضِ : ذا ضلعيَ المكسورُ فاستندي
انا العراقُ ، عراقُ الله ، فانتهي
إنّ الرمادَ الذي غطّاكِ لمْ يقدِ
فمنْ يمدُّ يداً للتحدي ، يلمسُها ؟
مُدّتْ اليكِ يدٌ !! لكنْ بغيرِ يدِ

الشاعر رعد بندر يلقي قصيدته في جامعة ام درمان

وإذْ تحمّلتِ ما لمْ يحتملْ جبلٌ
ارتجاعُ مستوجدٍ بالموتِ منفردِ
عقدتِ رايةَ هذي الارضِ فوقَ دمِ الـ
[illegible] . يا رايةً فوقَ الدمِ انعقدي
صرختِ : يا اثلنا !! يا أهلنا !! أسفاً
ما تصرخين ، فغيرَ الصمتِ لمْ تجدي
ان الألى سمعوا ، ردّوا عليكِ تُقىً !!
(يا دارَ ميّةَ بالعلياءِ فالسندِ !)

■ ■ ■

جرحي كبيرٌ ينزُّ الغيظُ منهُ ، فمنْ
[illegible] ، لو قطّعتهُ الريحُ لمْ تفدِ
قاتلتِ بغدادُ ، حتى لم نجدْ سنةً
[illegible] إبرةٍ في اضلاعكِ الهمدِ
ما زالَ صوتكِ في أسماعِنا غرداً
[illegible] الفنا صدى إيقاعهِ الغردِ
ذا موجُ دجلةَ يدنو من شواطئهِ
إيقاعُ متئدٍ يدنو لمتئدِ ..
وذا الفراتُ عظيمٌ في تكبّرهِ
يسقي دماً ويساقي الهمَّ وهو صدي
وقفتِ شامخةً ، رُغمَ الجراحِ ، ولمْ
تلقِ بثوبكِ غيرَ الحبِّ والجلدِ
ومن لهيبِ [illegible] الحربِ ، نافضةً
[illegible] جناحيكِ كالعنقاءِ في صعدِ

■ ■ ■

جسراً من السوداءِ امتدَّ من دمِنا
إلى السما ، جسدٌ يسعى على جسدِ
هذي ثلاثونَ سيفاً بين أضلعِنا
ولمْ نقلْ للحريقِ المرِّ : إبتردِ
اطفالُنا قاتلوا بالجوعِ وانتصروا
بالجوعِ لم يشتكوا يوماً الى أحدِ
يموتُ طفلي على كفّي .. اوسّدهُ
في القبرِ ، متّسدٌ يرنو لمتّسدِ
خبزٌ بذلٍّ ، لا والله . أطعمُهُ
حتى يعيشَ بلا مستعمرٍ - كبدي
أرضاً قبوراً واكفاناً وشاهدةً
ولستُ ارضى لهُ عبداً لمضطهدِ
يكفي لهُ [illegible] ، كي يُرى بطلاً
بأنْ يقولَ لهُ صدّامُ : يا ولدي
عُذراً لاهلي هنا ، قد كنتُ مجتلداً
وإذْ نطقتُ حروفي ، خانني جلدي
عُذراً لاهلي هنا ، الحاملينَ دمي
والحافظينَ لعهدي ، الراصدينَ غدي
بغدادُ يا زهوَ اشعاري ويا لغتي
بادَ الزمانُ وحاشا أنتِ لم تبدِ
ان السيوفَ التي مُدّتْ اليكِ دماً
تكسّرتْ كلُّها في صخركِ الصلدِ
(شرعيةٌ) ان يموتَ الطفلُ ، ندفنُهُ
ثرى على فمهِ من فرطِ جوعِ ثدي
(شرعيةٌ) وحقوقٌ ، أيُّ مهزلةٍ
نعيشُ ، شرعيةُ الغاباتِ والأسدِ
فتحتَ أيِّ معاييرٍ يموتُ لنا
اطفالُنا ، أيُّ حكمٍ ، أيُّ معتقدٍ ،
وتحتَ أيِّ معاييرٍ نحاصرُ منْ
يجيبُ منْ ، انها اكذوبةُ الأبدِ
لسنا عرايا ، ودفءُ الارضِ يسترُنا
وسوفَ نحيا ، ولمْ نضربْ يداً بيدِ
هو التحدي ، عراقٌ واحدٌ .. ولنا
عمرٌ بهِ واحدٌ .. والواحدِ الأحدِ
النخلُ عالٍ ، كهاماتِ الرجالِ فيا
عراقُ ، كالسيفِ فوقَ الارضِ ذي إنجردِ
وقُلْ لـ[illegible] العرباءِ إطّردي
لقدْ خُلقتِ الى المنأى لتطّردي
اضلاعُنا سوركَ العالي لقد ضُفرتْ
عراقُ ، اضلاعُنا في السورِ كالزردِ
إنْ مالتِ الارضُ من خوفٍ توازنُها
يا رافعاً خيمةَ الدنيا بلا وتدِ ..
حملتُ بغدادَ زهواً لا افارقُهُ
يضيعُ عمري بلا بغدادَ في بلدِ
هي الامانُ الذي احيا ، دقائقُهُ
هي الدماءُ التي تنسابُ في جسدي
شهدي هي الآنَ ، في عيني احملُهُ
ناراً ، وارضى بها في اعيني شهدي
بين الوجودِ اراها ، فهي ترصدُني
تقولُ لي مثلما قلتُمْ : أعدْ .. أعدِ
هذي دموعي على الأوراقِ ابصرُها
دموعُ مبتعدٍ يرنو لمبتعدِ ...
عُذراً لاهلي هنا إنْ كنتُ عن المٍ
[illegible] حروفي فالامي بها مددي
لو قيلَ للارضِ : إختاري لكِ سنداً
[illegible] سعفةَ نخلٍ في ذرى بلدي

بغداد
١٩٩١/١٠/٣

منزل الاصوات السرية

قراءة في قصة موسى كريدي - منزل في الضاحية

■ احمد خلف

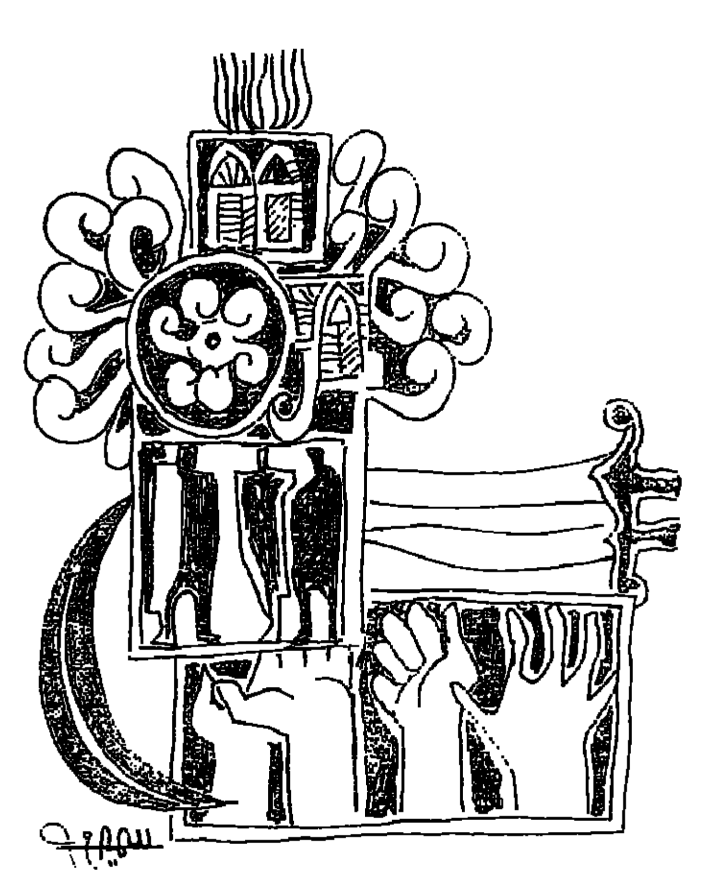
موسى كريدي

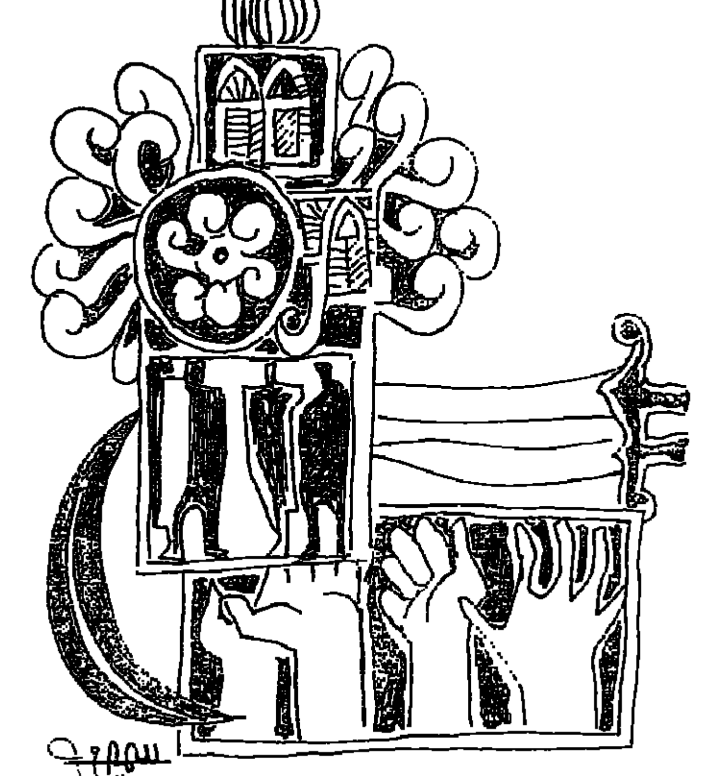
يتميز الايقاع القصصي في قصة موسى كريدي/ منزل في الضاحية بحيادية فائقة ، يستهلها وصف خارجي : (في الصباح هطل المطر . المطر . هطل بدي ..) ووسط ضجة العمل للرحيل من منزل الى اخر في الضاحية نفاجا بالمطر يزداد حدة : (.. غير ان المطر ما لبث ان ازداد حدة حتى ان حبات من برد الثلج شرعت تتساقط غزيرة محدثة اصوات ايقاعات متسارعة) ان ايقاع القصة هو ايقاع المطر ، اي انها تستمد من تساقط حبات المطر حالة التباطؤ والتسارع . وعلينا ان نتعود حالات الصعود والهبوط في الايقاع القصصي . وذلك لانه (اصلا) ايقاع توزعت فيه بنيتان اساسيتان هما : بنية القصة الكلاسيكية المشروطة بالمعرفة المسبقة ودراية البطل بكل ما يحيط به . ثم بنية القصة الحديثة التي تنزع الى الهدم والتغيير لكشف الخلل الموروث والمستتبط معا . لمعرفتنا بما يدور من حولنا . وهو المستوى الاخر في القصة حيث يكتفه سرد متسارع نسبيا في ايقاعه منسجم مع حركة المطر .. وبالغرابة التي يحملها بطل القصة عما حدث في المنازل التي عاش فيها ابان المنزل الجديد ، هو محاولة انتقال طوعي للتخلص من طغيان عالم مثقل برتابة وسكونية واضحتين الى عالم يستبدل فيه (ابراهيم) عالمه ذاك بواحة وليس بكابوس : (.. اما عمتي وهي امرأة في خريف العمر تسكن معي منذ عدة اعوام فان سعادتها ستكون اكبر . ذلك ان هذه العملية في نظرها ليست مجرد تبديل مكان باخر بل هي انتقال حقيقي من كابوس الى واحة ..) اننا نشهد في بحثنا ونشداننا عالم السعادة والفردوس . غير اننا امتلكنا الحق في بحثنا بل وفي عثورنا على عالم جديد هو بمثابة تحقيق الحلم الذي ظل يراودنا . ويتخلص الحلم المعول عليه في قصة (منزل في الضاحية) بالتحول من واق .. من عالم يكتظ بالرتابة والاشكال الرثة الى عالم جديد ينسجم بمزايا الحياة التي نبتغيها . ويفيدنا باشلار هنا ، عن منازل احلامنا بقوله : (... في بعض الاحيان يكون بيت المستقبل احسن بناء واكثر ضوءا واكبر من كل بيوت الماضي ..) غير ان بيت المستقبل الذي اصبح بيت الحاضر . له ايقاع صعب لايقل ايذاء عن بيت الماضي . انه بيت الاصوات المخيفة الباعثة على قلق مستمر ، يهدد سلوان الروح . تلك هي الاصوات التي يسمعها ابراهيم بطل القصة والمتحدث بضمير المتكلم . وما كان له نشدان بيت الحاضر هذا . لولا الاصوات التي تلاحقه . انها خصيصة من خصائص العالم الموروث ومنازله وهو يبغي العثور على عالم يسوده الامان والهدوء . فقد بات يكفي العيش في منزل قديم استولت عليه الرتابة وخيمت على الاشياء فيه قرابة العشرين عاما . فالرتيب والسكوني هما قرينا الموت . اذ من خلالهما تبدا شجرة الحياة بالترهل وتوفير قناعات ثابتة شبه ميته . والغريب ان هذا الموات ينعكس على الموجودات المحيطة بنا وليس على ارواحنا فحسب ، اذ نحن الذين نضفي على الشيء ميزته . لكن الزمن يترك على سطح الاشياء خرابه الخاص الذي سيتنفذ الى داخلها (.. وكان على الاشياء المحيطة بيّ من كل جانب ان تبدأ الرحيل من مكانها الذي مكثت فيه عشرين عاما او تزيد نحو سكن اخر ..)

ان الرغبة في الرحيل ليست من اجل الرحيل في ذاته . بل محاولة للتخلص من ثقل الزمن الذي يثقل بدوره على الاشياء والموجودات والاشخاص وهي خطوة جسادة لدفن الاصوات التي تلاحق ابراهيم كلما احتوته لحظة من سكون ، فهل يا ترى تنتهي رحلة الاصوات وملاحقتها له ؟ هل تنتهي الصيحة المسيئة من قبل الاخر فالمنازل (كل المنازل) تضج بتنداءات غير المعلنة ، انها اصوات الدعوة الى السقوط في بركة الحاضر الاسنة ، التي سيكتشفها ابراهيم ، لذا فالخطوة الاولى تاتي على هيئة سؤال : (الآن يا ترى كيف سيكون المكان الآخر ، ماشكله ؟ بل ما شكل الزمان فيه ؟ اهو اليف كما عهدنا ؟ اليه دفء ؟ الاهم من ذلك كله من يضمن خلو حجارته من الاصوات ؟ ..)

والسؤال هنا ليس عن المنزل الجديد . بل عن الاصوات وليس عن المكان بل عن شكل الزمان . والمثير حقا ان توجس ابراهيم ازلي ويكاد يكون قدريا بمعنى الا فائدة من احتمال التغيير اساسا (كنت استطيع تميز اصوات الليل او الاصوات الخفية التي لا تدرك الا بالحدس ، ان كثافة السكون في لحظات معينة تزيد مخاوفي بل تجعلني احيانا افقد صلتي بما هو مرئي .) هذان الشاهدان يعكسان قيمة القصة وجوهرها ودلالات كثيرة مبثوثة في بنية منزل في الضاحية . لذا فابراهيم يمتلك خيالا (مرضيا خاصا به) يصل في حد ذاته الى مستوى النبوءة عند مداهمة الصوت السري في حالات السكون . اذ الصوت في حجارة المنزل بل يسكن في الاشياء والموجودات كما هو في الزمان والمكان . وازعم ان الحالمين لفرط احساسهم بالدهشة وحدهم يسمعون تلك الاصوات ومن الجائز ان يشاركهم في تلك الحالة ؟ المرضى وكبار السن لان رهافة الروح تصل (كما في حالة ابراهيم كقوله - والاهم من ذلك كله ، من يضمن خلو حجارته من الاصوات ؟) في بعض حالاتها الى مستوى نقاهة الجسد العليل . وابراهيم هنا . مسكون بترجيعة اصوات الماضي ويبدو للماضي وقع خاص عليه وتاثير يجعله في تفاعل مستمر ونشدان دائم .

ان عرض النص والاعلان عن فقراته قد لايخدم عملية التوغل فيه . فالقراءة هذه وضعت منذ البداية امامها مهمة التعرض الى طبيعة الايقاع الرتيب والبطيء والمشروط بضغوط الزمن فالرتابة هنا ليست مشروطة على البنية من الخارج بل هي النسق الذي يتحكم فيها اي هي التعبير الذي لا مفر منه للتدليل على جهود الزمن وقدرته الضاغطة . فالبنية لها نظام نفسي/ واخلاقي في منزل في الضاحية ، وتقدم اللعبة القصصية بضخ البنية بمفردات انعاشها فنيا لتكشف لنا خطل السطح ولا جدواه اي كراهيتنا للخارج . في الوقت الذي تدعونا فيه (القصة) للتركيز على عالم الداخل ورحبته لانه بمصابيحه الملونة يكون ملاذنا من ضغط الاصوات السرية .. ويغريه الواقع بطرائفه السود او ملهاته العابثة عندما يسمع (ابراهيم) عبر التلفون نداء يطلب فتاة اسمها : سوسو . وثمة صوت اخر يطلب سمر او سافرة ان امكن . ويتلمس ابعاد اللعبة اللااخلاقية فيرغب بمجارات لعبة الاصوات المرحة والعابثة هذه بالتخيل فقط . وينتقي سمر كوجود ممكن ليجعل منها عشيقته : ان الخارج تمكن من الانتصار على الداخل (ولو الى حين) بل وقاده الى سلحته .. ويبدا خط التصاعد باستمرار وبايقاع متواصل سريع نسبيا ليطرق على باب نهاية ابراهيم والتي هي نهاية قصته . عندما يكتشف ان ما سمعه من اصوات كان حقيقة وليس وهما ، لذا فلا غرابة عندما يصرخ ابراهيم في نهاية رحلته الشاقة . صرخة تهدد اركان المنزل الجديد (اي الحاضر) عندئذ تساله عمته . (اتريد انتظارا اخر ؟ يجيبها . لا .. تساله ثانية : فما تريد في نهاية المطاف ؟ يقول لها : - أريد ان تفهمي اني انتهيت .) لقد بذل الراوي قصارى جهده للوصول الى عبارته التي يعلن فيها عن نهاية القصة بشكل درامي وعند نهايته الذاتية بصورة مؤلمة لان دوامة الاصوات السرية مازالت تشوش الرؤية وتسد عليه منافذ الحياة □





هكذا منذ الأصل

العمل السري

حدود التدخل في عالم مابعد الحرب

المخابرات المركزية تعتمد الاحكام المسبقة وتمرر لصناع القرار معلومات مضللة

الحلقة ٧

■ تأليف : غريغوري تريفرتون ■ ترجمة : فلاح حلمي

مصادر الزخم

كان امر الاطاحة بكاسترو ينسجم تماما مع نشاط الادارة وشعورها المناوىء للشيوعية . مع ذلك . اعطى الظرف الخاص بوصول ادارة جديدة خطة الغزو حيوية خاصة بها اذ رابت تفاصيل التخطيط الحاسمة هوة التباين بين الادارتين . سمع كندي اول مرة بالخطة المنقحة التي اعدتها الوكالة في ١٨ كانون الاول . وبعد عشرة ايام من انتخابه . تسلم ايجازا كاملا عنها من دالاس وبيسل في التاسع والعشرين . مع ذلك . كان كندي متهيئا للقيام بهذه المهمة بصورة انسيابية لانه لم يحصل بعد على الصلاحيات الرئاسية . ولهذا اشاع كثيرا بانه سيوافق فقط على مايعتبره خطة طوارىء .

اما ادارة ايزنهاور فقد قطعت من جانبها العلاقات الدبلوماسية مع كوبا في ايامها الاخيرة من السلطة لكنها اجلت اي قرار بخصوص العمل السري الى الادارة الجديدة . في الواقع . فسح سلوك الادارتين المجال امام الوكالة لتتصرف بنفسها وفي كانون الثاني اختارت الوكالة المدينة الكوبية (ترينداد) باعتبارها افضل موقع للانزال . في ذلك الوقت . بلغ عدد المنفيين من ثمانمائة الى تسعمائة شخص .

ولم يكن مسؤولو الادارة الجديدة حديثي العهد فحسب بل كانوا غير حسني الاطلاع كذلك على الاجهزة الحكومية التي يترأسونها . ويؤيد ذلك حقيقة في اوائل عهد الادارة عندما شرعت رئاسة الاركان المشتركة العسكرية بوضع خطة طوارىء خاصة بها لانها لم تكن على علم بالخطة التي وضعتها وكالة المخابرات المركزية . وكانت استنتاجاتها التي اوجزها البريغادير جنرال دافيد غراي لكندي بعد يومين من تنصيبه . واضحة تماما اذ تتلخص في ان عزل كاسترو سيقتضي دعما امريكيا مباشرا .

وبعدها باسبوع . مع ذلك . استمع الرئيس وكبار معاونيه الى رواية تتسم بتفاؤل اكثر من دالاس وبيسل . وبعد مناقشة مستفيضة . وافق كندي على الانشطة التحضيرية للوكالة وطلب من رئاسة الاركان المشتركة اعادة النظر في خطة غزو ترينداد . ثبت تقرير رئاسة الاركان المقدم الى الرئيس في الثالث من شباط عددا من المواصفات - على سبيل المثال . « النجاح النهائي » للغزو يعتمد على عوامل سياسية » - لكن الموعد الاخير بدا مبشرا بالنجاح . ورغم النواقص .. فالتنفيذ المناسب لهذه الخطة يتمتع بفرصة طيبة من النجاح النهائي . وحتى لو لم تتحقق النتائج الكاملة المرجوة فانه سيساهم في الاطاحة النهائية بنظام كاسترو استخدمت ورقة عمل غراي المقدمة من رئاسة الاركان المشتركة لغة تتسم بالتفاؤل الكثير ولكن في المسودة النهائية لرئاسة الاركان تخلل تلك اللغة مزيج من الحذر المعتاد ادراكا منها لطبيعة المهمة الفنية والمجاملة للوكالات الاخرى . والعسكر انطلاقا من دورهم المألوف كمقدمي ايجاز . اعتقدوا انهم لم يسألوا عن راي واضح . هذا فضلا عن ان العملية المعنية من اختصاص الوكالة لذا كانوا رفيقين في الطرح مع دائرة رديفة لهم لانهم كانوا يتوقعون المثل بالمقابل .

لذلك . كتب التقرير النهائي لرئاسة الاركان المشتركة بنوع من التورية . وجادل غراي فيها بعد ان المقصود منه هو اظهار تحفظنا . اذ اعتقدنا ان الاخرين قد يحملون قولنا « فرصة طيبة » على انها . ليست جيدة تماما لكن كبار المسؤولين في الادارة الجديدة لم يفهموها بهذا الشكل لانهم ماكانوا على علم مسبق بالاسباب التي تقيدت بها رئاسة الاركان في القسم الاكبر من التقرير الجديد الخاص بالعسكر النظامي . وليس من السهل ابدا على القادمين الجدد خاصة ادارة جديدة فهم طبيعة عمل الاجهزة الفنية جيدا كتلك المتمثلة بالعسكر او المخابرات .

وبالنسبة الى اولئك القادمين الجدد . بدا التقرير وكانه تاييد حذر ملمحا الى ان المشاركة الامريكية السرية قد لا تكون ضرورية : على اية حال . اعطى كندي موافقته على المضي قدما بخطة ترينداد لكنه حذر بيسل الذي اصبح الان تابعا له ولكنه صديق مقرب كذلك منذ زمن طويل بيك . تذكر اني احتفظ بحق الغاء العملية حتى اخر لحظة .

وبالدلالة نفسها . كان كبار المسؤولين يفتقرون الى الحصول على المشورة من « مصادر مستقلة » بشان خطة الوكالة وحتى انهم كانوا يجهلون افتقارهم الى ذلك . وحتى بعد ان تركت خطة رجال العصابات لصالح غزو كبير . مازال من المفترض ان ينجح الغزو لكي يثير معارضة داخلية واسعة النطاق لكاسترو . وواصل كندي وزملاؤه الاستماع الى تقويمات تؤكد نجاحه افاد بها دالاس وبيسل .

كان الذي يجهلونه هو خلفية التنظيم الاداري و « استقلالية الاقسام » في وكالة المخابرات المركزية . وعندما اصغى كندي الى دالاس . اعتقد ان ما سمعه منه هو وجهة نظر الوكالة . وفي الحقيقة . ماسمعه كان اصلا وجهة نظر اولئك الوثيقي الصلة بتخطيط العمل السري - وبالتحديد . تلك الاراء المحفوفة باشد المخاطر . ولم يسمع شكوك محللي المعلومات في الوكالة بمدى المشاعر المناوئة لكاسترو في كوبا . علما بان هؤلاء المحللين ماكانوا يدرون بخطة ترينداد .

قال مساعد كندي الخاص لشؤون الامن القومي ماك جورج بندي الذي صدر امر نقله حديثا من عمادة هارفارد الى الادارة انه . استمع كمبتدئ ساذج الى نقاشات الضباط المتحمسين المتفانين الذين وضعوا اسس ماصبح يسمى خليج الخنازير . ولم اكن اعرف مافيه الكفاية لكي اسال الطرف الاخر من الوكالة - اختصاصيو التقديرات - عن احكامهم .

وحتى كبار مدراء الوكالة - دالاس وواينزو وبيسل - كانت قناعتهم راسخة بان العمليات الخاصة تتطلب سياقات خاصة وليس روتينا بيروقراطيا . علاوة عليه . كان شعارهم السرية وكذلك . استقلالية الاقسام . - كما اصبح متعارفا عليه في المهنة - في مشاريع معينة اقتصرت معرفتها على عدد محدود جدا من مسؤولي الوكالة . امتدت هذه الاستقلالية الى العمل السري نفسه بحيث اصبحت معرفة وجود عمل سري معين تقتصر فقط على مدير دائرة الخطط والضباط المكلفين بقوة الواجب المعني .

في حالة كوبا . كانت استقلالية الاقسام زائدا التنافسات الشخصية قد زادت الضغائن العالقة جراء دمج دائرتي التنسيق السياسي والعمليات الخاصة في الجهاز السري تعني انه حتى ريشارد هيلمز - منافس بيسل ومعاونه الان والمسؤول الاول عن الجاسوسية في البلاد - قد استبعد عنها . وبيسل مهندس برنامج طائرة يوتو التجسسية ودالاس الذي مازال في طريقه الى الصعود قد رقي على هيلمز في الدرجة اذ بقي الاخير في منصب المعاون الذي شغله منذ عام ١٩٥٢ .

وقد ادت استقلالية الاقسام هذه الى الحد من اعادة النظر في الاعمال السرية داخل الوكالة . واصبح ضباط الوكالة المسؤولون عن الجاسوسية في بلد معين يجهلون وجود عمل سري قيد التخطيط بحيث ماعاد بوسعهم اعطاء راي بشان صحة المشروع . وزادت استقلالية الاقسام من انعزال الجهاز السري ومعاون مدير الخطط عن محللي المعلومات في وكالة المخابرات المركزية (يشار اليها عادة بمعاونية مدير المخابرات كما هو الحال بالنسبة الى معاونية مدير التخطط نسبة الى نائب مديرها) . كان التاكيد اليومي الذي تشدد عليه مديرية الخطط في حماية « المصادر والاساليب » يعني ان ضباط مديرية المخابرات كغيرهم من المحللين في الحكومة يتسلمون تقارير من « مصادر » اجنبية لاتتناول بالتفصيل توصيف هذه المصادر .

ولم تجر اية اتصالات غير رسمية بين ضباط مديرية الخطط والمخابرات مما كان من شانه ان يضفي بعض التعديلات على تقارير معينة . هكذا اصبح واقع الحال بعدما انتقل نصفا الوكالة الى بناية المقر الجديد في لانغلي بفرجينيا في اوائل الستينيات . وفي عملهم الروتيني يميل محللو مديرية المخابرات الى التشكيك بانجازات مديرية الخطط . ونادرا ماتعلم مديرية المخابرات ومحللوها بوجود عمل سري قيد التنفيذ . وليس في وسعهم كذلك تقويمه في ضوء تقديراتهم الواسعة للسياسة الخارجيه .

اما مصادر الزخم الاخرى فتاتي من الوقائع العمليـاتية . ففي اوائل اذار بعد مضي اقل من شهرين على حكم الادارة الجديدة . افادت الوكالة بان معنوية المنفيين قد بلغت ذروتها وان رئيس غواتيمالا بدا يغتاظ من تاخير اخراج المنفيين . وطلب ضمانة باخراجهم في شهر نيسان . كان موسم الامطار في غواتيمالا على وشك الاقتراب مما يعني نهاية التدريب . واخيرا . ابلغت الوكالة انه في غضون اشهر عديدة سيتسلم كاسترو طائرات نفاثة سوفيتية الصنع مما سيجعل اي غزو صغير بمثابة انتحار بعد الاول من حزيران . واعاد شليزنجر الى الاذهان وجهة النظر السائدة في قوله ان الامر يستدعي مشاركة المشاة البحري والقوة الجوية الامريكية لكي يطاح بكاسترو . واذا ماكان مقررا القيام بغزو حوبي صرف . فانه ينبغي اجراؤه في الاسابيع القليلة القادمة .

ازاء هذا الضغط . كان هنالك مكان واحد فقط على مليدو ولوضع المنفيين - كوبا .

قال دالاس محتدا في اجتماع وزاري في ١١ اذار :

لاتنسوا ان لدينا مشكلة نقل اشخاص الى مكان اخر . فاذا ما اضطررنا الى اخراج هؤلاء من غواتيمالا . فانه ينبغي علينا نقلهم الى الولايات المتحدة . ولايسعنا ان نتركهم يجوبون ارجاء البلاد يخبرون كل من يصادفهم عما كانوا يفعلونه .

بدت المشكلة اكثر تفاقما لكندي اذ قال لاحد معاونيه : «اذا ماقررنا الان الغاء الامر كله . لا اعلم ان كان بوسعنا الذهاب هناك وسحب اسلحتهم .

ان الالتزام الوثيق لضباط المخابرات هؤلاء بتخطيط الغزو قد عزز من ضغط هذه الوقائع العمليـاتية . وقبل فترة ليست بالقصيرة من شهر اذار في منتصف كانون الثاني . كانت الخطة سرا مفتوحا لكن ذلك لم يؤثر عليها بالكاد مثلما لم يؤثر تسرب الاخبار عن عملية غواتيمالا على سير تنفيذها عام ١٩٥٤

لصوص النفط في ذروة الاستهتار

■ فرات الجواهري

تواترت الاحاديث في الاونة الاخيرة عن عمليات تبديد الثروة النفطية في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة .

فمنذ ايام كان احد ماجوري زمرة الحكام المفروضين على مدينة الكويت يتحدث عن مبلغ ٢٢ مليار دولار امريكي يقدمها لصوص النفط العربي من زمرة آل صباح الى الولايات المتحدة تعويضا عن ما انفقته الاخيرة في عدوانها الهمجي على العراق .

ويكفي ان نقول هنا ان ليس لاستهتار خدم الامبريالية في هذه المنطقة من وطننا العربي حد اعلى معين يصل اليه . بل ان هذا الاستهتار يسجل الان ذروته الراهنة . والراهنة حسب . اذ لم يعد مستبعدا بعد جريمة العدوان على شعب العراق العظيم ان نسجل لهؤلاء لاحقا . صفحات سودا . اسخم مما مر وسلف .

فقد دخلت في عالم اللصوصية النفطية لدى عدد من الحكام المنحرفين في المنطقة مؤشرات تؤكد اصرارهم على الاسراع والتعجيل بتبديد الثروات العربية بوسائل مبتكرة ومتلفة كان من بينها بحث السبل للتعاون المالي والاقتصادي مع الكيان الصهيوني . والشروع بالغاء الاجراءات المقررة لمقاطعة البضائع والسلع الصهيونية . ورفع الحظر عن المتعاملين الاجانب مع تل ابيب .

وكان من بين «الذرى» التي بلغتها لصوصية النفط العربي . هو بذل الاموال الطائلة في الوقت الراهن لتاليب فصيلة على اخرى من فصائل المقاومة الفلسطينية . على امل احداث المزيد من الشقاق والتناحر في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني ومناضليه .

ولم يعد مستغربا الان الحديث عن الرشاوى التي تقدم نقدا الى عدة حكومات في العالم . والى عدد من كبار المسؤولين في تلك الحكومات . تحريضا على الاستمرار في نهج معاداة العراق . وتشجيعا لسياسة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

واذا كنا لانود الحديث عن ما يستهتر الحكام المنحرفون من لصوص النفط في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة . من انفاق باذخ واسطوري على ملذاتهم الشخصية . فان الذي لايمكن اغفاله عموما . هو السعي الحثيث المدروس . لا لتبديد الثروة العربية حسب . ولا لحرمان ابناء الشعب العربي في العديد من اقطاره منها فقط . بل لايداع تلك الثروة في جيوب اعداء الامة العربية حيثما وجدوا . وباي مظهر يتخذه ذلك العداء .

ان السياسة الاستعمارية التي رسمت للمنطقة في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي لتثبيت قواعد الحكم في هذه المنطقة من وطننا العربي بايدي حكام جهلة . فاسدين ومفسدين . تؤتي اكلها اليوم باوضح من اي يوم سابق . في ان تكون للدولة الاستعمارية ولشركاتها الاحتكارية حصة الاسد في غنائم الثروة النفطية العربية . وفي ان يعود ما تبقى من تلك الثروة . منفعة عدد محدد من خدم الاستعمار ووكلائه في المنطقة . وان لايحظى شعب المنطقة الا بفتات المائدة اللصوصية . وبالشكل الذي يبقيه في اردأ حالات الجهل والتخلف . مهما بدت عليه ظاهريا قشور الرفاه الزائفة .

ان الهوس الذي يعيشه لصوص النفط العربي حاليا في الاسراع والتفنن بتبديد الثروة القومية . نلجم الى حد كبير الى ما يشعر به اولئك اللصوص من نهاية محتومة لحكمهم وسطوتهم في المنطقة . تلك النهاية التي تحددت باوضح صورها بعد اشتراكهم في جريمة التامر . ثم العدوان على شعب العراق العظيم .

ويزداد هذا الهوس اللصوصي اليوم . ويزداد معه تبديد الثروة العربية . في نهج ترسمه محاولات تركيع العراق للمشيئة الاستعمارية .

فقد تحول البند الاساس في وجوه الانفاق نحو كل ما من شانه اضعاف الامة العربية . والى سائر الجهات التي تسهم باي شكل من اشكال الاسهام في العدوان المتواصل على العراق .

وبازاء المقاومة البطولية التي يبديها ابناء شعبنا في العراق ضد الارادات الاستعمارية . سيرى لصوص النفط العربي ان مسعاهم هو الخائب . وان الثروات التي يسرقونها ويبددونها لن تنجيهم في يوم قادم قريب من حساب الشعب العربي □



اميلدا ماركوس

عندما ولدت اميلدا ماركوس في مرفأ من الصفيح في مدينة مانيلا عام ١٩٢٩ لم تكن تدري ان جمالها سوف ياخذها بعد اقل من ربع قرن الى اعظم قصور الفلبين قاطبة ..

واميلدا التي عادت الى بلادها مؤخرا تدري انها متهمة من قبل المحكمة الفلبينية العليا بالرشوة وتهريب الاموال والاستحواذ على اكثر من (٥ر١) مليار دولار بلا حق مشروع .

ولكن رغم هذه الاتهامات عادت اميلدا الى بلادها وقبلت بالامر الواقع .

وتوصف اميلدا بانها امراة عنيدة . وعنادها مرتبط بمعرفتها لقدرتها على التاثير في الاخرين .

فمنذ مرحلة المراهقة اصرت اميلدا على انها ملكة جمال الفلبين رغم انها دخلت مسابقة الجمال ولم تفز فيها .

ورغم هذا فانها لم تحبط ولم يحجب عنها عدم الفوز في مسابقة الجمال رؤية نفسها سيدة اولى لقصر القصور في بلادها ..

فقبل ان تتزوج اميلدا من ماركوس عاشت قصة حب عاصفة مع شاب ينتمي الى اسرة عريقة وبعد فشل قصة الحب هذه التقت الرئيس الفلبيني الاسبق البيديو تيرينو وغنت امامه اغنية رومانسية عن القلب المكسور والحب الضائع فاعجب بها تيرينو الى الحد الذي قال لها بعد انتهاء الاغنية (ليتني استطيع ان اخذك معي) . وبعد هذه الحادثة اشتغلت اميلدا موظفة في المصرف المركزي في الفلبين . حتى عام ١٩٥٣ الذي تعرفت فيه اميلدا على ماركوس □

■ عبد القادر





الفنانة ليلى محمد وحديث عن الفن وعلم النفس في كفة ميزان

■ بين الرقص والتمثيل وجدت الفنانة ، ليلى محمد ، مقترباً فنياً بين هاتين الواحتين النضرتين والاثيرتين ـ معاً ـ على نفسها ... وملاذاً حانياً يكون قد اسهم في تخفيف ما اعترى حياة هذه الفنانة ، التي ترى في طفولتها ركنين قصيين .. ركن ساحر عجيب مغسول باريج نبع الطفولة الثرة ... وآخر فرّ من راحة كفيها ، ليستقر في كنف الاحزان ، لاتريد ـ هي ـ ان تتذكره ، او تحاول تناسيه متبرمة.

ـ بعد رحيل والدتي ، اصبحت اماً وانا لم اتجاوز الثانية عشرة من عمري ، فلم اعرف في حياتي مرحلة اسمها ، المراهقة ، قفزت هكذا من فردوس الطفولة الى سن الرشد ، عنوة ، كما تقفز كرة البيلسان المضروبة بشدة على سطح صلب .

■ هل ترى (اسال نفسي) في هذه المقدمة سبيلاً مناسباً للدخول الى عالم الفنانة ، ليلى محمد ، ؟! وكيف ساتوقع النجاح لهذا الحوار ، بعد هذه المقدمة التي تبدو غريبة في تقديم فنانة سطع نجمها الفني ، واحتلت مكاناً متميزاً في ساحة التمثيل . وهي تكشف عن موهبة جديرة بالاهتمام وفازت بعدة جوائز .. كان آخرها جائزة افضل ممثلة في مهرجان قرطاج المسرحي عام ١٩٨٩ عن دورها في مسرحية ، ديزدمونة ، اخراج الراحل ابراهيم جلال .. ابداً فقد جاء الحديث معها ـ بعد عدة لقاءات ـ اثناء التدريبات على مسرحية ، مقامات ابو سمرة ، للمخرج محسن العلي . فقد خرج الحوار هكذا متلفعاً بالصدق والعفوية .

■ هل تطورت ادوات الممثل عندنا على حساب بقية عناصر العملية الاخراجية الاخرى ؟

ـ لااتصور ذلك بهذه الدقة لان العملية متكاملة ومتداخلة والحكم على تطور الممثل يرجع بطبيعة الحال على تطور كل جوانب العمل الجماعي وروحية الفريق .

■ اقصد ان الممثل الحالي الجاد ، قد يجهد نفسه من خلال المراقبة والبحث والمشاهدة والمطالعة المستمرة للاعمال العالمية و [illegible] بعض النماذج ، مثلاً رضا ذياب ، / هيثم عبدالرزاق / اقبال نعيم / رائد محسن / وكريم رشيد / والاخرون ، بحكم تطور وعيهم الثقافي .

ـ في هذا الجانب قد يصح الامر .. عندنا امكانيات تفوق ماموجود في الساحة العربية والعالمية ، لكن مشكلة النص الجيد ، اعني غيابه ومن ثم الرقابة ودورها في نحر بعض الاعمال ومنعها من الظهور تحت طائلة الفهم الخاطىء ، وحتى في التلفزيون والاذاعة هنالك تدخل مباشر في بنية العمل واختيار الممثلين ، يحصل حتى الآن ، ربما المسرح اكثر تحرراً من بقية القنوات الاخرى .

■ هل ينسحب الكلام على تجربتك بخصوص امكانية الممثل العراقي ؟

ـ نعم ، انا راقصة وممثلة ولي قابلية في الغناء ، ولم تستغل وتتطوع بشكل جيد ، او قل لم تستغل مطلقاً قالت ذلك وهي تعدل من وضع عباءتها فوق راسها لتقدم مشهداً على خشبة المسرح مستاذنة مني على امل العودة وحين عادت بعد دقائق باغتتني بسؤال ، يكمل حديثها ذاك وقالت :

ـ الى متى نبقى نسبح ضد التيار ، الفنان العراقي لم ياخذ حقه في الدعم والانتشار وهو الاجدر بذلك .. لقد تسنى لي رؤية الممثل ، سلفستر ستالون ، في امريكا ، لقد دهشت حقاً .. صدقني انه ممثل رديء حتى ان شكله ، يخرع ، وقبيح !!. الاعلام وتسليط الضوء وتقدم التقنية الاخراجية جعلت منه نجماً كبيراً جعلته ينضم الى الاخرين من وراء انفه .

■ بماذا تعللين انتشار ظاهرة المسرح الفكاهي الذي لايحمل قيماً مهمة ، وسقوط بعض الفنانين الجيدين في فخاخه ؟



ليلى محمد

ـ انت اردت ان تقول المسرح التجاري ، لاضير ، ان هذا المسرح موجود في كل بقاع العالم في القاهرة مثلاً عشرات المسرحيات تعرض من هذا النوع ، لكننا في العراق دخلنا اليه من دون معرفة مكوناته ، انا كفنانة اريد ان يشاهدني الجمهور ، اعترف ان هنالك اعمالاً هابطة ورخيصة تحط من قدر الفنان نفسه ، ولكن هنالك اعمالاً ظلمت تحت طائل هذا المسرح وانضوت تحت عباءته ، وتزحلقت اقدام بعض الفنانين تحت الحاح الحاجة المادية ...(بالخي) قدم للجمهور مايسعده وينفعه دون المساس بجوهر وقدسية الفن .. فانا شخصياً اتمنى ان اجد من الاعمال ماتسرقني من البيت الى المسرح من اجل ان اضحك بحرفة ومتعة واحترام ، لكي اخرج من ضجري وماساتي ..

■ ماذا ينتابك من شعور حال اقتراب موعد العرض ؟

ـ قلق مضن ، يتزايد كلما يقترب موعد العرض ، وبعد عناء التدريب .. حتى اني لاانام في الليل ، ويجتاحني شعور بالألم يشبه (الم الشقيقة) .

■ هل تستطيعين العيش من دون هذا القلق ؟

ـ لا ، طبعاً ، الطمانينة تسحب الى الاسترخاء ، والاسترخاء الى الكسل .

■ وربما الى الغباء ؟!

ـ صحيح !

■ هل انت مجاملة ؟

ـ المجاملة عندي لاتتعدى حدود ان تصبح نوعاً من النفاق او الكذب .

■ متى تشعرين انك بحاجة الى الكذب ؟

ـ صراحة ، اكذب مرات ، كذب ابيض اليف لايتعلق بالاخرين ولااكذب على شخص اطلاقاً ، لكني قد اغلف بعض الاشياء بـ(سيلوفان) المجاملة ، وقعنا ايضاً في فخ المجاملة .. احياناً اعتد بنفسي عندما اجد من لايحترمني او يحترم نفسه على الاقل .

■ هذا يعني انك لست بصريحة ؟

ـ ابداً ، صراحتي تصل احياناً حد التجريح ، وكثيراً ما اتمنى ان اصبح رجلاً ، فالرجال احسن ـ في كثير من المواقف ـ منا نحن معشر النساء .

■ هنالك مثل المثل يقول ان المراة اقوى من الرجل في الشدائد او المصائب ؟!

ـ هذا اذا كانت المراة جديرة بهذا الامتياز الذي منحها اياه الرجل متلطفاً ، ابحث عن قائله ستجده رجلاً . بالتاكيد .

■ هل تحبين المراة التي ترتدي العباءة ، كما تفعل امهاتنا ؟ سالت هذا السؤال ، لاني كنت انظر الى الفنانة ، ليلى محمد ، وهي ترتدي العباءة التي لم تخلعها طوال الحديث .

ـ احب الاشكال القديمة الحجازية ، لاني اشعر بالالفة والراحة معهن رغم ان امي لم تكن ترتدي العباءة .. بل كانت تكتفي بـ (الشوطة) او (الشيلة) امي كانت خريجة متوسطة ، وابي خريج كلية ، فانا من مجتمع مدني وليس ريفي ، واعتقد ان الشخصية بطبيعتها وراثية .

■ ليست كل جوانب الشخصية وراثية ، فهنالك جوانب مكتسبة في حياة الانسان والصراع لم يزل قائماً بين تاثير الوراثة والبيئة وايهما الارجح في التاثير .

ـ تسال ، ليلى محمد ، حتى المخاوف الوراثية ؟!

■ [illegible] ثلاثة مخاوف وراثية تلد مع الانسان هي / الخوف من الصوت العالي المفاجىء / الخوف من الالم / الخوف من فقدان السند او الازاحة المباغتة .. بقية المخاوف مكتسبة ولكي اقطع حدة هذا الموضوع قلت لها : هل انت (دقدقية) في كل شيء ؟

ـ ابتسمت وقالت : تقصد من الدقة والتدقيق في كل شيء ، في البيت كثيراً [illegible] في العمل القضية تختلف ، وربما [illegible] ، ولكني انسى الاشياء التي لاتعجبني .

■ هل تتذكرين اول عمل مسرحي اشتركت فيه ؟

ـ اعتقد انها مسرحية من فصل واحد للفنان طه سالم اسمها (السمكة والدودة) قدمت في بداية الثمانينات ، هنا تدخل الفنان بهجت الجبوري الذي كان يستريح بعد انتهاء دوره على خشبة المسرح ونادى على (ليلى) مصححاً كان قبلها مسرحية اسمها ، الاميرة القبيحة ، للمخرج سليم الجزائري □

■ حسين عبد الحميد

في النقد المقارن

■ عبد القادر البراك

لم تستاثر بلدة من بلدان العالم الاسلامي باهتمام الشعراء بقدر ما استاثرت به (بغداد) من قدماء ومحدثين لما تميزت به من صفات ومحاسن لست بصدد الحديث عنها بعد ان اجملها الاستاذ الفاضل السيد جمال الدين الآلوسي في كتابه الممتع الرائع (بغداد في الشعر العربي) وانما انا بصدد الحديث عن قصيدتين رائعتين عن بغداد لشاعرين كبيرين من شعراء الطبقة الاولى في العصر الحديث ، وان اختلفت المدرستان اللتان ينتهجان اسلوبها في الشعر . هما (علي الجارم) احد رواة الشعر العمودي المتميز بفخامة الديباجة ، واحكام البناء والحرص على الايقاع . (وبشارة الخوري) المعروف (بالاخطل الصغير) صاحب الاسلوب العصري المتميز بسلاسة اللفظ وجمال التصوير ، وبراعة التسلل الى النفوس ، والاستذراء بجو الشعر الرومانسي من شعراء الغرب ، وقد عرف الشاعران بغداد في زيارات متعددة لها وجدا فيها من محاسن بغداد ماحملوها او ماحمل شاعريتهما على استيحاء اجمل مايمكن استيحاؤه منها وقد سبق الثاني الاول في المجيء الى بغداد للمشاركة في تابين الملك فيصل الاول فكانت قصيدته الرائعة معبرة عما ابتحثته الفاجعة الكبرى بهذا الملك العربي من شجون وشؤون جعلت من القصيدة نشيداً ونشيجاً لكل العرب الطامحين الى نوال ماتهم مادي جديرة بنواله من مطامح . وكان ذلك في اواخر سنة ١٩٣٣ وقد بدا العراق يستكمل مقومات استقلاله ويعزز امكاناته لتحقيق امال العروبة المعقودة . فلا غرو ان تجيء قصيدة (الاخطل الصغير) مراعية لمقتضى الحال ـ كما يقول علماء البلاغة فتخلو من جمال الصياغة والبلاغة في استلهام الحسن في مناسبة لايتاح للشاعر فيها الاستسلام لهذا الاستلهام . ووفد الشاعران الى بغداد في مناسبة اخرى عام ١٩١٧ هي مناسبة الاحتفال بتابين شاعر العراق الفيلسوف (جميل صدقي الزهاوي) . ولكون (علي الجارم) . لم يعرف بغداد وحضارتها الا من الكتب الادبية والتاريخية القديمة ، ولم يتسن له التعرف على كثير من العراقيين الذين يملكون اعطاءه الصورة العصرية لبغداد ولكونه لم يعرف الكثير عن الادب العربي في العراق الحديث ، بل لانه لم يعرف (الزهاوي حق المعرفة لاعن طريق شعره ولا من طريق مجالسته خلال اقامته في القاهرة اثناء هجرته القصيرة فانه نظم قصيدة فخمة تخالها من روائع الشعر الاموي او العباسي في النسيج والصياغة والالفاظ ولكونه لم يشاهد شيئاً عصرياً من بغداد ولم يعرف الزهاوي على حقيقته فقد غم على المستمعين لقصيدته وهو الرجل الذي لايجارى في حسن الالقاء ولانه في ترتيله للشعر ليسمو الى مستوى (الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي) في ترتيل القرآن الكريم فان السامعين لم يجدوا من ديباجتها ولا في معانيها مايهزهم كشعر عصري فقد استهلها بقوله :

جفا الروض مغبر ، الاسارير ماطره
وغار واقفر الخمائل ناثره
ولودى الزهاوي فانتهى ملعب المنى
واطفئت الانوار وانفض سامره

وفي هذه القصيدة التي وصفتها احدى جرائد بغداد بانها (فرزدقية) والتي كانت مفرطة في الطول لم يذكر الزهاوي الا في بيتين هما

عرفت (جميلا) في جميل بيانه
يشاطرني وجدانه واشاطره
تجاورني في دوحة النبل روحه
وروحي بلجواء الشرات تجاوره

اقول لما استمع الحضور الى هذه الخريدة كانوا ينسون انفسهم انهم في حفل تابيني فكادوا يصفقون او يهتفون وماكانت القصيدة لتكون بهذه الروح لولا ان الشاعر قد عرف العراق الحديث عن طريق زياراته السابقة ولمعرفته بعدد كبير من شعراء العراق الذين كانوا يصطافون في لبنان ويعكسون بعض مالم يقراه عن العراق كالجارم الذي اكتفى بما قرا ولقد حز في نفس (الجارم) ـ وهو ابرز شعراء اوانه انذاك ، ان تحظى قصيدة (الاخطل الصغير) باعجاب العراقيين فاسر ذلك في نفسه حتى اذا عقد المؤتمر الطبي العربي في بغداد كان (الجارم) في الطليعة من اعضائه (وهو ليس بطبيب) فالقى قصيدته الرائعة .

بغداد ياب‍لد الرشيد
ومنارة المجد التليد

وهي القصيدة الرائعة التي تحول كثير من ابياتها الى نشيد ظل يردده العراقيون في مساء اليوم الذي انشدت فيه القصيدة ولقد حرص الجارم على ان يركب نفس البحر الذي ركبه الاخطل الصغير (مجزوء الكامل) واختار قافية الدال المكسورة على غرار قافية الباء التي اختارها الاخطل الصغير لقصيدته وحام حول المعاني الجديدة حومان الطائر المجتاز وليس حومان الطائر المسحور بوكره .. ولكن الحق يقال ان قصيدة الجارم لاتقل في روعتها عن مستوى قصيدة الاخطل مع كون اختلافها في مدرسة الشعر التي ينتمي كل منهما اليها وانها ـ والحق يقال ـ من اروع ماقيل في بغداد مدينة السلام في حينه فعسى ان تويب هذه اللمحة الخاطفة في محاولة للنقد المقارن بحكم الجو الذي استوحى كل منها قصيدته الى قيام الاساتذة النقاد بالبحث النقدي المستفيض ليستمتع القراء باجتلاء كل ملحوظاتهما من روائع الشعر وماتسعه في تخليد (بغداد) □

الفنانة الشابة عسجد الشمري تقدم عرضها الثاني للازياء

عسجد الشمري

احد التصاميم

■ عسجد الشمري ، مصممة ازياء ، تدرس الموسيقى في كلية الفنون الجميلة ، تعيش وسط عائلة فنية ، تشجعها دائماً على التواصل والابداع والسير في هذا الطريق الذي اختطته لنفسها منذ الصغر .

ـ اقامت عدة عروض ازياء في محافظتي البصرة وبغداد وتقيم حالياً عرضاً جديداً للازياء مع اخيها الفنان سالم الشمري ، الذي يتعاون معها في الخياطة .. تميزت بتصاميمها الحديثة النسائية والرجالية وبالاخص ازياء السهرة وبدلات الاعراس .

■ في بداية حديثي معها ، تكلمت عن قصتها مع القماش ، وكيف كانت تبعثر قطع القماش في اركان البيت ، وتقص احدى القطع وتصمم اخرى وتنظر الى أي تصميم او (موديل) يقع نظرها عليه .

ـ تقول : بدات التعامل في البداية مع ازياء الدمى ومع اخي بدات مشواري مع الازياء وتصاميمها ، وبحزن قالت :

ـ مع الاسف لم تكن هناك جهة تطرق بابها وتاخذ بيد الشباب الذين يحبون العطاء والتواصل في هذا المجال ، وليس لديهم الامكانية لفتح دار للازياء او مؤسسة خاصة ، وحبذا لو ان هنك مسابقات للشباب فيما يخص الازياء والتصاميم ويتم تاسيس فروع دار ازياء للشباب في العراق كله .

ـ انني اعمل لساعات متاخرة من الليل ، حتى احقق النجاح في عملي ويتعرف الناس عليه ويرضوا عني ، واطمح في تشجيعهم لي حتى استمر في العطاء ، ولكي اقول للناس ان الانسان قادر على العطاء والعمل الجيد في كل الظروف .

ـ نتمنى ان نتوسع في عملنا وان نشارك في المهرجانات والمعارض .

ـ واضافت قائلة :

ـ مما لاحظته من خلال عملي ان الرجال ايضاً يفضلون التصاميم العراقية الحديثة والمتطورة في بغداد وباقي المحافظات ، والمراة تفضل الازياء الجديدة وتبحث عن الجيد دوماً .

■ هل تصاميمك جميعها من وحي خيالك ام هناك اضافة وتجديد ؟

ـ نعم ، تصاميمي جميعها من وحي خيالي ، فانا لا اخذ من مجلات الازياء ، ابدا بتصميم (الموديل) ومن ثم اضيف وابدل وابتكر اضافات جديدة له .

■ ما مدى ، تاثير الموسيقى على حياتك الفنية ؟

ـ الموسيقى تعطي الالهام ، وهي شيء رائع ، اعجز عن تعريفه ، منها نستمد جمال الحياة وطبيعتها □

■ نضال محمد علي

مدارات

المحاورة وروح التواصل

■ اقرا بين حين واخر نتاجات للادباء العراقيين ـ في الخارج ـ فاتلهف لمعرفة ما اعطتهم (الغربة) من ثقافة مضافة باعتبارهم الان يجوبون العالم المتحضر والمتقدم تكنولوجياً ومذاهب ادبية وفنية ، ويمتلكون ناصية (لغة) تؤهلهم للاطلاع على المنابع ومن مصادرها الاولى ، ولكن يشكل الانطباع الذي اخرج به من هذه القراءة صدمة ترافقني زمناً ليس بالقصير .. فالشعراء ـ من اصدقائي ـ الذين كانت بداياتهم مبشرة بالف وعد قادم ، وكانت صورهم الشعرية ومواضيع التقاطاتهم تبهرني وتبهر النقاد والقراء ، اجدها الان باردة ، ميتة ، خالية من شيء ـ اقول ـ لو امتلكته القصيدة لتوهجت ، وبمحاولة مني لاكتشاف ذلك (النقص) الذي يمر القصيدة ، اروح اتابع الابيات والفواصل واحلل العوالم والاحاسيس ، وكمن يعثر على حلقة وصل مفقودة ، اكتشف ، ان القصيدة كانت بحاجة الى (روح التواصل) مع بيئتها وناسها ، مع مكونات منتجها (الشاعر) .. كانت تحتاج الى (محاورة) الاخر والاستماع الى صدى الكلمات حتى لو صوتت في فراغ .. اي فراغ تختاره القصيدة .

■ والان ..

ما اريد ان اقوله اننا الان لانتحاور .. وروح التواصل بيننا مفقودة ، فالمجلات الثقافية غائبة .. وثقافة الصحف تسعى وراء السهل ، فليس لها ان تقدم موضوعاً مترجماً عن (ناتالي ساروت) دون ان تتجشم عناء البحث في عوالم لطفية الدليمي والتحدث عن (همنغواي) اسهل بكثير من رحلة استكشاف وعرة بقارة محمد خضير والكتب الصادرة في الغرب (في نظرها) اهم من كتب الادباء العراقيين المركونة فوق (الرفوف العالية) .

ما نريده الان ، ان تنفتح الابواب امام النتاج العراقي ، لنعرف اين وصل الشاعر فلان ، ومن انقطع من القصاصين ، وماذا في جعبة الروائي الفلاني ،

■ جواد الحطاب

سهرتان درامتيان في تلفزيون البصرة

في تلفزيون البصرة ، باشر المخرج عيسى حسين باخراج عمله الدرامي الاول (المفقود) ، وهو سهرة تلفزيونية من تاليف هاشم حسين ومنير عبدالامير ، وتمثيل مجموعة من فناني محافظة البصرة .

هذه السهرة تاتي في اطار جهود تلفزيون العراق لانتاج اعمال درامية في عدد من محافظات العراق ضمن خطة اعدها التلفزيون لهذا الغرض .. وفي الوقت ذاته يتهيا المخرج محمد وهيب لاخراج السهرة التلفزيونية التي تحمل [illegible]

وقفة امام الشاشة الصغيرة

■ مجيد السامرائي

■ ستظل الدراما العراقية (حتى حين) اسيرة المحلة الشعبية ، واعراف الطرف وحلاله وحرامه وعيبه ، وتقاليده . ومع ان الطرف الشعبي والدراما الشعبية ، مثل خطين متوازيين ـ مهما امتدا لايلتقيان ـ الا انك ستلقى المسلسل المحلي الحلاق الذي يحفظ اسرار الزبائن ، والذي يوجه بوحي منه البطل الدائخ في المراة والدنيا العالية ، والذي يحب ابنة الجيران (ابنة الحاج فلان العطار) التي تطل عليه مرة كل سنة انتظار ـ وهو الذي ينتظرها تحت الشناشيل ـ عند صديقه ابو (البايسكلات) ولانه محب خجلي ، فسيكبت حبه في قلبه ، ويؤثر هذا على صحته ، وشبابه .. ولا اخبار عن البنت ، مشاهد قليلة تضيء حيثياتها انها يعد كل ذلك لاتدري لماذا [illegible] (ابن صاحب القهوة) قبالة منزلها .. والمحلة فيها حلاق ، وقهوة ، وندّاف ، وبنجرجي ، وو .. دراما تقليدية بائدة .. الطرف يتقدم بقوة لينهي قرناً من الزمان ملقياً بالكثير من اعرافه (العريقة النبيلة منها والبالية معاً) خلف ظهره وبغداد التي كان المختار يعرف دقات نبض المحلة .

صارت الان بحاجة الى خرائط جديدة ، يستدل بها الكتاب على المتغيرات الاجتماعية .. حيث لم يعد الطرف ، قوة ضاغطة على الفرد ، ليستقيم فيها وفق اعرافه ، صارت بغداد تقيم فوق بعضها ، عمودياً باتجاه السماء . صارت الشقة ، والعمارة ، مستوطنة جديدة للدراما ، وصار لهذا النمط الاستيطاني بموسمه الاستدلالية الجديدة من الاقفال ، محمية لتغذي الدراما .. انتبهوا اليها ايها السادة ، فالقرن العشرون ، يستاذننا بالرحيل ..

■ مدبولي منذ مسلسل (لا ياابنتي العزيزة) وهو يلفت نظرنا الى مقولة قديمة وهي قلبي على ولدي ، وقلب ولدي من حجر .. انها (الحدوتة) الازلية ، التي لابد ان يبتدىء بها من يريد التفرس في سفر الدراما ..

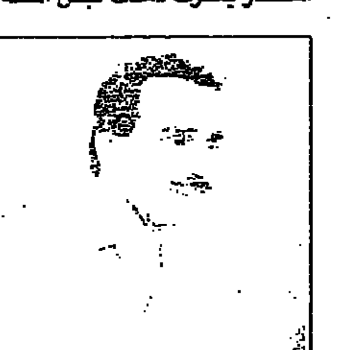
ـ مر بنا في مسلسل (السجين) مضمح الى حد غير معقول ، انه يجرد بالنفس ، ليحلوقها بالسجين ، نخلص ان يسعد اولاده فالحكاية منذ اللحظة الاولى باتت معروفة .. الرجل العجوز يرضى ان تلصق به تهمة تهريب مخدرات نظير ثروة طائلة تجعلهم يعيشون في بحبوحة من العيش ، ترفع نسيانهم الابيام الى درجة العقوق ، الذي يكاد ان يكون كثيراً ..

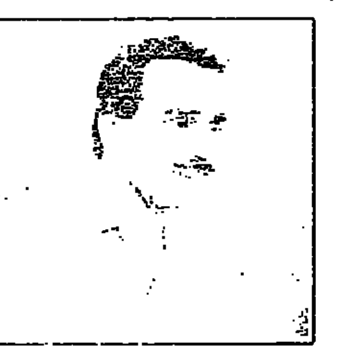
اذ تخرج السجين ، بعد تقلب ولوعة في الليل ، وطول انتظار لرد فعل ابنائه في استقباله بعد الافراج عنه ، لم يطل بنا الانتظار ، ولم تحقق السنتنا الدهشة ، فالرجل يسير ويسير في الشوارع والبحث يستغرق ربع المسلسل ، وهو [illegible] ، منذ الحلقة الاولى حتى الان لم يضف المؤلف شيئاً جديداً ، [illegible] : الاب مضحٍ ، والابناء عاقون ، وضالعون ، والاثرياء بالصدفة ([illegible] واحدة من بنات السجين) تستغرق ربع حلقة والمخرج يبالغ في القطع والمزج بين العروسين والمحتفلين [illegible] .. فالقصد بين هو اثارة اوجاع النفس ، واستنفار مشاعرهم مع السجين ، ويجد عقوق الاولاد ، ولكن لا الحزن تحقق ولا التعاطف حصل ، العملية باتت مملة . نحن بحاجة الى مسلسل ذكي يلبي حاجات الانسان .

■ الاغنية فوزية وفاضل عن جسر الجمهورية كانت جميلة ومؤثرة ، وفيها كلام لو تاملت فيه لوجدته يومىء الى ابعد من الجسر ، انه كلام عن مستقبل مجيد بالاماني .. كتبه كريم العراقي .

ـ اخراجياً : كان لنا مع جمال محمد [illegible] بعض الاغنية ليلة افتتاح الجسر . كان لنا معه كلام وامل وهو : لو انه زج بالجاميع الكبيرة نحو الضفة الثانية من الجسر ، يتقدمهم المطربان ، لكان خير له ولو استغل لقطة ملحمية من الاعمال تصور بغداد ، والنهر ، والحشود العابرة .

■ انتباه : بعض نصوص البرامج التلفزيونية التي تمتد اكثر من ساعة لايتعدى نصها المكتوب خمس صفحات !!





مدبولي

جمال محمد

انتقاد حاد لـ شين كونري مجلس العموم الاسكتلندي

قدم نائب اسكتلندي الى مجلس العموم مؤخراً مذكرة تنتقد بشدة الممثل الاسكتلندي (شين كونري) [illegible]

وتدعو المذكرة التي قدمها النائب العمالي (نورمان هوغ) الحزب الوطني الاسكتلندي الذي ينتمي اليه كونري الى (التنصل من اعمال كونري المنافقة) .

وقال ان (١٥٥٠٠) مواطن اسكتلندي يعملون في صناعة الويسكي التي تدر على البلاد (١,٥) مليار من العائدات وان الويسكي الياباني التي يروج له كونري يعتبر (منافساً حقيقياً للويسكي الحقيقي) اي الاسكتلندي □

شين كونري

الشاعر الغنائي جودت التميمي المطربون هجروا الاغنية التطريبية واتجهوا للاغنية السريعة

الشاعر جودت التميمي

جودت التميمي .. شاعر غنائي زاخر بالعطاء قدم اكثر من (١٠٠٠) اغنية على مدى ربع قرن وغنى له اكثر من مطرب عراقي وعربي في مقدمتهم .. فائزة احمد وصباح وفهد بلان ونهاوند ووديع الصافي وسميرة توفيق ويحيى حمدي وعباس جميل وغيرهم وكتب العديد من التمثيليات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية ، ابرزها .. الحلم الاخضر ، وحي الصمت ، صور على سياج الذاكرة وبرامج جلسة سمر ، اسمع وابتسم ، رجاء الموسيقى ولقاء الخميس وقدم اول انشودة للمعركة بعنوان ، باسمك صدام ، .

سالت الشاعر التميمي .. اين موقع الاغنية العراقية عربياً ؟

ـ الاغنية العراقية مريضة ، بدات تستعيد عافيتها من جديد ، وعموماً فانها تحتل مكانة متميزة على الساحة الغنائية العربية لانها تعتمد الوضوح وترفض السذاجة .

من كان الافضل في اداء اغنياتك المطرب العراقي ام المطرب العربي ؟

ـ المطرب العراقي هو الافضل لان يمنحها روحية عراقية ويمكن المطرب العربي ان يؤديها افضل اذا كان اللحن عراقياً .

والافضل من لحن اغنياتك ؟

ـ الفنان رضا علي وياتي بعده الفنان الراحل يحيى حمدي ومحمد عبدالمحسن وعباس جميل وطالب القرغولي .

يطغى الحزن على معظم اغنياتك ؟

ـ الحزن عاطفة انسانية مشروعة وتكتمل اغنيتي عندما امنحها نقطة [illegible]

لماذا احتلت الاغنية العراقية مكانة افضل من الوقت الحاضر ؟

ـ لانها كانت تحمل الاصالة ومتكاملة شعراً ولحناً واداء ، اما في الوقت الحاضر فيشترك الثلاثي الشاعر والمطرب والملحن في هبوط الاغنية عن مستواها الحقيقي لانهم يتعاملون سوية داخل السوق السوداء ويبقى الشاعر هو الخاسر الوحيد في جميع الحالات اضافة الى ذلك فان معظم مطربينا اتجهوا الى الجانب المادي اكثر من التفكير بالجانب الفني بدليل انهم هجروا الاغنية التطريبية واتجهوا الى الاغنية السريعة الايقاعات لتقديمها في الحفلات الخاصة والاندية الليلية وهذا النوع من الاغاني يستطيع ان يؤديه حتى من لم يهبه الله نعمة الصوت فضلاً عن ذلك فان الامية ما زالت تنتشر بين صفوف المثقفين من بعض المطربين الذين يتدخلون في تغيير افضل الجمل والكلمات في اغنية تكتبها .

من هو وراء شهرة المطرب ؟

ـ الشاعر هو الاساس في شهرة المطرب فضلاً عن جانب الدعاية وهناك اكثر من مطرب لايمتلك صوتاً وشكلاً [illegible]

(اغني بفلوسي) .

كيف توجز رحلتك مع الاغنية ؟

ـ رحلة متعبة ومرهقة ، كنت اشعر انني اذيب حبات من قلبي في كل اغنية اكتبها ولم اضع الهدف المادي في جميع اعمالي لذلك كانت صادقة ودليل صدقها تجد معظم المطربين الحاليين يؤدون اغنياتي القديمة .

اي اغنية من اغنياتك تردها باستمرار ؟

ـ اغنية (السنديد) لحنها محمد جواد اموري وغناها سعدون جابر وتقدمها الاذاعة في ساعة متاخرة من الليل ولم يستمع اليها الا الساهرون .

لماذا لم يظهر صوت نسائي غنائي متميز في المرحلة الحالية ؟

ـ هناك اصوات نسائية غنائية متميزة لكن لاتستطيع الظهور على الساحة الغنائية بسبب التقاليد والظروف الاجتماعية التي تسيطر على اجواء عوائلنا فالابداع لاينمو الا في ظل الرعاية والتشجيع والدعم الذي يبدا في العائلة وتاكيداً لهذا الكلام فاني قدمت صوتاً غنائياً نسوياً من محافظة التاميم تقدم حالياً المقدمة الغنائية للبرنامج الزراعي في الاذاعة والتلفزيون ولم تستطع الظهور على الساحة الغنائية ومواصلة الغناء بسبب التقاليد الاجتماعية .

ماهي الاغنية التي كتبتها في ظروف تتذكرها دائماً ؟

ـ ، وحدك ملكت الروح ياابن العشيرة ، كتبتها في بداية السبعينات وانا امشي في الشارع وتعرضت لحالة [illegible]

وانتهت الاغنية في المستشفى وغنتها المطربة سميرة توفيق .

ماهي اخر مشاريعك الفنية ؟

اكتشفت قبل فترة صوت غنائي جديد اسمه (علي هاشم) اعتقد انه سيكون له مكانة في الغناء العراقي وسيتفوق على العديد من المطربين وسيصدر لي كتاب جديد بعنوان ، مترعات اذاعية ، يقع في (١٢٠) صفحة ويستعرض اجمل ماقدمته الاذاعة على مدى ربع قرن □

■ اياد النبكري

دورة لتعليم المقامات العراقية

ينظم بيت المقام العراقي دورة جديدة لتعليم اساليب المقامات العراقية والعزف على الالات الموسيقية التراثية العود والسنطور والقانون والناي ، ويحاضر في الدورة التي تقام منتصف الشهر الجاري كل من الفنانين :

غانم حداد وروحي الخماش وخضر الياس وحامد السعدي ويديرها الزميل يحيى ادريس □

غانم حداد

سيمون مارتيني وبداية الانطلاقة

بالرغم من ندرة الكتب الموثقة عن سيرة حياة الرسام سيمون مارتيني ، الا ان بعض النقاد يتفقون على بعض المعلومات منها تاريخ ولادته الذي حدد في عام ١٢٨٤ م ، حيث قضى معظم حياته في مدينة سيينا ، رغم ان بعض الباحثين يميلون الى الاعتقاد بانه عاش في سان جيمنيانو ، وحسب معلومات فاساري فان تاريخ رحيل الرسام عن الحياة هو عام ١٣٤٤م ، اي عند بلوغه ستين عاماً ، ويعتبر عام ١٣١٥ هو بداية شهرته في مجال الرسم ، ولربما الفترة التي سبقت هذا التاريخ ، كان مارتيني مازال طالباً في مرسم الفنان دوجيو ، وسبب بروز اسمه هو مساهمته في اعمال الفريسك لصالة قصر البلدية ، المسماة بصالة مابامونـدي ، وهناك نفذ اولى اعماله المسماة ، السيدة ، وشغلت هذه اللوحة جداراً كاملاً في الصالة المذكورة ، حيث بدت السيدة جالسة على عرش ثبت في وسط سلم ويحيط بها الملائكة و القديسين ، وعمد الرسام الى الهندسة المعمارية القوطية لابراز نقوش العرش اما الملائكة والقديسون فتحيط بهم زخارف نباتية ، وهذه اللوحة فتحت افاقاً جديدة للفن واسلوباً جديداً حيث الخطوط المتناسقة والملاحظة الدقيقة لانسيابية المفاهيم الطبيعية اصبحا عنصرين للتجسيد الشكلي للصور ، وفي الاعوام اللاحقة لرسم ، السيدة ، بدات اعمال الفريسك في قبة سان مارتين التي اقتربت باسلوبها من اعمال الفريسك في لوحة سان لويس دكولوسا ، لدوجيو ، ان العمل الفني الذي انجزه مارتيني في قبة سان مارتين يستحق وقفة تامل ودراسة معمقة ، لانها تخص الفترة المزدهرة للرسم الايطالي ، ولكن الجدول [illegible]

(١٣٢٤ ـ ١٤٢٦) ، كما ان التحليل الاسلوبي لايزودنا بمعلومات دقيقة بالرغم من ان البعض ينسبونها الى الفترة الممتدة بين عامي (١٣٢٢ ـ ١٣٢٦) ، من اهم تفاصيل اللوحة هي صورة القديس مارتين يرتدي زي الفارس واخرى يبدو فيها قديساً متاملاً ، تنعكس في الصورة الاولى تفاصيل الحياة للفترة الفروسطية ، وبخاصة الجوق الموسيقي ، اما الصورة الثانية فهي تبرز صمت ورهبة الاماكن المقدسة كالاديرة وعمق نظرة القديس للكون ، ولعل هذه اللوحة تجسد ملاحظة سيمون مارتيني الدقيقة للعالم الذي يتفاعل معه ، لذلك استطاع ان يرسم بشكل طبيعي مباشر لوحة لمجتمع مدينة سينا في القرن الرابع عشر ، واعتبرها الناقد كارلي ، اكثر اللوحات رقة واناقة في تاملها للجمال الملائكي واغنى اللوحات في ملامحها الواقعية الخشنة .

ومن لوحاته الاخرى ذي ميزة بارزة ، الملاك اغوستين نوبيو ومعجزاته الاربع ، وهذه استمرت في تقليد النموذج الاساس المتبع في اللوحات التي انجزت في القرن الثاني عشر .

وهذه اللوحة تسود قصة الملاك الحارس وتدخله في اللحظة الحاسمة لانقاذ حياة الطفل وسط ابتهال ودعاء القديسين ، وقد اعتنى الرسام بتوزيع فضاءات اللوحة التي تبرز عمق الايماءات المختلفة ، اذ يوسعنا ان نلمس شغف مارتيني بالخطوط المتموجة والايقاع الديناميكي للشخصيات وهاتان الصفتان اعتبرهما اساساً للغته الفنية ، فاصبحت اللوحة [illegible]

الشعر .

وبعد هذه اللوحات تحول الرسام سيمون مارتيني الى اهم رسام في بلاط افنيون ولسوء الحظ ان اعماله التي انجزها في هذا البلاط تلفت او فقدت اكثرها ولن تبقى الا بعض التصاميم الفريسك لواجهة البلاط ، ومن رسومه التي بقيت هي لوحة للسيد المسيح ، المنقذ ، .

مات سيمون مارتيني عام ٣٤٤ ، تاركاً جميع ثروته لابناء اخيه اما لوحاته ، فقد اعتبرها الرسامون الايطاليون مدرسة فتحت افاقاً جديدة لفن الرسم ليس فقط في ايطاليا وانما في القارة الاوروبية باكملها □

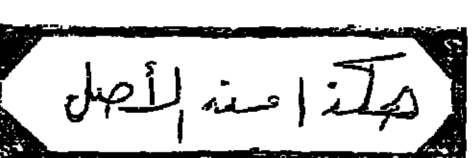
■ اعداد / ميادة مصطفى

انا وانت وباريس في نادي السينما

■ يعرض نادي السينما اليوم الفيلم الالماني ، انا وانت وباريس الصغيرة ، الذي كان من المؤمل ان يتم عرضه الخميس الماضي حيث استبدل بفيلم ، العودة الى الحياة ، في قاعة الرشيد ، والدعوة خاصة باعضاء النادي □

العود في امسية خاصة

■ يقيم طلبة واساتذة معهد الدراسات الموسيقية امسية خاصة بآلة العود بين العزف الجماعي والانفرادي من الاعمال الموسيقية التراثية والتقاسيم ، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس ١١/٧ على قاعة الرباط □



فريق بيطري عراقي نجح في تشخيص أحد أمراض النحل المستعصية

■ بغداد/نبيل الوادي .

تمكن فريق طبي بيطري عراقي من تشخيص مرض - تعفن الحضنة الاوربي - الذي يصيب حشرة النحل .

الدكتور (منتصر عمر عبدالعزيز) احد اعضاء الفريق قال لمندوب - الجمهورية - ان الفريق تمكن ولاول مرة في العراق من تشخيص احد الامراض البكتيرية التي تصيب حشرة النحل .

واضاف ان هذه البكتريا تهاجم (اليرقات) بصورة خاصة مما يؤدي الى موتها ومن ثم التخلص منها بواسطة - عاملات النحل - اذ ان الخلايا التي عزلت منها هذه الجرثومة كانت تعاني من عدم غلق العيون السداسية بمادة الشمع وانتفاخ بطن العاملات او الملكات المصابة وامتلائها بالسوائل مع ضعف العاملة وقصر عمرها وتهدل اجنحتها بعد ذلك يصبح لون اليرقات المصابة ابيض مصفرا ثم رماديا ثم اسوداً .

الدكتور (احمد منير عبدالرحمن) العضو الاخر في الفريق اوضح انه تم اخذ عينات من النحل المصاب واليرقات الميتة والسوائل الموجودة داخل العيون السداسية ثم عزلت جراثيم Bacillos alvei المسببة لمرض تعفن - الحضنة الاوربي - وتم تشخيص البكتريا اعتماداً على الصفات الزراعية والشكلية والفحوصات - الكيمو حيوية - .

وقال ان الفريق الطبي البيطري اجرى فحص الحساسية وعلاج الخلايا المصابة على ضوئها فاستعاد النحل نشاطه وعاد الى حالته الطبيعة في القيام باعماله الاعتيادية .

يذكر ان هذا التشخيص الجديد يعد ذا اهمية كبيرة في ظروف الحصار الظالم فقد سبق ان ارسلت نماذج الى الخارج لتشخيص بعض امراض النحل في العراق دون الحصول على اجابة مما حفز الفريق العراقي على اجراء البحوث وتشخيص هذا المرض دون اللجوء الى الخبرات الاجنبية .

واهاب الفريق البيطري بمربي النحل في العراق كافة مراجعة مختبر التشخيص البيطري المركزي في حالات الاصابات الخاصة بالنحل لغرض مساعدتهم في التغلب على الصعوبات المرضية التي تواجههم وحسب الامكانات المتاحة والتاكيد على عدم ادخال خلايا جديدة مالم يتم التاكد من خلوها من الاصابات المرضية .

الجدير بالذكر ايضا ان الهيئة العامة للبيطرة كرمت اعضاء الفريق المسؤولين في الهيئة العامة للبيطرة وتم تكريم الفريق الطبي البيطري لهذا الانجاز العراقي □



المشرفون على خلايا النحل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى زهير العامري □ هيأة التحرير عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق باريس زينة الرافعي . اسطنبول علي الشريفي . تونس فتحي البرقاوي . موسكو عبدالوهاب الخشلي . الرباط عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر مرزاقة نابت . انقرة علاء العاني - روما صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبدالكريم سيفو □ الرسامون جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٦٦٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

ندوة الحوار الفكري واصلت اعمالها

الرفيق طارق عزيز : الاشتراكية من ضرورات السيادة والاستقلال

■ بغداد/ واع . واصلت ندوة الحوار الفكري حول المحاور الرئيسية للبيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء اعمالها مساء امس بمناقشة ورقة عمل (مستقبل الاشتراكية) التي قدمها الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية .. ضمن المحور الثاني للندوة . وقال الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في ورقته التي قدمها في جلسة العمل الثانية للندوة بان ماكنة الدعاية الراسمالية في الغرب وفي امريكا بوجه خاص تشن الان وعلى نطاق عالمي حملة محمومة من التشهير ضد الانظمة والقيم والتطبيقات الاشتراكية تدعي فيها ان انهيار النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وفي دول اوربا الشرقية يعني ان الراسمالية قد انتصرت وان الاشتراكية قد انتهت . واضاف : ان ماكنة الدعاية الراسمالية التي تتقن فن التضليل لايمكنها ان تستمر في عملية التضليل هذه الى الابد .. فبرغم الوسائل المثيرة التي تستخدمها الان لترويج الاستنتاجات المضللة عن مصير الاشتراكية وانتصار الراسمالية لابد للحقائق الجوهرية ان تظهر وتتاكد في النهاية . واكد الرفيق طارق عزيز .. ان الاشتراكية بالنسبة لشعوب العالم الثالث ليست ضرورة لتحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن الاقتصادي والاجتماعي حسب وانما هي ضرورة من ضرورات السيادة والاستقلال والحفاظ على المصالح الوطنية الاساسية . وقال : ينبغي على كل الوطنيين في بلدان العالم الثالث الذين لايريدون من حيث الاساس ان يكونوا عملاء للدول الراسمالية الغربية وخدما لها ان يعوا هذه الحقائق عند التعامل مع القيم والممارسات الراسمالية في بلادهم وان يمحصوا بدقة مايصلح لشعوبهم واوطانهم وما يصلح للغربيين الذين يجنون الثمار السياسية والاقتصادية للراسمالية الغربية التي وفرتها لهم الثورة الصناعية والتكنولوجية . واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية : ان الهم الاساسي لامريكا ودول اوربا الغربية لم يكن في الواقع تحويل الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الى دول راسمالية مزدهرة وانما يشغل امريكا وحليفاتها الغربيات هو اضعاف الاتحاد السوفيتي كقوة عالمية نافست الولايات المتحدة واوربا الغربية على النفوذ الدولي لكي يتاح لها المجال للتفرد بالعالم واستعادة الكثير من النفوذ والمصالح التي فقدتها في مرحلة التحرر الوطني التي اعقبت الحرب العالمية الثانية . وقال : عند تقييم الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية لابد من التفريق بين امرين مختلفين اولهما سقوط النظام الشيوعي وثانيهما سقوط الدور الدولي للاتحاد السوفيتي ودول اوربا الذي كان يوازن نزعة الهيمنة الاستعمارية الامريكية والاوربية وتستنتج من ذلك بان انهيار النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي لايمكن ان يعني على الاطلاق انتصارا فلسفيا او سياسيا او اخلاقيا للراسمالية على الاشتراكية .

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية في بحثه . ان الاشتراكية لم تكن اختراعا سوفيتيا لكي تسقط مع سقوط النظام الشيوعي السوفيتي كما ان الراسمالية ليست الان في اوج صحتها لكي يفسر الوضع الراهن على انه (انتصار) لها فالذي يتتبع الاوضاع في البلدان الراسمالية وخاصة في الولايات المتحدة يكتشف بغير عناء ان النظام الراسمالي مايزال يحوي

البقية ص٤

جانب من اعمال ندوة الحوار الفكري ليوم امس

افتتاح ٧ جمعيات وسوق تعاوني ومركز ثقافي في نينوى

■ الموصل/اياد طلب سعدالله : افتتح الاتحاد العام للتعاون سوقا تعاونيا استهلاكيا جديدا في منطقة باب سنجار الواقعة في مركز مدينة الموصل . ابلغ ذلك لمراسل (الجمهورية) السيد طه يونس علي ممثل الاتحاد التعاوني الاسكاني في المحافظة وقال : ان السوق التعاوني بدا بتقديم خدماته للمواطنين من منتسبي الجمعية مشيرا الى ان السوق يضم موادا غذائية اساسية والقساماً لبيع الملابس الولادية والنسائية والرجالية فضلاً عن اقسام للمواد المنزلية والسلع المعمرة .

واضاف ان الايام المقبلة ستشهد افتتاح اربع جمعيات للاسر المنتجة في قضاءي تلكيف والحمدانية ومناطق الطيران والرشيدية اضافة الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الرشيدية والجمعية التعاونية لانتاج المواد الغذائية في مناطق حي الزهور .

واوضح ان الاتحاد العام للتعاون بدا بتاسيس الجمعية الحرفية لاعمال السيراميك والخزفيات في منطقة حي الجامعة التي ستباشر اعمالها قريبا فيما سيتم افتتاح مركزا ثقافيا اجتماعيا للتعاونيين دعما للحركة التعاونية في المحافظة □

وزير الاسكان والتعمير : مكرمة الرئيس القائد للعاملين في اعادة اعمار جسر الجمهورية تجسد دعم سيادته للعقول العراقية

■ بغداد/واع ثمن السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للعاملين في اعادة بناء جسر الجمهورية ووصفها بانها تجسيد لدعم ورعاية سيادته لنضج العقول العراقية المخلصة ونتاج سواعدها الخيرة . وقال في لقاء صحفي عقده امس وحضره مندوبو وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية ان هذا التكريم السخي من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين يضع على عاتق العاملين في وزارة الاسكان والتعمير مسؤوليات مضافة تحتم عليهم بذل اقصى الطاقات والتضحيات لاعادة اعمار ماخربه المعتدون بروح جهادية وثابة وبعزيمة لاتلين لخدمة العراق العظيم وشعبه الصابر المجاهد . ودعا السيد الوزير العاملين في تشكيلات الوزارة الى اتباع سياقات عمل جديدة لتقليص الزمن وتحسين الاداء وتحطيم كل ماهو صعب ومستحيل . واوضح ان انجاز جسر الجمهورية يمثل شاهدا من شواهد الابداع وحالة جديدة اثبتت خلالها القدرة الهندسية العراقية على تجاوز ماهو مستحيل فاتحة بذلك باب الادراك والمعرفة بعرض ستة الاف سنة حضارية مستمدة عزمها من عزم القائد العظيم صدام حسين وبسالة العراقيين في تصديهم للعدوان وحماسهم لاعادة اعمار مادمره المعتدون وكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليهم □

توزيع مساعدات غذائية وطبية تالفة لمستشفيات البصرة

■ البصرة/علي مجيد : وزعت مساعدات غذائية دولية الى عدد من مستشفيات البصرة [illegible] وغير صالحة للاستهلاك البشري - الدكتور عصام بوتا مدير مستشفى ابن غزوان للنسائية والتوليد في البصرة ابلغ مراسل (الجمهورية) ان هذه الكميات شملت (٢٨) كارتون حليب اطفال نوع (بور مولا اس) (واليمون) والتيدري اضافة الى (٥٠٠) كغم من السكر البسيط الخاص بالاطفال الرضع والمقدم من قبل الصليب الاحمر الدولي تبين اثناء الكشف عليها من قبل اللجنة الصحية المختصة عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري وتم ايقاف استخدامها للاطفال .

وافاد ان هناك مساعدات طبية دولية وصلت المستشفى فترة صلاحيتها توشك على الانتهاء في حين معدل الولادة في كل مستشفى يصل (٥٠) حالة يومية . وكل حالة تحتاج الى امبولة او امبولتين . في حين ان الموجود من المساعدات الطبية الدولية لايسد حاجة هذه المستشفيات لاربعة ايام وانما قدم الى المستشفى كمساعدات دولية خلال فترة الحصار لايتجاوز العشرة ابر من نوع (كيولور) في نيكول وهي لاتوازي علاج يوم واحد . وكشف السيد مدير المستشفى بان هذه المساعدات الطبية الدولية بدائية لايمكن ان ترقى الى مستوى مركز صحي في الغرب فكيف لها ان تواكب تطور المستشفيات العراقية رغم الحصار والتي تجري عمليات تصنيع الانابيب الرحلية وعمليات رفع الرحم واستئصال الاورام الخبيثة وعلاجها بواسطة النظائر المشعة وهي عمليات متقدمة جدا تحتاج الى ادوية خاصة تفتقر لها المستشفيات علاوة على شحة مادة (النايتروز اوكسايد) الخاصة بالعمليات الطويلة التي تعطى مع الاوكسجين للحد من النزف اثناء الولادة جعلنا نوقف الكثير من مثل هذه العمليات الطويلة وخلال اليومين الماضيين اجرينا (٥) عمليات متطورة ومنقذة للحياة حيث اقتصر دخول الحالات المرضية المستعجلة وشبه المستعجلة وعلى ادخال الحالات الباردة (الطويلة) فقلت نسبة اشغال الاسرة داخل المستشفى من ١١٠٪ قبل الحصار الى ٧٧٪ .

انعقاد المؤتمر التربوي السابع عشر

■ بغداد / شكرية السراج : يعقد يوم السبت المقبل المؤتمر التربوي السابع عشر تحت شعار (ان الرد على العدوان هو باعادة البناء والجهاد من اجله) وذلك على قاعة صدام حسين في ديوان الوزارة ولمدة يومين .

مصدر مسؤول في وزارة التربية ابلغ مندوبة الجمهورية قال ان المؤتمر سيناقشون موضوعات عدة منها اهمية الدراسة واهدافها وافاق تطور الادارة المدرسية وبعض الاتجاهات المعاصرة في الادارة المدرسية وكيفية اختيار المديرين وواقع الادارة المدرسية فضلا عن افكار في تطوير الادارة المدرسية .

اجراء سحبة الاطارات والبطاريات في بابل

■ بابل/مراسل الجمهورية :

اجرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في محافظة بابل السحبة الخاصة بتوزيع اطارات وبطاريات السيارات على كافة المسجلين والبالغ عددهم (٧٤٤) عضوا وحسب نظام القرعة .

السيد غازي فاضل المليسي مدير الجمعية الاستهلاكية قال لمراسل - الجمهورية - في المحافظة ان القرعة اجريت على الاطارات وفاز بها (١٣٨) عضوا وبواقع مادة واحدة (بطارية) او (اطارين) لشخص واحد وبالاسعار الرسمية المقررة . حيث تم توزيع (١٦٤) اطارا حجم (١٣/٦٠٠) و (١٣/٦٤٥) و (٣٤) اطارا حجم (١٥/٦٧٠) □

ديوان الرئاسة وافق على تعليمات المصرف الاشتراكي

■ بغداد/واع : وافق ديوان الرئاسة على الخطة الائتمانية والتعليمات الخاصة بالمصرف الاشتراكي للعام المقبل .

اعلن ذلك الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي امس وقال ان التعليمات تتضمن الفئات المشمولة من اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وموظفي الدولة من هم بالخدمة المدنية ومتزوجي الارامل .

ويذكر ان المصرف قد تاسس بموجب قرار مجلس قيادة الثورة في العاشر من حزيران الماضي براسمال قدره نصف مليار دينار □

افتتاح خمسة اقسام داخلية للطالبات في الانبار

■ الانبار/وعد الدليمي تم افتتاح خمسة اقسام داخلية لاسكان طالبات المعاهد والكليات في محافظة الانبار وتهيئة كافة مستلزمات الراحة لهن .

اعلن ذلك للجمهورية السيد زين الملا عضو فرع الاتحاد الوطني رئيس جمعية اسكان الطلبة في المحافظة .

وقال ان العدد بلغ (٧٥٠) طالبة كما تم الاستفادة من البنايات القريبة من مركز المدينة لقربها من الجامعة والمعاهد □

الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يعقد حلقة دراسية

بغداد/مها الاشتري : يعقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وبالتعاون مع عدد من المنظمات العربية الطلابية والشبابية حلقة دراسية حول الابعاد القومية لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع وفود المؤتمر الثالث لقوى الشعب العربي .

وستناقش المنظمات وعلى مدى يومين الاسس المطلوبة للتحرك الشعبي القومي لكسر الحصار الاقتصادي الجائر والمفروض على العراق .

مصدر في الاتحاد ابلغ مندوبة - الجمهورية - تم تشكيل لجنة عليا للاعداد لتلك الحلقة الدراسية تمثل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والمنظمات الطلابية والشبابية في الاردن والسودان واليمن واريتريا وسوريا □

زيادة رواتب الصحفيين المتقاعدين

قررت هيئة صندوق تقاعد الصحفيين زيادة رواتب الصحفيين المحالين على التقاعد قبل ١٩٩١/٩/٥ .

مصدر في نقابة الصحفيين اكد للجمهورية ان الهيئة قررت ان تكون الزيادة بنسبة ٢٠٪ من الراتب الكلي لمن كانت مدة خدمتهم الصحفية (٢٥) سنة فما فوق و١٥٪ لمن تقل مدة خدمتهم الصحفية عن ٢٥ سنة واعتبار الزيادة من ١٩٩١/٩/٥ .

وذكر المصدر ان قرارا اخر صدر عن الهيئة رفع بموجبه الحد الاعلى لراتب الصحفي المحال على التقاعد الى (٢٤٠) دينارا □

صلاة للعراق

■ شعر : حامد الراوي

لمنْ رمادُكَ . للنارِ التي تبقى
ومن لصوتكَ لو اخيتُهُ حقًا
ومنْ لحشرجةٍ في الصدرِ وهْيَ صدى
سحابةٍ في سماءِ الله تُستسقى
ومن لغرسٍ ذمٍ في غرسِ سوسنةٍ
يشقى بها . ونقولُ الريحُ قد يشقى
وقد يضيءُ . وقدْ يرتدُّ عن جسدٍ
محاصرٍ يضحى انفاسه خَنْقا
فكنْ طُمأنينةَ الانفاسِ يا حجرا
عليه اعمارنا قدْ كوّرَتْ عِشْقا
اجسُّ فيكَ صلاةً كنتُ اسفعها
التيهُ انتَ وانتَ العروةُ الوثقى
وانتَ ما تسرقُ الاسرارُ من شفةٍ
موبوءةٍ بنداءٍ كادَ ان يرقى
فهلْ اصختُ لهذا الصوتِ ام سقطتْ
اجراسه في الصدى . صاحبتهُ طرْقا
نقرَ النعاسِ على عينينِ اولمتا
للضوء ساحَ رؤى زرقاء فاستلقى
فكانتِ الارضُ ارضا من خطىً رحلتْ
اجيُّ مغربَها . والملتقى شرْقا
واتّقيكَ بها يا وعدَ انحلةٍ
بيضاءَ ظامئةٍ . رفقا بها . رفقًا
فالارضُ انتَ وسرُّ الارضِ يتركني
شقّينِ يا واحداً في الارض خذ شِقًا
وخذْ اليكَ قبابَ الماءِ من شفتي
ومن يدي رعشةَ الصلصالِ اذ يُسقى
طفولةً وهوى او محضَ هدهدةٍ
على سريرِ الندى او احْرفا حمقى
لاادّعي انَّ سحراً في ضفافِ يدي
وفي لظى شفتيَ . والسحرُ انْ يُزقا
واذْ تغيبُ سماءٌ . بعضُ انجدها
ونصفُ اقمارها لما يزلْ . غرقى
اصيحُ يا حجزَ الانفاسِ كنْ حجرا
وكُنْ اذا فُصّدَتْ اعراقنا عِرْقا
وكنْ صراخاً وإنْ صمتنا . وكنْ دعةً
وإنْ جنوننا . وإنْ قحطا فكنْ بُرقا
واهبطْ على صبوِنا من ايِّ سنبلةٍ
اذا نجوعُ . واذْ نعرى واذْ نشقى
واذْ نموتُ فسيحٌ عريُ اضلعهِ
هذا العراقُ ويبقى الملتقى شرْقا

اختصاصيون ناقشوا واقع صناعة السكر في العراق

■ بغداد / راوية هاشم : ناقش مختصون زراعيون وصناعيون واقع صناعة السكر في العراق خلال ندوة عقدت صباح امس اقامتها وزارة الصناعة والمعادن بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري تحت شعار نبني صناعتنا رغم الحصار وتستمر لمدة يومين .

وناقشت الندوة خلال جلساتها التي حضرتها مندوبة - الجمهورية - عددا من الدراسات منها دراسة واقع وافاق صناعة السكر في ميسان والموصل والسليمانية فضلا عن واقع الصناعات الغذائية والامن الغذائي وتربية وتحسين قصب السكر والظروف البيئية الملائمة وواقع زراعة البنجر السكري في العراق وافاق زراعة محصول قصب السكر والبنجر السكري وطرق مكافحتها

وزير الصناعة والمعادن الفريق عامر حمودي السعدي القى في بداية الجلسة الاولى اكد فيها لموضوع الندوة اهمية خاصة تنبثق من الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا في ظل الحصار الاقتصادي الظالم

ودعا السيد الوزير جميع المختصين بهذا المجال الى مناقشة واقع هذه الصناعة وتقييمها والى استحضار الخبرات والتجارب وفق الاسس العلمية والعملية وطرح المقترحات البناءة بتطوير هذه الصناعة .

وحضر الندوة وكيلا وزارتي الصناعة والمعادن والزراعة والري وعدد من المختصين



احد معامل السكر

تبرعات جديدة لصندوق دعم الفقراء

ارسلت الهيئة العليا لصندوق دعم الفقراء موفدا شخصيا من قبلها للتشاور بشأن مشاركة ثلاثة من وجهاء الموصل في لجنة تتولى عملية جمع التبرعات للصندوق . وقد اعرب (٢٠) شخصا من وجهاء المدينة نفسها عن استعدادهم لبذل قصارى جهدهم الذاتي او ما عند الاخرين لجمع الاموال من رجال دين مسلمين ومسيحيين وشيوخ عشائر وتجار . وفي الوقت الذي تعبر فيه الهيئة العليا عن امتنانها وتقديرها العاليين للحس الوطني في داخل نفوس هذه النخبة الطيبة وايمانهم بان هذا الهدف هو اقصر الطرق لرضا الله سبحانه وتعالى . فان السيد عدي صدام حسين رئيس الهيئة العليا يشكرهم شخصيا . وعلى اثر ذلك تكون اللجنة الفرعية لمحافظة نينوى مؤلفة من السادة : ١- د. عبدالحميد الصائغ (عضو المجلس الوطني رئيس مجلس الشعب) ٢- السيد سعود الفيصل (شيخ شمر) ٣- السيد غازي الحنش (شيخ عشائر طي) ٤- السيد مصطفى الورثان (شيخ عشائر الحديديين) ٥- السيد يونس اغا (تاجر) ٦- السيد حازم الصابونجي (تاجر) ٧- السيد جاسم محمد اليوسف (رئيس غرفة التجارة) ٨- السيد عبدالهادي العاني (تاجر) ٩- السيد اسامة عبدالاحد (مدير الرقابة المالية) ١٠- السيد عبدالباري الطالب ١١- السيد حازم البدراني ١٢- السيد لطيف احمد الزيباري ١٣- السيد صابر السورجي ١٤- السيد جوهر محيي الهركي ١٥- السيد عبدالوهاب عزيز الشماع (رجل دين) ١٦- السيد المطران صليبا ١٧- السيد هشام نصرت الداغستاني (مدير مصرف الرشيد) ١٨- السيد سعيد النجماوي ١٩- السيد غانم السيد ٢٠- السيد صبحي علي الملاح (سكرتير اللجنة) . وفيما يلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع : ١ - قصي يحيى صالح (٥٠) خمسون دينارا ٢ - الاكثم سعدي اليوسف (٥) خمسة الاف دينار ٣ - داود سلمان داود (١٥) خمسة عشر دينارا ٤ - صلاح المختار (٣٠٠) ثلاثمائة دينار □

طابوق فخاري مخلوط بالكبريت وفضلات الاطارات المطاطية

■ بغداد/مريم العطية :

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية خمس براءات اختراع جديدة .

مصدر مسؤول في الجهاز ابلغ مندوبة - الجمهورية - ان هذه البراءات قد توزعت على صناعة الطابوق الفخاري للاستخدامات الخاصة بطريقة التشبيع بالكبريت لان الانواع المنتجة من الطابوق حاليا لايمكن استخدامها في الاماكن المعرضة للرطوبة وباستمرار ولقابليتها العالية على امتصاص الماء .

واشار المصدر الى ان استخدام الكبريت الخام لهذا الغرض لتوفره في القطر وبشكل واسع اضافة الى مايتميز به من خواص فيزيائية وكيميائية تناسب هذا الاستخدام .

واوضح المصدر ان براءة الاختراع الثاني شمل الاستفادة من الاطارات المطاطية المستهلكة التي تطرح الى البيئة وبكميات كبيرة سنويا في صناعة الطابوق الفخاري حيث شكل هذا الاختراع نجاحا بامكانية صنع الطابوق الفخاري باضافة مفروم الاطارات .

وافاد المصدر ان براءات الاختراع الثلاث الاخرى توزعت على اكسدة الالمنيوم باستخدام التيار الكهربائي للمحافظة على هذا المعدن من الظروف المحيطة به وعمل سبيكة مصنعة لزيادة العمر الفعال للمبادلات الحرارية وتحضير بدليميرات بلورية سائلة □



صناعة الطابوق الفخاري

حراثة (١٢) الف دونم وتطهير (٢٠٥) كيلومترات من الانهار والجداول في كربلاء

■ كربلاء/سمير عبد مهدي : بلغت مساحات الاراضي المحروثة في محافظة كربلاء ضمن الموسم الزراعي الشتوي الحالي (١٢) الف دونم وبواقع (٤) الاف دونم لمحصول الحنطة و (٨) الاف دونم للشعير وبمشاركة (٥٠٠) ساحبة . المهندس (فلاح حسن محمد جواد) مدير فرع زراعة وري كربلاء قال لمراسل - الجمهورية - في المحافظة ان العمل مستمر حالياً لتوفير المستلزمات الزراعية وتزويد الفلاحين والمزارعين بالبذور والاسمدة الكيمياوية والمبيدات المختلفة . وفي مجال تطهير الجداول والانهر قال مدير فرع زراعة وري كربلاء ان الشركة العراقية لمشاريع الري والبزل انجزت تطهير وتنظيف (٢٠٥) كيلومترات من جدولي الحسينية وبني حسن . وتطهير الجداول والعيون والمبازل في قضاء عين التمر . والمبازل الفرعية ضمن شبكة مبازل الحسينية وبني حسن وبطول (٣٥) كيلومتراً □

٤ سنوات على التحول السياسي في تونس

تحتفل تونس اليوم بالذكرى الرابعة لتحول السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ الذي قاده الرئيس زين العابدين بن علي . لتحقيق الاصلاحات الضرورية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقد واجه تحول السابع من تشرين الثاني تحديا في دفع الاقتصاد الوطني الذي كان يمر بازمة خطيرة . وانتهاج سياسة للاصلاح ترمي الى اعطاء نفس جديد للاقتصاد وتمكينه من استثمار موارد البلاد وتجديدها .

وكان الوضع الاقتصادي الموروث عن الفترة السابقة مصدر قلق عميق لمختلف شرائح الشعب التونسي نتيجة البطالة والتضخم المالي الذي حط من القدرة الشرائية للمواطنين . وخاصة الشرائح ذات الدخل الضعيف . وتراكم الديون الخارجية التي قوضت مناعة تونس .

كما تميز الوضع السابق بغياب الوفاق الاجتماعي . مما كان يهدد بتفجير الاوضاع في الاتجاه الذي يؤدي الى فقدان امن تونس واستقرارها .

واستطاع تحول السابع من تشرين الثاني ان يوقف التدهور الخطير الذي امتد الى جميع نواحي الحياة . ويعيد عملية البناء من خلال الاجراءات التي اتخذتها القيادة الجديدة . والتي ساهمت في تحقيق قفزة نوعية في الاقتصاد الوطني .

واتسمت الاجراءات الجديدة برغبة قوية في الاستجابة لامال الشعب التونسي . مما وضع حدا للامراض الاجتماعية التي تركت تصدعات خطيرة في مسيرة المجتمع . وذلك باعطاء نفس جديد للاقتصاد واخراجه من ركوده والقيام باصلاحات هيكلية في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ترتكز على ضمان استغلال اقصى للموارد الوطنية لتمكين البلاد من مواجهة التحديات التي تعترضها .

ومنذ التحول السياسي تلاحقت المبادرات الدستورية في نطاق سياسات الاصلاح الشاملة اذ اقر تنقيح الدستور . واحداث المجلس الدستوري . وهيكلة المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ومراجعة قانون الصحافة . واعادة النظر في قانون الانتخابات التشريعية . واصدار العفو الرئاسي عن الاف السجناء

وفي الوقت الذي عمل فيه تحول السابع من تشرين الثاني على اجراء الاصلاحات الضرورية في مختلف القطاعات . سعى الى اقرار مبدا سياسة تونس الخارجية وتوسيع اشعاعها وتثبيت توجهها القومي .

وشهدت العلاقات العراقية - التونسية تطورا ايجابيا جسد حرص قيادتي البلدين على تمتين اواصر التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية . من خلال الاحترام المتبادل المبني على التفهم العميق والحوار المستمر . وصولا الى اعلى مستوى من التعاون المشترك الذي يخدم الشعب في تونس والعراق والامة العربية جمعاء □

تونس الخضراء

حالة ولادة نادرة وانقاذ مواطنة من موت محقق في مستشفى الكرامة ببغداد

■ بغداد/واع انجبت سيدة تعاني من عجز الكليتين طفلة في مستشفى الكرامة التعليمي في حالة نادرة الحدوث بين المصابات بهذا المرض . واوضح الدكتور حسام الصفار اخصائي امراض الكلية في المستشفى ان اعتبارا العملية نادرة هو لحصول الحمل واستمراره مع عمليات غسل الدم المستمرة والمنتظمة للمريضة التي تعاني من عجز الكليتين وكذلك اتمام عملية الولادة بصورة طبيعية وليست قيصرية . واضاف ان المولودة الجديدة تتمتع حاليا بصحة جيدة وكاملة النمو وكذلك والدتها التي تراجع المستشفى بصورة مستمرة وباشراف طبي متخصص . وانقذ طبيب عراقي اخر في المستشفى نفسه مواطنة من موت محقق بعد ان حاولت الانتحار بزرق وريدها بمادة الكيروسين بسبب تاثرها على استشهاد شقيقتها التي كانت اما لثلاثة اطفال اثناء العدوان الثلاثيني على شعب العراق

واوضح الدكتور راجح مجيد الك... اخصائي الباطنية والقلبية ومدير مستشفى الكرامة التعليمي ان الحالة تحدث لاول مرة في العالم ولم تسجل في السجلات الطبية ال... ولايعرف لها علاج . واشار الى انه تم ا... المريضة فور وصولها الى ردهة انعاش ... في المستشفى وكانت تعاني من ضيق التنفس وهبوط في الضغط وغيبوبة و... العامة سيئة للغاية . واوضح انه تم ت... فريق عمل برئاسته وعدد من الاطباء وال... المهنية لمعالجة الحالة وازنها طيلة ال... الحرجة وبمرافقة دقيقة لجهازي الد... والتنفس وتم علاجها بواسطة العق... المنبهة والسوائل واعطائها العلاج الا... الذي يعطى في حالة شرب مادة الكيروس... طريق الفم . واشار الدكتور الكعبي ان المريضة تماثلت للشفاء التام وهي بحالة صحية جيدة □

هكذا من الاصل